

مالبرلماني الاتحادي
خيرات، والقصر
الملكي.. يظهر أنه أول نائب
برلماني في تاريخ الديمقراطية
المغربية، لا يصوت لميزانية
القصر في البرلمان صحة نائب
آخر من تادلة، ولم تمض شهور
كثيرة على إشكالية محاكمة
خيرات من طرف الأمير مولاي
هشام.

بن جلون قطب الفاسيين يكرم أحرسان قطب الأمازيغيين



عثمان بن جلون

الدار البيضاء. الأسبوع

تصفيقات حادة أعقبت خطاب الرئيس
المدير العام لبنك التجارة الخارجية،
عثمان بن جلون، بعد أن قال: إن
المجوبي أحرسان معلمة تاريخية
يفتخرها المغرب.
الحاضرون المصفقون، كانوا من أقطاب
المال والأعمال في مقر بنك التجارة
الخارجية بالدار البيضاء، هوة
اللوحات الغالية للفنان الزايغ،
الذي كان مهيمنا برزته الزمورية،
على هذا التجمع الاقتصادي
سياسي، بحضور أقطاب كان
لهم دور مصيري في تاريخ
المغرب، ماضيا وحاليا..

البقية ص 2

جيل محمد السادس يناقش جيل الحسن الثاني



نور الدين بنسودة

5

إذا كانت رسالة النبي محمد «ص» إرهابية وأحفاد مولاي إدريس أولاد زنى فإن القضاء مطالب بالتدخل لتفادي الكارثة..



من تقاليد المغرب الإسلامية أن يتم تختين ولي العهد في ضريح جده مولاي إدريس،
(الصورة: الملك محمد السادس عندما ختن ولي عهده مولاي الحسن داخل ضريح مولاي إدريس)
فكيف إطلاق طعون خبيثه في نسب مولاي إدريس تحقيقا لمخطط قال عنه الإمام المدغري
بمسجد سيدي موسى بسلا إنه إسرائيلي يستهدف كسر جذور الإسلام في المغرب.

معدن الذهب في سفارة موريطانيا بالرباط

3

حزب البيئة رفع علم فلسطين ونسي راية المغرب

5

إدريس لشكري تبني قضية الرجل الخطاف

2



الحقيقة الضائعة

الحالة واقفة.. واليوسفي (عفوا) وابن كيران جالس

28

التحضير

لأول رد فعل شعبي كبير ضد نعت رسالة الرسول بالإرهاب

15 14

رشيد الإدريسي القيطوني

كروج آخر.. لكن في وزارة الفلاحة

الرباط. الأسبوع

تهامست موظفات وزارة الفلاحة فيما بينهن، عبارات الإنشراح النسوي (...). بمناسبة تعيين مليكة الطيبي، إدارة الموارد البشرية في الوزارة، وهي سيدة مشكورة في دواليب وزارة أخنوش.

المدير السابقة لشؤون الموارد البشرية، مدام عبيير المسفر تمت ترقيتها إلى رتبة مديرة بديوان الوزير.

حركيون من أتباع العنصر لووا شفاههم بتعيين مليكة الطيبي، خصوصا بعد النهاية الغير مرضية لتجربة أحمد الحجاجي في وكالة التنمية الفلاحية، والذي أبعد من هذه الإدارة، بعد أن استفحل ملف القلاعب في توزيع بعض الأراضي الفلاحية، لتسند مهام وكالة التنمية الفلاحية إلى أحمد الكروج، الذي لا تربطه أية علاقة بالبطل الكروج، وربما كان ثاني كروج بعد وزير الوظيفة العمومية يطلع اسمه في كشوف الموظفين الكبار.

بن جلون قطب الفاسيين يكرم أحرضان قطب الأمازيغيين

تتمتع من 1

انطلاقا من صديق الملك الحسن الثاني ومستشاره أحمد السنوسي، إلى محقق المعجزة العمرانية، رئيس مؤسسة اليانيس، العلمي الأزرق، إلى الحبيب المالكي قطب الاتحاد الاشتراكي، وأعضاء من الحكومة، من حزب التقدم، مثل البنكي السابق ووزراء الثقافة والإدارة والشبيبة والرياضة ومؤرخ المفلة عبد الحق الميرني وعبد الواحد سهيل وزير الشغل الحالي، وكل أقطاب حزب الحركة الشعبية، باستثناء العنصر طبعاً (...).



الحجوبي أحرضان

وبين السطور، كان قطب الأمجاد الفاسية عثمان بن جلون، يكرم قطب الأمجاد الأمازيغية المحجوبي أحرضان، بينما كان حضور الأخوات زليخة وزهرة وطامي وليلة، بنات القائد العسكري الريفي الكبير المارشال مزيان، تكرسن التمازج العربي الأمازيغي الذي يريد بعض التافهين إنكاره، فزليخة والتي كانت زوجة الجنرال البربري الثائر (...). المذبوح، وقد تزوجت من بعد، فاسيا اسمه جليل بناني، وزهرة التي كانت زوجة الفقيد الدكالي عبد الباقي، الذي مات في حادثة اصطدام (...). كما قيل (...). وطامي، تصغيراً لفظومة، التي تزوجت بالفاسي جليل التازي وليلى التي هي زوجة الرئيس عثمان بن جلون، لوحة، ليست من رسم أحرضان، ولا من رسم البنات الأخرى للمارشال أمزيان، الفنانة الكبيرة مريم، الفقيدة التي كانت من أقطاب فن الرسم، ولكن اللوحة، أحييت حول لوحات المحجوبي أحرضان، صورة لأمعة، للتمازج الرفي الفاسي، في أغنى صوره بحضور عدد من رجال الأبنك والثروات، الذين قال لهم أحرضان، «أنا بعدا ما عندي والو»، رغم أن لائحة أثمان لوحاته الجديدة، لا تبقى طويلا في أيدي المطلقين عليها، فرغم أن عثمان بن جلون ختم خطابه بالقول: الآن كل واحد يأخذ لوحته، إلا أن أثمان اللوحات كانت تتراوح ما بين أربعين وخمسة عشر مليون للوحة.

الريسوني لهولاند:

ليست المطالبة بالإفطار في رمضان حرية للتعبير

تطوان. الأسبوع

توصلت السفارة الفرنسية في الرباط، برسالة من المحامي علي الريسوني، نائب رئيس الزاوية الريسونية، موجهة إلى الرئيس الفرنسي هولاند، في أعقاب زيارته للمغرب. وكان الرئيس الفرنسي، قد نبه في إحدى تدخلاته بالمغرب إلى حتمية احترام حقوق الإنسان، ليجيبه الأستاذ الريسوني، بأن «مائة فرد يطالبون بالإفطار العلني لشهر رمضان»، لا تعتبر ظاهرة من مظاهر حرية التعبير. ((إن لكل أمة في العالم سلم مقدساتها وأركانها الأساسية والأخلاقية وكثير من المفاهيم المقبولة في أوروبا وأمريكا لا تقبل في العالم الإسلامي والآسيوي والهند والصين، كما أن للدولة المغربية، مقوماتها ومقدساتها)).



الرئيس الفرنسي هولاند.

إدريس لشكري تبني قضية الرجل الخطاف

الرباط. الأسبوع

قال الفنان التشكيلي الهاني التهامي، المعروف، في الأوساط الفنية، بطائر الخطاف كعلامة لكل لوحاته الفنية، أن المحامي إدريس لشكري والكاتب الأول للإتحاد الاشتراكي، وافق على تبني قضيته أمام المحاكم من أجل استرجاع ما يسميه حقوقه المهضومة من طرف المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط.

وتعود تفاصيل القضية إلى سنة 2008، حيث يتهم الفنان المذكور إدارة المسرح باحتجاز لوحاته، منذ إقامته لمعرض بالمسرح، في عهد المدير السابق، وهي اللوحات التي يقدر الهاني قيمتها بملايين السنتيمات، فضلا عن خسائر إحتجازها، فيما يسميه زنازين «تزامت الفن».

وكان الهاني قد طرح مشكلته على وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران دون أن يتمكن من استرجاع لوحاته، كما حاول مقابلة وزير الثقافة الحالي، لكن مسؤولين بالوزارة قاموا بتحقيقه وطرده بعد أن خاطبه أحدهم قائلا «صدعيتنا سير للمحكمة»، حسب قوله.



الهاني التهامي

الليبي محمود جبريل في الرباط

الرباط. الأسبوع

نظمت جمعية الشروق التي يرأسها الوزير السابق محمد أوجار، زيارة لرئيس التحالف الليبي محمود جبريل، الذي يحظى بتعاطف كبير من طرف المنتخبين المغاربة، هذا الوجه الذي لعب دورا كبيرا في ترسيخ الثورة الليبية، وبعد الانتخابات حصل على 89 مقعدا في البرلمان المكون من 120 عضوا.

تواجد جبريل الذي سيجتمع بأقطاب الأحزاب المغربية والمسؤولين الحكوميين المغاربة، يعتبر حدثا هاما في تاريخ السياسة المغربية، وربما سيجيب على الكثير من الأسئلة حول عدم ترؤسه للحكومة الليبية، رغم أنه يتوفر على أغلبية ساحقة في البرلمان.



محمود جبريل

آخر ساعة

غاب سعد الدين العثماني، وزير الخارجية عن اللقاء جمع بين وزير الخارجية الأمريكي المساند للإنصاليين، ووفد من المسؤولين المغاربة كان من بينهم يوسف العمراني الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون، ومحمد ياسين المنصوري المدير العام للدراسات والمستندات، بالإضافة المستشار الملكي الفاسي الفهري، الذي كتبت عنه التقارير الصحفية أنه مهمش (...). فهل هي عودة لوبي الفاسي الفهري للتحكم في الخارجية، بدل الوزير المنتخب.

حرب الصورة..

أول مرة تتحرك مؤسسات الدولة لتدافع عن القضية الوطنية بطريقة غير معهودة، أي بنض الطريقة التي كان يحتكرها البوليساريو من خلال الدعاية الإعلامية لصور الأنشطة الانفصالية بالأقاليم الجنوبية، وقد دفع الهاجس الحقوقي رجال الأمن إلى حمل الكاميرات الرقمية بدل «الزراويط» من أجل التوثيق للتحركات المشبوهة.

وقد سبقت ولاية العيون كل وكالات الأخبار الانفصالية، بتوزيعها لصور شباب انفصاليين يعيشون في الأرض فسادا، أنظر الصور.



معدن الذهب في سفارة موريطانيا بالرباط



مجموعة من المنتظرين الأجانب متحلقين حول صحن من الطعام بجانب السفارة.



سطايفت مجهزة بأدوات الطبخ مركونة في الزنقة حيث توجد سفارة موريتانيا.

ولم تجب ولاية الرباط، على أية شكايات من الشكايات التي توصلت بها وربما لسبب دبلوماسي، أو مراعاة مجاملاتية، لم يجرؤ أحد على مطالبة الدولة الشقيقة، بتخصيص قسط من المداخل، لبناء سفارة أخرى في موقع يتجنب هذا الازدحام في وسط أجمل حي سكني (...) في العاصمة.

دروب زنقة التهامي المدور في حي السويسي، بالرباط والذي يصفونه بالراقي، لم تبق سالكة، بل أصبحت مصدرا لمتاعب السكان واحتجاجاتهم، هذه الزنقة التي تتواجد بها بيوت كانت جميلة ذات زمان، كان يسكن بها المرحوم الحاج أحمد بلا فريج، والمرحوم مولاي هاشم العلوي، ولازال أقطاب كبار يسكنون فيها، اضطر الكثير منهم إلى كتابة رسائل شكواوي إلى والي الرباط الذي يمكنه أن يزور هذه الزنقة الأزمنة ليعرف الحقيقة ذلك أن السفارة الموريطانية، التي تتواجد هي أيضا في هذه الزنقة، أصبحت بقرار من رئيس الجمهورية الموريطانية مخولة بإعطاء التأشيرة، تأشيرة الدخول لموريطانيا، لجميع سكان العالم الراغبين في الحصول على تأشيرة موريطانية فالفرنسيون والitalians والألمان والروس والمصريون وحتى الكوينيون، مطالبون بالمجيء إلى سفارة موريطانيا بالرباط، للحصول على التأشيرة، وحيث أن ثمن هذه التأشيرة مرتفع، وبالعلة الصعبة، فإن سفارة موريطانيا بالرباط، أصبحت معدن ذهب (...) حكومة موريطانيا وحدها هي التي تعرف من يستفيد من هذا الكنز.

كل هذا يزيد من مداخل هذه السفارة، لكنه كل يوم يزيد من شفاء جيرانها.

فمئات السيارات والشاحنات تزدهم، لا عابرة وإنما مستقرة، حيث أن السائقين الذين سيجملون أمتعة وبضائع لموريطانيا يعبرون الرباط ويتوقفون في باب السفارة، حيث يشاهد السواح، يسكنون الليالي والأيام في البيوت المتنقلة، الشيء الذي تنامت معه عمليات البيع والشراء، والمزودون بالمواد الغذائية، والمشروبات، حيث يمكن للعاير أن يرى أجانب يفتحون قناني الخمر، وآخرين يطبخون الأكل، والسماصرة المغاربة الذين يعرضون خدماتهم المتنوعة، بما فيها خدمات من نوع خاص (...) حين تجد فتيات عابرات ومتوقفات، وآخرون يلعبون الورق وأغلبهم يقضون الليالي الطوال.

ويقول الجيران بأنهم أصبحوا محرجين هم وأولادهم وبناتهم، أمام هذه المتطلبات (...) التي يظهر أنه لا علم لمسؤولي السفارة بها، لأنهم لا يرتبطون بالشارع إلا عبر الشباك الذي تمد إليه الأيدي بالجوازات، وبما تحتاجه الجوازات من رسوم.

الفضل للبوليس في تخفيف حوادث السير

كشفت الإحصائيات الأخيرة، أن مستوى حوادث السير بالمغرب، تراجع بنسبة 19%، ولاشك أن ذلك حصل، لانباء على تعقل السواق، ولكن بناء على المخطط الأمني، الذي أصبح لا يتساهل مع الفوضويين.

لذلك رأينا كيف الرأي العام وصحفه، لم تنتقد بعض تصرفات رجال الشرطة، أولا في الحفاظ على النظام، وثانيا في حماية رجال الشرطة أنفسهم من تجاوزات بعض الذين يعتبرون أنفسهم فوق القانون، مثل زوجة النائب البرلماني البوجادي، التي صفعت بوليسا بالدار البيضاء والتي تعرف أنها لو صفعت بوليسا في بلدها (...) البرازيل للقيت نفس المصير الذي لقيته في الدار البيضاء، وهو الاعتقال الاحتياطي.

ولاشك أن إدارة الأمن، اكتشفت أن خسائر الدولة في حوادث السير، التي بلغت خمسة آلاف قتيل في السنة، هي أضعاف مضاعفة لما قد تخصصه هذه الدولة لتقوية جهاز الأمن وتعزيزه بالمزيد من حراس الأمن، ورفع أجور البوليس الحاليين، الذين نرى بعضهم واقفين في نفس الموقف، من الزامنة صباحا إلى الثامنة ليلا. ذلك أن أغلب عمليات حرق الضوء الأحمر، التي يمارسها كل الأنكباء (...) فيتسببون في حوادث خطيرة، تكون في مواقع غير مراقبة.

ونحن نرى كيف استفحلت هذه الأيام وخصوصا في العاصمة، ظاهرة النقل السري حيث تأتي سيارات وفوركونيطات لنقل المستعجلين في عدة أطراف استراتيجية في العاصمة، باب المستشفى العسكري وفي السويسي وفي باب الخميس وأكادال، يحملون الركاب بلا تأمين ولا ضمانات، ويسابقون سيارات نقل المدارس التي تسجل هي أيضا الرقم القياسي في الفوضى.

كما أنه لوحظ هذه الأيام، تواجد لحراس أمنيين لا يلبسون الكسوة، فكان ذلك رادعا للكثير من الفوضويين ليوضع حد لجبروت التاكسيات الكبيرة في جميع أنحاء المغرب وسواق الحافلات والأوتوبيسات، الذين هم السبب الرئيسي في حوادث السير.

مطلوب إذن من حكومة السي بن كيران، ووزيرها في النقل، أن ينفذوا التزاماتهم بتحسين الوعود التي أطلقوها يوم كارثة ورزازات، وسكتوا عنها من بعد.

نهاية صلاحية الغرفة الثانية

الرباط: الأسبوع

شهد البرلمان المغربي خلال بداية الأسبوع فصلا جديدا من فصول العبت، بدأ مع إصدار كريم غلاب لمذكرة يحث فيها النواب على الانتباه على هندامهم، ولا يعرف من كلام كريم غلاب عما إذا كان يتحدث عن البرلمانين الرجال أم النساء البرلمانيات (...)، بالمقابل تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن الغرفة الثانية استنفذت كل مبررات وجودها، بعد أن صوت 11 برلمانيا فقط على قانون تحديد الدوائر الترابية، وهو قانون له أهمية قصوى في المحطة الانتخابية المقبلة.

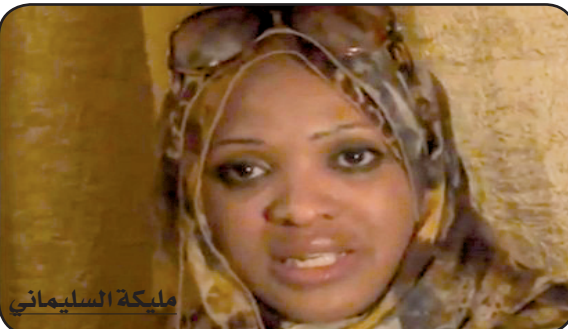
القانون رقم 12-131، يتضمن 7 مواد و17 معيارا، صادقت عليه الحكومة في وقت سابق، ويدخل في إطار تطبيق أحكام الفصل 71 من الدستور، الهدف منه هو تحديد المبادئ الأساسية للفصل بين الدوائر الترابية للجماعات المحلية، قبل أن تقوم الحكومة بتفويت مهمة تحديد عدد الجهات والعمالات والأقاليم والجماعات وتسمياتها، وتعيين نفوذها الترابي لوزير الداخلية بنص تنظيمي.

وكانت المهزلة قد بلغت أوجها، عندما 11 مستشارا برلمانيا فقط على هذا القانون، حيث صادق على المشروع 8 مستشارين، وامتنع 3 مستشارين آخرين عن التصويت.

«نفيساتو» الزعرية تؤسس جمعية «ولدي عندو باه»

تتشبت بروايتها القديمة، وتعتبر أنها أنجبت إينا من علاقتها مع عاريف، وهي القضية التي أثارَت ضجة كبيرة في مدينة عين العودة (قرب تمارة)، وقد تحركت هذا الأسبوع لتؤسس جمعية جديدة أطلقت عليها اسم «ولدي عندو باه».

وكان محامي مليكة قد شن في بداية الأسبوع هجوما لاذعا على القضاء في تصريحات صحفية، إنتقد فيها الحكم بالبراءة على حسن عريف بخلاف كل التوقعات.



مليكة السليمانى

الرباط: الأسبوع

قررت موظفة وزارة الأوقاف مليكة السليمانى التي أصبح يطلق عليها اسم «نفيساتو» منذ أن أطلق البرلمان حسن عاريف عن الإتحاد الدستوري، تصريحاته التي شبه فيها نفسه بالمدير العام السابق للبنك الدولي ستراوس كان (...) - قررت - أن تؤسس جمعية تعنى بقضايا الأطفال المتخلى عنهم من لدن آبائهم.

وكانت المحكمة قد برأت البرلمانى المذكور من تهمة إغتصاب مليكة فيما لازالت هي

رئيس المجلس الإقليمي لطنجة يحول نفسه 200 مليون سنتيم

العلاقات الخارجية الذي انعقد قبل أيام احتجاجات غير مسبقة على هذا القرار، الذي فوجئوا بتنفيذه، دون مناقشته في الدورة، بدعم من التحالف للرئيس «الدستوري» من العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار. وقد صرح أحد أعضاء المجلس الإقليمي «لطنجة نيوز» أنه منذ تأسيس المجلس الإقليمي لطنجة أصيلة لم يسبق له أن حول مبلغا ماليا للفرق الرياضية، خصوصا أن توزيع كل المبلغ لفريق واحد هو انحياز ومحسوبية حسب نفس المصرح، الذي أثار في نفس الوقت إشكالية تنازع الاختصاصات كما ينص على ذلك الدستور في الفصل 66.



عبد الحميد أبرشان

طنجة: الأسبوع
إستنكر بعض أعضاء المجلس الإقليمي لطنجة، تحويل مبلغ 2 مليون درهم من الفائض الإجمالي من ميزانية المجلس المقدر بحوالي 2,6 مليون درهم إلى نادي اتحاد طنجة لكرة القدم الذي يرأسه عبد الحميد أبرشان، وهو في نفس الوقت رئيس للفريق المذكور. وعرف إجتماع لجنة

تبرئة الشيخ النহারي في قضية الغزيوي



يونس مجاهد نقيب الصحفيين في تظاهرة مساندة للغزيوي ضد النহারي.

وجدة: الأسبوع

قضت المحكمة الابتدائية في مدينة وجدة ببراءة الشيخ عبد الله النহারي من تهمة التحريض على قتل الصحفي المختار الغزيوي، وكان قاضي النيابة العامة قد تحرك بنفسه ليأمر بتحريك مسطرة الدعوة العمومية في حق الشيخ عبد الله النহারي، بتهمة «التحريض على القتل»، وهي التهمة التي توبع من أجلها في حالة سراح.

وكان النহারي قد وصف الغزيوي بـ «الديوث» الذي يستحق القتل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، على تصريحات هذا الأخير لإحدى القنوات الأجنبية والتي أكد فيها أنه مع حرية المرأة الجنسية حتى لو تعلق الأمر بوالدته وأخته وابنته، مما جر عليه نكمة عدد كبير من خصومه.

من جهته كان الشيخ الفيزازي في مقدمة مهنتي النহারي على الحكم بالبراءة معتبرا الأمر ضربة قوية للمعسكر العلماني في المعركة التي يقودها الإسلاميون ضد هذا التيار، كما نوه الفيزازي بقرار الغزيوي الذي قرر عدم إستئناف الحكم، ونصح صديقه بالإبتعاد عن الإنفعال.

الداودي في «البيان»



وزير التعليم العالي لحسن الداودي يلعب لعبة «البيان» ولسان حاله يقول «ما طالعاش ما طالعاش»، صورة الوزير «الفرحان» بلعبته عرفت طريقها للنشر في نفس التوقيت الذي نشرت فيها صورة لزميله في الحكومة إدريس الأزمي وهو يبكي في حضرة بن كيران..

رئيس البرلمان الجزائري يتذكر تيمور الشرقية وينسى الصحراء الشرقية

لم تسمح الأقدار للرئيس الجزائري بوتفليقة كي يدلي بدوله، في موضوع تطورات ملف الصحراء، بعد سحب المقترح الأمريكي (..) بسبب وجوده في رحلة علاج بالديار الفرنسية، بسبب وعكة صحية غير مسبقة، ولكن رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (البرلمان) العربي ولد خليفة، خرج عن صمته ليقول بدل الرئيس الجزائري أن سحب المقترح الأمريكي من مجلس الأمن سيكون له ما بعده.

نفس المتحدث أكد أن الجزائر تتشبث بالدفاع عن تقرير المصير وهو الحق الذي دافعت عنه الجزائر، حسب قوله، حتى بالنسبة لتيمور الشرقية.. بعض الذين تتبعوا خرجة الوزير الجزائري تسائلوا كيف أن الوزير تحدث عن تيمور الشرقية ونسي قضية الصحراء الشرقية في الجزائر، تلك الأراضي الشاسعة التابعة تاريخيا للمغرب، من «توات» و«تدلت» والساورة..

القرار السياسي

بقلم: رداد العقباني

الشيخ مطيع يغير وجهة هتافه.. ارحل من «الهمة» إلى «بنكيران»

لأسرار كثيرة - لم يبح بها - لأسباب يعرفها وحده، لأن الظروف لم تنضج آنذاك، لكشفها بشهادته. وهي حالة مشابهة لوضع الشيخ مطيع اليوم مع فارق، أن الظروف نضجت، وأصبحت شهادته تخيف من وصلوا إلى السلطة بمسارات ملتبسة.

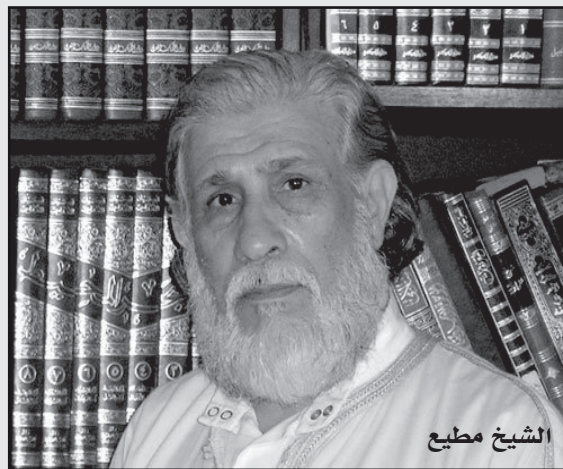
تكلف الزعيم الوطني عبد الرحمان اليوسفي بالإشراف على استقبال الفقيه البصري يوم 10 يونيو 1995 بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وخصص له حفلا يليق بماضيه النضالي، أما رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران فقد خذل ولي نعمته. وأهدى ورقة مطيع الراجعة للمستشار الملكي «فؤاد الهمة». وهو خطأ استراتيجي قد يكون له ما بعده.

واحد من الأسرار التي ظلت طي الكتمان، هو أن اليوسفي، وبتنسيق مع المعني بالأمر، باشر التفاوض مع الجنرال عبد الحق القادري، رئيس جهاز المخابرات «لادجيد» سابقا، بشأن عودة الفقيه البصري. وقد تزامن نداء الشيخ مطيع مع زيارة ياسين المنصوري رئيس «لادجيد» للندن، حيث يسكن مطيع. مجرد صدفة.. ربما.

شخصيا أعتقد، أن عودة الشيخ مطيع - وهي الأكثر احتمالا - إذا ما تأكدت، ستعجل بإسقاط الحكومة، بكافة مكوناتها، كما ستساعد على عودة المستشار الملكي «الهمة» إلى هندسة المشهد السياسي المغربي، من مكتبه بالقصر، ومن مكر التاريخ، بمساعدة زعماء الحركة الإسلامية بكل تشكيلاتها.

إخوان بنكيران، على ما يبدو، قد غامروا، بل قامروا، بمحاولة إجهاض عملية عودة الشيخ مطيع، فهل سيوافقهم على ذلك، مراكز القرار؟

لنعد للسابقتين: فشلت عودة بنبركة، من خلال وساطة الأمير مولاي علي، المبعوث الشخصي للراحل الملك الحسن الثاني، فانتقل التماسيح إلى تنفيذ خطتهم بتصفيته، في ظروف تعددت الروايات



الشيخ مطيع

حولها إلى اليوم. هكذا يتضح جليا أن تصفية المهدي بنبركة كانت تدخل ضمن عملية التطاحن على الحكم. وحالة رفض عودة الشيخ مطيع من طرف حكومة بنكيران أقرب إلى التصفية الرمزية، لمؤسس الشبيبة الإسلامية المغربية والعارف بأسرار قراصنة تاريخها، من أجل السلطة.

أما الفقيه البصري، فقد استطاع طيلة مرحلة نفية، أن يبني شبكة واسعة من العلاقات على الصعيد العربي - الإسلامي والدولي. وكان خازنا

أحالي نداء الشيخ مطيع للمستشار الملكي النافذ فؤاد عالي الهمة، من منفاه بلندن، «نريد لقاء الهمة»، على سابقتين: المهدي بنبركة والفقيه البصري رحمهما الله. ذكرتني الحالة الأولى، سرعة النهاية المأساوية للمهدي. بينما حفزني على التفكير في الثانية، أنني أأمل أن تكون عودة الشيخ مطيع (الصورة) إلى وطنه، وهي أبسط حقوق الإنسان، «مرتبة»، كما كانت هجرته «مرتبة».

وقد كنت شاهدا، على أطوار ترتيبها وشروطها، إلى جانب الدكتور الخطيب، بحضور شهود لألوا أحياء، ويصعب الطعن في مصداقيتهم. لم أجد شيئا جديدا، في حوار مطيع مع «هسبريس»، لم اعرفه من قبل، عبر كتاباته أو تصريحاته أو عبر لقائنا بمنزل الدكتور الخطيب مباشرة قبل هجرته إلى السعودية. وأغلب ما صرح به، سبق أن نشرته في مذكرات «حزب العدالة والتنمية».

لتبقى «القيمة المضافة» في حوار مطيع، هي تحويل وجهة هتافه «ارحل» من «الهمة» إلى «بنكيران»، في إطار خطة أقرب لفكر السيد قطب مرشد جماعة بنكيران. وقوله «أعتقد أن عودتي ستساقط بها أوراق حزب العدالة والتنمية» كإوراق الخريف لن يبقى فيه شيء..

وفي السياسة إذا فيك فائدة تفضل بتعبير مطيع نفسه. والشيخ مطيع فيه فائدة كبيرة للمخزن. و«الهمة» له فائدة أكبر، في ورقة مطيع. ورقة حسب المراقبين، ربحها أكثر من ضررها، لإعادة ترتيب البيت الإسلامي، الذي تعرض لاختلالات، و فقد توازنات غير مقبولة، جراء تداعيات الربيع العربي وحركة 20 فبراير.

تحت
الأضواء

جيل محمد السادس يناقش جيل الحسن الثاني



نور الدين بنسودة

أنه بعد خطاب الملك محمد السادس في سنة 2000، أمام رؤساء الغرف والمكاتب والمؤسسات والذي دعا إلى تجديد هيكل وإصلاح الضرائب، لينكشف أن ضريبة القيمة المضافة، المسماة TVA، تفرض على نسب متزايدة، فيها حتى نسبة الصفر المخصصة للصادرات، ولكنها نسبة في كثير من الحالات تستعمل حتى في معاملات أخرى، طبعا الخطأ، مثلما هو خطأ المجلس الأعلى للحسابات، والذي يهتم فقط، بالمصاريف، ولا يولي أي اهتمام بالمداخل التي لا تدخل.

حقا، ويستنجد بنسودة، بالباحث «نسيم الطالب» صاحب كتاب La puissance de l'imprévisible، الذي قال «إن الإصلاح لا يستفيد منه أبدا أولئك الذين يمارسونه».

حقيقة أخرى يقولها الخبير صديق دراسة الملك، وهي التذکر بما سماه الغلطة الكبرى، التي حصلت سنة 2001، حينما تنازلت شركة اتصالات المغرب، عن أغلبية أسهمها وباعتها.

لعلها أول مرة، نقرأ تقريرا تقنيا موثقا، بقلم واحد من رفاق الملك محمد السادس في الدراسة، نور الدين بنسودة مدير الخزينة، حيث لم نسعد (...) يوما من قبل بمعرفة وجهة نظر أي واحد من أفراد هذه النخبة التي اختارها الملك محمد السادس، من بين رفاقه في المعهد.

وباستثناء واحد من هذه الشلة (...) حسن أوريد، الذي كتب الكثير وربما لذلك أبعد من الحلبة (...)، فإن نور الدين بنسودة، بهذا التقرير، الذي لو كتبه مكتب أجنبي للدراسات لأخذ في فاتورته الملايين، لأن المكاتب المكلفة بتحرير التقارير تأخذ الملايين لكن كثيرا من تلك التقارير لا تعرف طريقها للتنفيذ، ولكن بعض رفاق بنسودة في المعهد الملكي يقولون بأنه كان ذكيا منذ صغره، فقد حرر كشافا شبه طبي، لحالة المالية المغربية، من خلال ظروفها الضرائبية، سبق في تحريره مناظرة رئيس الحكومة بن كيران التي قال فيها كثيرا مما يؤكد كلام الخازن العام، مثلما أن رئيسة الباطرونا بن صالح قالت في ندوة الصخيرات كثيرا مما كتبه بنسودة. ولكنه تقرير كاد في مجمله أن يكون تحليليا، لحالة الضرائب والجبايات في عهد الملك الحسن الثاني، قبل أن يخلص إلى تخصيص صفحات قليلة من الصفحات الأربعين للتقرير، لتحليل الأثر العلماني لظروف صندوق النقد الدولي على حالة الجبايات في عهد الملك محمد السادس.

فلقد طبعت أيام الحسن الثاني، بالتساهل، ليتساءل الباحث نور الدين بنسودة، عن مدى فوائد الإعفاءات الضرائبية الذي كان معدن ظاهرة التهريب والغش ولم يكن هذا سرا، فقد أورد التقرير، أن الحسن الثاني قال في خطاب سنة 1993 ((إن المغربي الثري هو أقبح دافع للضرائب)) في زمن كان فيه من الصعب الوصول إلى المردودية الحقيقية للأشخاص، وإلى ممتلكاتهم العقارية، وزادت الحالة استفحالات عندما سقطت أسعار الفوسفات سنة 1975، فتعقدت الأمور.

وكانت الظروف السياسية أيضا، سببا في إعلان السلم الضرائبي بتحويل مصلحة الضرائب، إلى الدرك الذي يحرص على التجهيزات وأمن المواطنين عبر ضريبة تغطي الحاجيات الإدارية، ولا تضر بالممتلكات الخاصة.

طبعا - يقول التقرير - إن الإصلاح الضريبي ينطلق من تفادي الميز والامتيازات (...) عبر محاربة الغش والتهريب الضريبي، ولاشك أن بنسودة.. لم يستعمل كلمة الربيع، ولكنه يكاد يطمئن إلى

حزب البيئة رفع علم فلسطين ونسي راية المغرب



فوزي الشعبي الذي منع من دخول المؤتمر.

عقد الغاضبون من المؤتمر الأخير لحزب البيئة والتنمية، ندوة صحفية، بالرباط، خصصت «لجلد» الأمين العام السابق أحمد العلمي، الذي اتهموه بالكولسة وبترؤير إرادة المناضلين، وقد خرج لأول مرة بعض منسقي الحزب في بعض الجهات ليقدموا شهادات من الداخل عن سوء التنظيم.

لو حضر العلمي لكان قد سمع ما لا يرضيه، فكل الشهادات أجمعت على أن الرئيس السابق للحزب، تصرف وكأنه في «ضيعة» بعيدا عن المنهجية الديمقراطية المعروفة لدى الأحزاب السياسية، حيث تميز «المؤتمر الأعجوبة» بانعقاده في ظرف لا يتعدى ساعة زمنية، بمؤتمرين يقل عددهم عن عدد المناضلين المتواجدين خارج القاعة، حسب شهادات بعض

منسقي ومناضلي الحزب خاصة بخريكة وسيدي قاسم.

قمة المفارقات التي كشف عنها بعض الذين حضروا المؤتمر، هي أن بعض المشاركين في مؤتمر حزب البيئة والتنمية لا علاقة لهم بالحزب، حيث كان بعضهم يتحدث عن حزب «العدالة والتنمية والبيئة»، وكان الأمر قد اختلط عليهم بين حزب العلمي وحزب بنكيران، وحكى بعض المشاركين في المؤتمر أن المشاركين حملوا راية فلسطين ونسوا رفع العلم الوطني المغربي، علما أن القاعة التي انعقد فيها المؤتمر لم تكن تحمل أية إشارة تدل على أنها موجودة في المغرب.

أحد المؤتمرين الذي التحق بصوف الغاضبين، قال إنه لولا عائلة الشعبي لما عرف أحد البيئة والتنمية، في إشارة إلى فوزي الشعبي الذي منع من الدخول، رغم ما قدمه من دعم للحزب (...)، واقترح على العلمي ساخرا، جلب فرقة تكادة، بدل فرقة أحواش التي حصل أعضاؤها على بطاقة مؤتمرين، مقابل إقصاء مرشحين باسم الحزب، حصلوا على أكثر من 7000 صوت في الانتخابات.

سرحان يتشبه بياسر عرفات ويمنح غصن الزيتون لنقيب المحامين بخريكة



جمال سرحان

خريكة. الأسبوع

نظمت هيئة المحامين بخريكة يوم الجمعة 26 أبريل المنصرم ندوة حول موضوع «المحامي وتحريم العقود» تميزت بمدخلات قيمة القاها كل من حسن فتوح، مستشار محكمة النقض والمحامي بهيئة البيضاء عمر أزوكار.

وتميزت الندوة، التي حضرها سعيد الشايب، الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بخريكة، بالمبادرة «الغريبة» التي أقدم عليها الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالبيضاء جمال سرحان، الذي سلم «غصن الزيتون» لنقيب المحامين بخريكة محمد الجبراني، في إشارة إلى رغبته في التطبيع مع المحامين بالهيئة نفسها، وذلك بعد معركة ضروس خاضها المحامون ضد قرارات الوكيل العام، احتجاجا على قراراته التعسفية في نظرهم.

وتشبه الوكيل العام بخريكة بالزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الذي حمل معه غصن الزيتون كرمز للسلام إلى مقر الأمم المتحدة في إشارة إلى أن رغبة الفلسطينيين في السلام. الحركة التي أقدم عليها الوكيل العام بالمدينة، بإطفاء نار الغضب مع المحامين، تزامنت مع زيارة يقوم بها مفتشون من وزارة العدل إلى محكمة الاستئناف، للاطلاع على سير الملفات بها.

ما خفي كان اعظم

◀ أكد أحد الأقطاب الأمازيغيين للأسبوع، أنها أخطأت عندما ذكرت أن عصيد، أستاذ جامعي بل أن له رتبة معلم ثانوي، وكان عصيد قد نفى أنه قال، بأن الرسول عليه السلام حمل رسالة تهديدية إرهابية، ليتأكد أن المكلفين بمتابعة هذا الموضوع يتوفرون على التسجيل الأصلي، والذي سيكون منطلقا لكل المتابعات.

◀ بدأت جريدة العلم تسمي رئيس حزبها شباط، باسم «الأستاذ شباط» (العلم 25 أبريل)، لتظهر حتمية التلاعب بالألقاب لضمان الاستمرار، عملا بمقولة الثري السوسي الذي رفض تسميته بمولاي، قائلا: حتى يموتوا لي تيعرفونا.

◀ إذا كان شراب الشمبانيا هو أعلى شراب، لأنه شراب الأثرياء والمرفحين في المناسبات المخملية، يعني شراب البورجوازية والبورجوازيات، فإن مجلة جون أفريك، أخبرت في إحصائياتها أن المغرب حصل على الرتبة الرابعة بين الدول الإفريقية المستهلكة للشمبانيا، حيث شرب الناس الكبار سنة 2011 ما يعادل 200 ألف وستمئة زجاجة شمبانيا، زجاجة الشمبانيا في المواقع الراقية تساوي ألف درهم.

◀ زمن طويل كانت فيه التعيينات الرسمية، لا تهم أحدا من المعلقين. أخيرا، وبعد تعيين رضوان بن العربي، الكاتب العام لوزارة الاتصال كاتبا عاما لوزارة التجهيز والنقل، عبر الكثيرون عن اطمئنانهم إلى أن الأمور بدأت تسير في الاتجاه الحسن، لا يعرف ما إذا كان وزير الاتصال الخلفي، هو الذي شجع حليفه في الحزب الرياح على تعيين بن العربي.. ولكن تصفيقات حادة.

◀ رقم مخيف في المغرب، إدارة السجون، أصبحت تستقبل في معتقلاتها ألف سجين في كل شهر، شيء مخيف حقا، يكشف عن مستوى الجريمة في المغرب، كان عدد السجناء سنة 2011 يبلغ 64 ألف و800، وبلغ في سنة 2012: 70 ألف و700 سجين.

◀ الحديث الكثير هذه الأيام عن ارتفاع الصراع المخابراتي بين المغرب والجزائر، ليس إلا (...) نتيجة حتمية لقرار بوتفليقة تغيير مدير المخابرات الجزائري، الذي يعادل عندنا يس المنصوري. بوتفليقة اختار سفيره السابق في أفغانستان ليشغل هذه المهمة في الجزائر.

◀ لأول مرة يجري أمير قطر حوارا مع إحدى الإذاعات المغربية الخاصة (...) غير أن هذا الحوار الذي أجري منذ عدة أسابيع لم يخرج إلى حيز الوجود بعد، مصادر مطلعة أكدت أن حمد بن خليفة آل ثاني، ربط الموافقة على البث بالاستماع إلى الحوار أولا، ومع ذلك ينتظر أن يكون خروج الأمير القطري ساخنا خاصة إذا تحدث عما يفعله المغاربة والمغربيين في قطر.

◀ استبشر سكان الرباط وسلا خيرا بإطلاق «الطرامواي»، غير أنهم باتوا يضعون أيديهم على قلوبهم كلما عطس أو «كح» أحد الركاب، والسبب هو خوفهم من الإصابة بعدوى مرض السل، ذلك أن أحد خطوط الطرامواي يقطع يوميا المسافة الفاصلة بين مستشفى مولاي يوسف حيث يوجد مرضى السل ومدينة سلا ذهابا وإيابا، لي طرح السؤال عما إذا من بين الركاب أحد المصابين بهذا الداء (...).



على ضوء الأحداث الأخيرة

على المغرب أن يطبق الحكم الذاتي

بقلم: العقيد محمد ملوكي

لقد مر المغرب بلحظة عصبية بالأمم المتحدة، ومن حسن الحظ أن تلك اللحظة الحرجة تحولت إلى نصر نسبي. لكن عليه ألا يفرح كثيرا لأن تهديد السيادة الوطنية التي حملها المشروع الأمريكي الرامي إلى توسيع اختصاصات المينورسو حق مراقبة مدى احترام حقوق الإنسان مازال قائما ولم يستبعد نهائيا. إن المغرب مطالب بالتوصل مع الأطراف الأخرى التي هي الجزائر والبوليساريو إلى حل توافقي مع حلول أبريل 2014. إننا نعلم جيدا أن البوليساريو ما هو إلا دمية في يد جارتنا الجزائر التي تدعي الحياد في هذا الملف لربح الوقت عن طريق ترسيخ النزاع حتى يصير مشكلا عويصا يؤرق الأمم المتحدة التي لن تجد من حل لإنهاء هذا المشكل سوى اللجوء إلى تطبيق المادة السابعة لتفرض تنظيم استفتاء تقرير المصير.

إن جارتنا الجزائر تعلم مليا أن الصحراء أرض مغربية منذ قديم الزمان بحيث أن الرئيس الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة سبق أن اعترف شخصيا بذلك في الحوار الذي أجرته معه الصحفية اللبنانية زجال خوري في يونيو 2012. أي أقل من سنة حيث أقر بما لا يدع مجالا للشك أن هذه الأرض مغربية أبا عن جد ولكنه هو مضطر لتبني موقف مناهضي هذه الحقيقة التاريخية الواضحة. وبالرغم من كون الإستراتيجية الجزائرية لا أخلاقية فإنها تتحرك في إطار مريح. وظنا من المغرب أن الجزائر هي المعرقل الوحيد في هذا الملف حرصا منه على إعادتها إلى الصواب واقتناعا منه أنه محمي على يمينه فإذا به يتلقى صدمة كادت تاتيه من الولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك فإن تخلي هذه الدولة عن مشروعها في آخر لحظة يجب أن لا يحجب رؤيتنا، ذلك أن آخر تصريح للسفير كابلان قبل مغادرته المغرب كونه المقتراح المغربي حول الحكم الذاتي لا يشكل القاعدة الوحيدة لحل النزاع يلزمنا بتوخي الحذر. ويجب أن لا ننسى أيضا موقف الاتحاد الأوروبي الذي لم يكن كذلك مساندا لنا وكذا موقف مجموعة أصدقاء الصحراء المتكون من الولايات المتحدة تحديدا والمملكة البريطانية وفرنسا وإسبانيا وروسيا.

لقد نجح المغرب في تحديد البوليساريو عسكريا بفضل بناء الجدار الدفاعي على امتداد حدوده مع الجزائر. ولا أحد تصدى له على الصعيد الدولي ولا أحد كان بإمكانه الطعن في هذا المسعى الرامي إلى ضمان الاستقرار في المنطقة والأمن للسكان المحلية. وهذه المرة كذلك وبعد الرجعة الأمريكية عليه أن يغير تقييمه للوضع وأن يتحرك بسرعة وبجراة.

ثمة قولة عسكرية ماثورة - بطيء في التفكير سريع في التنفيذ - والآن وقد أصبح المغرب بأعجوبة في موقف مريح بفضل القرار الأخير لمجلس الأمن الذي يعتبر اعترافا قانونيا بمشروع الحكم الذاتي بمثابة بديل لتقرير المصير فإن على المغرب أن يدخل في سباق ضد الساعة وأن يوظف بسرعة الأجال التي منحت له ويستخلص العبرة من الراحل الحسن الثاني الذي قرر آنذاك تنظيم المسيرة الخضراء التي أخذت وقتا طويلا في التفكير قبل رأي محكمة العدل الدولية ونفذت بسرعة فائقة بعد ذلك.

لذا على الحكم الحالي أن يطبق على الأرض مشروع الحكم الذاتي لكبح المعركة السياسية والتوجه السنة المقبلة إلى مجلس الأمن في وضعية معززة بتقديم ملموس على مستوى احترام حقوق الإنسان. ما الذي قد يخشاه المغرب. الحضر الذي تعرف الأمم المتحدة جيدا محدوديته، الشيء الذي سيحرم أوروبا على الأقل من السلك وروسيا وبلدان أخرى من الحواضم والفوسفات المغربي ويفرق السوق السوداء المغربية بمنتجات صينية على حساب الاقتصاد الغربي. وضربة عسكرية من الحلف الأطلسي كما وقع لعراق صدام وليبيا القذافي الذين قتلا شعبيهما في حين أن المغرب سيكون قد انخرط في صميم الفكر الليبرالي، كل هذه الحرب التي قد تدفع إلى إغلاق القواعد العسكرية المغربية في وجه الجيش الأمريكي بالإضافة إلى مخاطر متعلقة بزعة استقرار الملاحة البحرية في مضيق جبل طارق، كل ذلك إرضاء للبوليساريو الذي ثبت تورطه في الصراع الساحلي الصحراوي. من يا ترى يجري على مؤاذة المغرب بسبب آراء مؤسسات محلية وآليات وظيفية تضمنها القرار الأخير للأمم المتحدة. ومن يعارض مبادرة جسدت ورسخت بالملموس ممارسة ديمقراطية الحياة السياسية. ومن يعيب على الساكنة الصحراوية حقها في تسيير شؤونها الداخلية. ومن يا ترى قد يفكر في إرغامها على التخلي عن هذا الحق. ما هو الثقل الذي يشكله البوليساريو أمام المؤهلات التي تتوفر لدى المغرب. يقينا أنه يساوي أقل من حبة رمل.

وبما أن السلطة ستنتقل في إطار الحكم الذاتي من الدولة إلى ساكنة الصحراء فإن باب التنافس السياسي سيكون مفتوحا أمام كل التيارات الإيديولوجية. وما على البوليساريو إلا أن ينخرط في المسلسل بعد أن يتحول إلى حزب سياسي ويبرهن على مستوى تمثيلية الحقيقة ضمن هذه الساكنة.

وحتى وإن لم تعترف الأمم المتحدة بالأمر الواقع وتتشبث بتطبيق استفتاء تقرير المصير فإنها حتما ستجد على الأرض محاورين مالمكين للسلطة عملوا ما من شأنه أن يؤثر على مسار المسلسل حفاظا على مكتسباتهم. ولن يكون بإمكانهم المخاطرة بمصالحهم ومواقفهم المتميزة وإخلاء الساحة للبوليساريو ذي الإيديولوجية الانفصالية التي تهدد مصالحهم.

إن هذه إستراتيجية تطبيق الحكم الذاتي ستكون ذات مردودية معتبرة على الصعيد الوطني إن أدرجت في إطار جهوية معقدة على أن تنتقل بوضعية من ذيل مؤسساتي إلى مكون ترابي عادي مندمج في نفس المسار القانوني الذي يتمتع بنفس الحقوق ويخضع لنفس الواجبات كباقي جهات المملكة.

لقد كان الحسن الثاني عاهلا مطلق الحكم لكنه في ما يتعلق بمصالح الوطن يتصرف بشجاعة سياسية خارقة اعترف بها أعداؤه قبل أصدقائه. وإن طبق الملك محمد السادس الخطة المطروحة أعلاه فستتجول لا محالة بدوره عهد به عمل لن ينساه له التاريخ إلى الأبد. كما بالنسبة للثقافة بعد نسيان كل شيء.

البوليساريو تلعب ورقة الثروات الطبيعية بعد فشل القضية الحقوقية



البرلمان الأوروبي

على أحوال معيشة صيادي و سكان الأقاليم الجنوبية، الأمر الذي يلاقي اعتراضا شديدا من الطرف المغربي ومهنيي الصيد بالاندلس الإسباني في حين يعرف دعما غير مسبوق من قبل اللوبي الموالي للبوليساريو في البرلمان الأوروبي. و دعا ما يسمى بـ «المرصد الصحراوي للثروات الطبيعية»، الموالي لجبهة البوليساريو، يوم الأربعاء الماضي، مجلس الأمن للتفكير الجدي في إدراج مراقبة ثروات الصحراء، و التصدي لما أسماه «الاستنزاف المغربي والإسباني الفرنسي» لتلك الثروات، حماية للحقوق الاقتصادية للصحراويين.

العيون: الأسبوع طالبت لوبيات موالية لجبهة البوليساريو بمراقبة ثروات الصحراء قبل تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وهو الأمر الذي جاء عقب الانتصار الدبلوماسي الأخير للمغرب ضد الجزائر وصنعتها البوليساريو، بعد فشل المقترح الأمريكي بتوسيع صلاحيات المينورسو بالصحراء المغربية، وعلمت الأسبوع بان أوروبيين اشترطوا خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين البرلمان الأوروبي ونظيره المغربي، مراقبة تدبير ثروات و عائدات اتفاقية الصيد البحري في الشريط البحري الجنوبي للصحراء المغربية، وكذا مراقبة انعكاسها

السجن للعسكر الذين غفلت أعينهم عن «البوليساريو»



داخل مقر «المينورسو» بالتزامن مع زيارة المبعوث الأممي كريستوفر روس، ليتم بعدها اعتقال العسكريين، الذين أمرت المحكمة العسكرية بإيداعهم في الجناح العسكري بالسجن المحلي بسلا، ووجه إليهم ممثل النيابة العامة تهمة مخالفة ضوابط عسكرية، بعدما كانت مهمتهم حراسة مقر القوات الأممية الذي يبعد عن السمارة بحوالي 12 كيلومتر.

الرباط: الأسبوع أصدرت الفرقة الأولى بالمحكمة العسكرية الدائمة للقوات المسلحة الملكية بالرباط، صباح يوم الإثنين الماضي أحكامها بالسجن في حق 11 عسكريا برتب مختلفة، ينتمون إلى كتعات عسكرية بالسمارة بسبب تسلل خمسة صحراويين شبان، إلى مقر الأمم المتحدة بالصحراء «مينورسو» في غفلة منهم. و كان خمسة شبان من مدينة السمارة اعتصموا

كواليس صحراوية

● العمل بمنجم بوكراع، مرتبط بتحتط إحدى الآليات العملاقة المينورسو لسنة أخرى بدون مراقبة حقوق الإنسان. ويتكون الوفد الأوروبي من ممثلات عن أحزاب يسارية في البرلمان الأوروبي تنتمي إلى دول متعددة وهي الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تحول مؤخرا إلى ركيزة أساسية لدعم البوليساريو في فرنسا، وكذلك عن اليسار الموحد الإسباني وتحالف يضم الخضر والشيوعيين الدنمركيين ثم ممثلة عن الحزب اليوناني سيريزا الذي برز بشكل لافت في الساحة الأوروبية خلال الانتخابات اليونانية الأخيرة وطرح مواجهة المؤسسات المالية.

● بعد التقرير السيء للجمعية المغربية لحقوق الإنسان (...)، قررت جمعيتا «عدالة» و«الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» إيفاد لجنة للتقصي إلى مدينة العيون بشأن بعض الأحداث التي تشهدها المدينة، والتي خلفت مجموعة من الإصابات في صفوف بعض المواطنين، وبعض عناصر القوات العمومية، وما صاحبها من أعمال مشينة يومي الأحد والإثنين.

● مصادقة مجلس الأمن على القرار 2099 الذي يمدد مهام قوات المينورسو لسنة أخرى بدون مراقبة حقوق الإنسان. ويتكون الوفد الأوروبي من ممثلات عن أحزاب يسارية في البرلمان الأوروبي تنتمي إلى دول متعددة وهي الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تحول مؤخرا إلى ركيزة أساسية لدعم البوليساريو في فرنسا، وكذلك عن اليسار الموحد الإسباني وتحالف يضم الخضر والشيوعيين الدنمركيين ثم ممثلة عن الحزب اليوناني سيريزا الذي برز بشكل لافت في الساحة الأوروبية خلال الانتخابات اليونانية الأخيرة وطرح مواجهة المؤسسات المالية.

● سيشارك مجموعة من الخبراء والأكاتذة الباحثين من أبناء الأقاليم الجنوبية من قبيل رحال بوبريك وإبراهيم الحيسن، ومحمد دحمان، و الحبيب عيديد، والدكتور مصطفى النعيمي، في ندوة الثقافة الحسانية التي يستعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لوضع آخر اللمسات لها، بعد أن تم اختيار شعار: الثقافة الحسانية، خزانا إبداعنا ورافعة تنموية، أيام 7 و 8 ماي القادم بالعاصمة الرباط. ● حل وفد نسائي من البرلمان الأوروبي تابع للييسار الراديكالي وحزب الخضر مساء الجمعة الأخير بمدينة العيون لتفقد وضع حقوق الإنسان. وتأتي هذه الزيارة كرد فعل على

من القلب

عاجل إلى الرئيس المصري
محمد مرسي

ه رمزي صوفيا

ارحم مبارك بطل 1973 .. ارحم
من ترك لمصر 37 مليار دولار

عندما انتهت ثورة الفل برحيل الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك عن الحكم، وبعد مد وجزر وصل محمد مرسي إلى الحكم بانتخابات كان لها ما لها وعليها ما عليها.. واعتقد كافة المصريين وملايين المتابعين خارج مصر بأن «أم الدنيا» كما تلقب مصر ستحتل أخيرا بالهدوء والاستقرار. اعتقدنا جميعا بأن كوابيس الفوضى والتناحر وحمل السعي نحو كرسي الرئاسة من طرف كل من هب ودب ستوقف إلى غير رجعة حتى يسترجع الشعب المصري المسكين أنفاسه وحياته العادية. ولكن الذي حدث كان العكس تماما، حيث غرقت مصر في أمواج عاتية من الانفلات الأمني، والفوضى وتناحر الطوائف (والمثال الحي هو حادث الكنيسة الأرثوذكسية بمدينة الخصوص الذي كان وراءه اشتباكات وقعت بين المسلمين والنصارى الحاملين جميعا لنفس الجنسية: الجنسية المصرية). فانقلبت الربيع العربي إلى دمار عربي وانهار الاقتصاد وهرب المستثمرون بأرزاقهم ومشايخهم بعيدا عن مصر، وتحطمت السياحة وتم تهريب مليارات الدولارات نحو خارج مصر، وانهار سعر الجنيه المصري بشكل مخيف، حيث لم يعد يساوي شروى نقيير أمام الدولار.

إنني وبناء على كل هذا أقول للرئيس المصري محمد مرسي عيسى العباب: إنك مصري تحب مصر مثل 85 مليون مصري الذين يضرب بهم المثل في حب وطنهم. وأنت أول رئيس مدني يتم انتخابه في بلدك بعد توليك لمنصبك الجديد رسميا في 30 يونيو الأخير إنك وطني غيور على بلدك ونحن جميعا نعلم بهذا حق العلم، إنني من هذا المنبر أطلب منك القيام بما يجب لاستتباب الأمن واستعادة الأمان والاطمئنان إلى أرض الكنانة وذلك بأن تضع حدا للفتنة التي هي أشد من القتل، وأن تجزج بالبلطجية والفوضيين وعشاق الاضطهاد في المياه العكرة وأعداء الشعب المصري الحقيقيين في السجون حتى تحقق لبلدك الاستقرار الذي افتقده منذ اندلاع ثورة 25 يناير. عليك إيقاف التدخل في القضاء المصري الذي كان في الماضي مضربا للمثال في العدالة والنزاهة. عليك ترك القضاء للقضاة والمتقاضين فانت رجل مثقف حصلت على أعلى الشهادات وهي الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا. كما أن أبناءك يدرسون ويحملون الجنسية الأمريكية التي وكما تعلم تحرم على أي أمريكي ومهما علا شأنه وحتى لو وصل إلى منصب الرئاسة بالبيت الأبيض فإن القانون الأمريكي يمنعه منعا باتا من التدخل في القضاء. ولأسف الشديد ففي عهدك نلاحظ بأن القضاء دخل إلى مفاهه لا رجوع منها إلا بحسبك للأمر ووضعك لفصل السلط في نصابه الصحيح، حيث يعاني القضاء لديكم اليوم من الفوضى والمثال الأكبر على ذلك هو صدور حكمين مختلفين من محكمتين مصريتين بالإفراج عن الرئيس السابق حسني مبارك، ثم الطعن بعد ذلك في الحكمين بواسطة قرار صدر عن النائب العام الذي طالب بواسطة باستمرار حبس مبارك لتقدمه في قضايا أخرى. وكما لا يخفى على أحد فالنائب العام الذي عينته أيها الرئيس يتلقى تعليماته من سيادتك مباشرة وهكذا تكون بطريقة غير مباشرة المسؤول الأول عن الطعن في حكمين قضائيين كاملين.

إن الواضح من كل ما حدث هو الرغبة الفعلية في إبقاء الرئيس محمد حسني مبارك في غياهب السجون بأي شكل من الأشكال ولو بتشويه سمعة القضاء المصري والمساس بنزاهته التاريخية. ولسنا في حاجة للتذكير بالمظاهرات الحاشدة التي صارت كل المحافظات المصرية وخاصة العاصمة وميدان التحرير بالذات مسرحا لها حيث يطالب الكثيرون بالإفراج عن حسني مبارك، الرجل الذي بلغ من العمر عتيا حيث أنه اليوم في الخامسة والثمانين من عمره، ويعاني من أمراض متنوعة وخطيرة. ومن باب الإنسانية فإن الرافة برجل في خريف العمر هي من مبادئ كل ديانات الله التي من بها على عباده وبعث رسله بالرحمة والمحبة والعطف على العجوز والمريض.

فقد سقط نظام مبارك حقا ولكن لا يمكن للتاريخ أن ينسى مزاياه وينكر عليه منجزاته أدا. ففي عهده ازدهرت السياحة وتهاطل المستثمرون، وارتفع سعر الجنيه المصري، وتحقق للموظفين وخاصة في التعليم ما لم يسبق له مثيل من المكتسبات وانخفضت ديون مصر إلى أدنى مستوياتها ونال الشعب المصري استقرارا وأمانا كبيرين بل وحتى عند اندلاع أحداث الإرهاب فقد وقف لها حسني مبارك بالمرصاد فحقق الدماء ومنع مصر من التحول إلى جزائر جديدة في مطلع القرن الحالي. كما لن ينكر التاريخ على حسني مبارك تلك البطولة التي اشتهر بها في حرب 1973 عندما كان صاحب الضربة الجوية الأولى ضد العدو. ولا يمكن نسيان أشياء مهمة جدا سجلها التاريخ وهي أن مبارك وعندما تولى الحكم كانت مصر تعيش ظروفًا عصيبة حيث كانت كل الدول العربية قد قاطعتها غداة توقيع اتفاقية كامب ديفيد ففجح في إعادتها إلى حظيرة الجامعة العربية في مؤتمر الدار البيضاء لعام 1989، وذلك بعد أن قام بزيارات عديدة لعدة بلدان عربية وإسلامية لتحسين وتدعيم علاقات هذه الدول مع مصر.

كما أكمل مبارك مفاوضات السلام التي بدأها أنور السادات مع إسرائيل في كامب ديفيد، استمرت عملية السلام بين مصر وإسرائيل حتى لجأت مصر إلى التحكيم الدولي لاسترجاع منطقة طابا من الاحتلال الإسرائيلي إلى أن فازت مصر وتم استرجاع طابا عام 1989.

لست أدافع عن حسني مبارك ولست أناصر نظاما أو أناهض نظاما فمصر بلد حر وله سيادته ولكني أذكر حقائق يجب التذكير بها في ظل الحالة المؤسفة التي وصلت إليها مصر، ولإشارة فقط فعندما نتحدث عن الاقتصاد الذي هو العمود الفقري لاستقرار أي بلد فلا بد من أن نذكر بأن الاحتياطي النقدي لمصر عندما رحل مبارك كان يبلغ 37 مليار دولار لينزل بعد ذهابه إلى 13 مليار دولار ولإزالة الانخفاض متواصلا.

لكل هذا فإني أهيب بك وبكل من في قلبه ذرة رحمة بأن يستحضر ما قدمه مبارك لبلده ويتذكر كل واحد بأنه ليس في أمان من غضبة تطيح به مقلما اطاحت بمبارك فليس هناك حاكم محمي ومحصن ومعصوم من غضبات الشعب. فاترك مبارك بسلام ليقضي ما تبقى من عمره مواجهًا أمراضه وخريف عمره. ارحم ضعفه وشيخوخته والتفت بكل قوتك ووطنيتك نحو أعداء مصر الذين لا يهمهم اليوم سوى تكديس أموال الشعب المصري في جيوبهم أو تهريبها إلى الخارج. وعند ذلك سيدرك التاريخ بكل تقدير وسيعرفك رجال المستقبل بأبيادك البيضاء تجاه رئيس سبقك وخدم مصر فكان له ما له وعليه ما عليه مثل بقية البشر.

خبايا الامور في ما يجري ويدور

أسرار أول عملية إختطاف لدبلوماسي
أمريكي في طنجة

الواقعة التي فتحت أبواب المغرب أمام أمريكا



الأمريكان في مناورات الأسد الإفريقي بكلميم.

غير أروبي لفرنسا، ومن تم لفت نظر العالم إلى المغرب، لأن هذا الإختطاف وظرفه ووقته جعل أمريكا فعلا تتدخل في شؤون المغرب وملفه، فلم تستطع فرنسا إحتلال المغرب سنة 1904، وإنما بعد ذلك بثمانين سنوات.. وتجمع المراجع الأمريكية على بأن الرئيس الأمريكي «تيودور روزفلت» إستغل هذا الموضوع في حملته الإنتخابية، الرئاسية، وأرسلت الحكومة سنة بوارج حربية إلى شاطئ المغرب، آنذاك قال الرئيس الأمريكي قولته الشهيرة، «الريسوني ميتا أو يريد كارس (القنصل حيا)». (مقتطف من رسالة المحامي علي بن الغالي الريسوني للأسبوع الصحفي في 10 نونبر 2006.

وقد سحنت الفرصة ليتذكر المسؤولون في السفارة الأمريكية من جديد تفاصيل هذه الواقعة التاريخية قبل أن يرفعوا تقريراً بشأنها للرئيس الأمريكي باراك أوباما، من خلال الرسالة الأخيرة للمحامي الريسوني، الذي نبه الأمريكيين أن أعداء المغرب هم نفسم أعداء أمريكا على مر العصور.

الزاوية الريسونية إذن كانت هي السبب في إقحام أمريكا في الشأن المغربي، غير أن حكايات اختطاف الأمريكيان من طرف شيخ الزاوية الريسونية، لا تقف عند حد واقعة القنصل الأمريكي، بل إن نفس العملية نفذت ضد المراسل الإنجليزي لجريدة التايمز اللندنية «والتر هاريس» بعد أن تأكد للشراف الريسوني بأن هذا الرجل ينفذ حرقاً تعليمات حكومته، وليس جريدته، في مراقبة الشاطئ المغربي الموازي لجبل طارق جنوب إسبانيا المحتل من طرف طرف إنجلترا، وكان قد إتخذ لنفسه أتباعا وعيونا، وبراريك يقيم فيها لأسابيع كل سنة في شاطئ أنجرة تقريبا ، وبلينوش، وجزيرة تورة (ليلي)، وبذلك تحول إلى جاسوس.

أما عملية حجز واعتقال الشريف الريسوني للكوننيل الإنجليزي «السير ماكلين» رئيس أركان حرب السلطان مولاي عبد العزيز يوم 28 يونيو 1907، فتتعلق بمخطط أساسي من مخطط تنصيب المولى عبد الحفيظ سلطانا على المغرب باتفاق النخبة المغربية المعاصرة لأن الجيش العززي سيتوجه معظمه إلى الشمال لتحرير رئيس أركانه من يد الشريف، فكانت عملية «إلهاء مقصودة» ليتمكن المولى عبد الحفيظ من خلع أخيه الذي سيتم قبل سحب الجيوش العززية من الشمال وفي مراكش، وقد إنضافت هذه القصة إلى سلسلة القصص التي تؤكد الدور الكبير الذي لعبته الزاوية الريسونية في تاريخ المغرب.

الرباط: الأسبوع

ترتبط المغرب بأمريكا علاقات تاريخية منذ زمن بعيد، كما تؤكد المراجع التاريخية أن السلاطين المغاربة هم الذين بادروا إلى فتح أبوابهم للأمريكان، كما حدث مع السلطان مولاي سليمان الذي أهداهم سنة 1821 مقرا في طنجة، ويعرف الطنجايون أكثر من غيرهم أن هذا المقر ظل لمدة 140 سنة يابوي مقر البعثة الدبلوماسية وقنصلية الولايات المتحدة الأمريكية في المغرب.

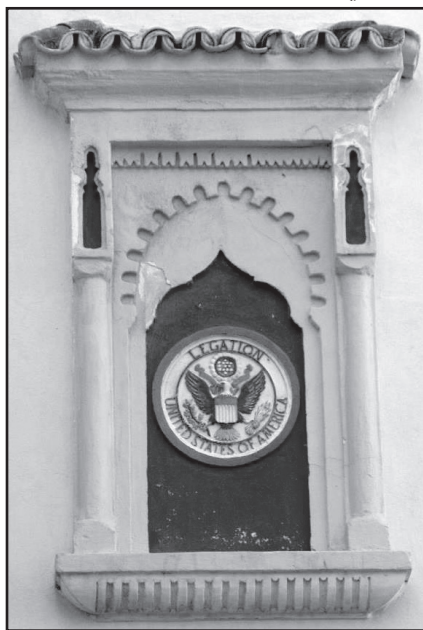
وجود مقر لأمريكا في شمال المغرب لم يكن يعطيها حق التدخل في شؤون المغرب، فما الذي حدث حتى أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية التي يفصلها عنا

بحر كبير هو المحيط الأطلسي، مهمة بالغرب إلى هذه الدرجة، التي جعلتها تصدر تقارير خاصة عنه، وأخرها تقريرها عن حقوق الإنسان ومطالبتها بتوسيع صلاحيات قوات المينورسو؟

الجواب يكمن في حادثة تاريخية طالها النسيان، ولكنها عادت إلى الوجود قبل أيام بعد إقدام المحامي علي بن الغالي الريسوني، حفيد الشريف أحمد الريسوني قطب الزاوية الريسونية، على مراسلة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بدعوة إلى التراجع عن المطالبة بتوسيع صلاحيات «المينورسو» ويذكره بالمواقف الأمريكية التي كانت تصطف دائما إلى جانب الوحدة الترابية المغربية، وعن استقلاله.

حفيد الريسوني، عرج على تفاصيل الواقعة التاريخية التي نسيها كثيرون، والتي كانت سببا في إقحام أمريكا في السياسة المغربية، هذه الواقعة تتلخص في «إختطاف» القنصل الأمريكي العام بريديكارس بطنجة، من مقر القنصلية العامة فجر يوم 19 ماي 1904، بينما كانت أمريكا على أبواب إجراء الإنتخابات الرئاسية.

منفذ عملية الإختطاف التي تعد الأولى من نوعها في العالم، لم سوى «الشريف أحمد الريسوني» (توفي عند صديقه الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي سنة 1925)، «وكان السبب المباشر لهذا الإختطاف من طرف الشريف الريسوني هو الإتفاق الحاصل بين فرنسا وإنجلترا في 8 أبريل 1904 والذي كان يقضي بأن تسلم فرنسا لإنجلترا، بينما تسلم إنجلترا المغرب لفرنسا، بعدما استطاعت فرنسا مساومة كل الدول الأروبية، والإتفاق معها على احتلال المغرب.. هذا الإختطاف للقنصل العام الأمريكي بطنجة كان بهدف إقحام أمريكا في الملف المغربي وخلق منافس جديد



قراءة في خبر

الكتاب الأبيض حول استراتيجية الدفاع
الفرنسية يعتبر المغرب مصدر خطر

نسبيا وافتراضيا، ومستوى الشريك الأساسي في الأمن الفرنسي والإقليمي. وحول النقطة الأولى، يرصد الكتاب مصادر الخطر بالنسبة لفرنسا ويجعلها في أوروبا الشرقية في حالة انهيار بعض الدول وفي الشرق الأوسط والحرب السبرنتية وكذلك في شمال إفريقيا أو المغرب العربي. ويعتبر هذه المنطقة مقبلة على تطورات ضمن سيرورة الربيع العربي.

ولا يستثنى أي دولة من مفاجآت وإن كان بدرجات متفاوتة بسبب مستوى الاستقرار السياسي في كل دولة منها. في هذا الإطار يدخل المغرب كمصدر للخطر. ومفهوم المخاطر متعدد يبدأ من الهجرة المكثفة إلى الجماعات المسلحة إلى تغيير في سياسة الدولة.

أنف بوست

توصل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولند بداية الأسبوع بالكتاب الأبيض حول استراتيجية الدفاع الفرنسية خلال السنوات المقبلة، ويوجد المغرب ضمن مناطق المخاطر كما يوجد بصفته شريكا رئيسيا لهذا البلد الأوروبي.

والكتاب الأبيض يتضمن رؤية فرنسا للمخاطر التي تهددها وكيفية الحفاظ على نفوذها وطريقة العمل مع شركائها. وكان من المنتظر تقديم الكتاب في نهاية دجنبر الماضي إلا أن التدخل الفرنسي في مالي لوقف زحف القاعدة على هذا البلد وكذلك تطور الأزمة الاقتصادية التي دفعت وزارة الدفاع إلى النظر في الكثير من الالتزامات العسكرية والصفقات.

ويحضر المغرب في الكتاب الأبيض على مستويين، مستوى مصدر الخطر، وإن كان

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

الجزائر يجب أن تكون مع المغرب



كنت صوت المغرب في الإعلام الغربي. وأنكر أن سيادة مغربية قابليتي باكية، تمسك بي وتبكي، وهي تقول «أنت صوتنا» فحين رأني في القناة الرابعة قالت بأنها كانت تبكي كي أقف معها ومع المغرب في هذه اللحظة التاريخية، وأذكر أنه لما أيدت الجزائر إسبانيا، كتبت افتتاحية وأثبتت الجزائر وقلت لهم: لا.. المغرب بلد شقيق يجب أن نقف معه وإن كان خيارنا بين إسبانيا والمغرب، يجب أن نقف مع المغرب، والجزائر كان يجب أن تكون مع المغرب، فهذه هي مواقفي..

عبد الباري عطوان (كاتب فلسطيني)

الوضوح المطلوب

لا بد من استعادة الثقة بين الإدارة الضريبية والمواطن، باعتبار أن المواطن له الشرف بأن يساهم في الضريب، لأن هذه الضريبة تعود بالنفع من خلال الخدمات الاجتماعية، والصحة، والتربية، والطرق وهذا أساسي.. هذه الثقة لا يمكن إسترجاعها إلا من خلال مراجعة السلطة التقديرية للإدارة، بحيث يجب أن تكون القوانين الضريبية، سهلة المقرئية وواضحة..

ادريس الأزمي (الوزير المكلف بالميزانية)

المثير في تقرير بان كي مون



المثير في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة هو تركيزه بشكل كبير على هذه الاحتجاجات والمظاهرات التي تترام مع زيارات بعض الوفود والشخصيات للصحراء.. ونلاحظ هنا تطابق وجهات التقرير الأممي مع تقارير المنظمات المحلية المعنية بحقوق الإنسان التي تنهم قوات الأمن المغربية بالإفراط في استخدام القوة ضد المتظاهرين دون أن يحدد التقرير الأممي هوية هذه المنظمات والتي لن تكون الان منظمات توجهها جبهة البوليساريو وتمولها الجزائر..

ميلود بلقاضي (أستاذ جامعي)

شراكة متقدمة بدل الإنضمام

المغرب الآن منخرط في فعالية في إطار الشراكة المتقدمة مع مجلس التعاون الخليجي، وهذه الشراكة تشكل نموذجا من نماذج التضامن والتعاون لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية ونحن الآن في مرحلة إجراءات وتنزيل مقتضيات هذه الشراكة، خصوصا بعد الجولة الملكية الأخيرة التي ضمت 4 دول من الخليج فضلا عن الأردن..

مصطفى الخلفي (الحكومة)

الهولندي المتطرف يسلم ويبكي
فوق قبر الرسول بعد الإساءة إليه

القراءة عنه بطريقة موسعة، والاقتراب من المسلمين في هولندا، حتى قرر اعتناق الدين الحنيف..

عكاظ

للإسلام. وقال فاندور للصحيفة «إن عملية البحث قادته لاكتشاف حجم الجرم الكبير الذي اقترفه حزبه السابق، وأنه بدأ في الانجذاب إلى الدين الإسلامي، وشرع في

قطع السياسي السابق من حزب الحرية الهولندي الذي يتزعمه خيرت فيلدرز المعادي للإسلام والمسلمين الشك باليقين، وأكد صحة خبر اعتناقه الإسلام بعد حملة تشكيك عبر وسائل إعلام رسمية واجتماعية، وكتب على صفحته في موقع تويتر تغريدة بالشهادتين وذكر أنه سيبدأ عهدا جديدا.

وقد رافقت صحيفة «عكاظ» السعودية فاندور وهو يزور المسجد النبوي الشريف وعيناه تذرفان الدمع عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وقال فاندور: أنه كان ينتمي لأشد الأحزاب تطرفا وعداء للدين الحنيف، مبينا أنه بعد أن شاهد ردود الأفعال ضد إنتاج فيلم الفتنة، بدأ في البحث عن حقيقة الإسلام ليجيب عن تساؤلاته حول سر حب المسلمين لدينهم ورسولهم الكريم.

وذكرت الصحيفة «أن بكاء فاندور اشتد أثناء وقوفه أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حيث جال بخاطره حجم الخطأ الكبير الذي وقع فيه قبل أن يشرح الله صدره

حكومة بدون
إختصاصات

وصف فتح الله ارسلان نائب الأمين العام لجماعة العدل والإحسان الإسلامية المحظورة في المغرب، الحكومة الحالية التي يقود تحالفها حزب العدالة والتنمية الإسلامي، بأنها «بدون اختصاصات حقيقية»، وقبلت لعب دور «الكومبارس».

وقال ارسلان والناطق الرسمي باسم الجماعة، أن الحكومة الحالية «مكبلة ولا تملك حرية وهامش التحرك وهي بدون اختصاصات حقيقية»، وأضاف، أن «الذي يحكم عمليا هو الملك والمحيط الملكي أو ما يسمى بحكومة الظل، في حين أعضاء الحكومة الحالية هم مجرد موظفي واجهة». وكانت جماعة العدل والإحسان، أحد المكونات الرئيسية لحركة 20 فبراير الاحتجاجية التي طالبت مع هبوب رياح «الربيع العربي» بإصلاحات جذرية في السياسة والاقتصاد، وأدت إلى تبني دستور جديد في يوليو 2011، تلتها انتخابات فاز بها حزب إسلامي لأول مرة، بعد سنوات طويلة في المعارضة.

بوابة الشرق

ضحايا سياسة التقشف

والأمهات أثناء الولادة في المناطق المهمشة يبلغ مستوى مخجلا، ويثير قطاع التعليم هو الآخر مخاوف المعارضين من أن يؤدي ذلك إلى تجميد الاستثمارات العمومية التي كانت مرصودة له لهذه السنة. في حوار مع DW بصرح العربي حبشي، عن نقابة الفيدرالية الديمقراطية للشغل أن «حذف استثمارات عمومية من ميزانية هذه السنة سيكون له أثر وخيم على جودة الخدمات في قطاع التعليم، ومن الواضح أن تطور البنية التحتية للقطاع، مثل بناء المدارس سيتوقف أيضا، فضلا عن التقلص في عدد مناصب الشغل المفترض تخصيصها للمدرسين. ويضيف المتحدث قائلا: «يتعلق الأمر بما يفوق 950 مليون درهم من الاستثمارات العمومية تم تجميدها بالنسبة للتعليم الأساسي، وحوالي 260 مليون درهم بالنسبة للتعليم الجامعي».

ما يزيد الوضع صعوبة هو أن السنة الأولى من عمر حكومة العدالة والتنمية تميزت بـ«غياب البناءات الجديدة في قطاع التعليم، حيث اقتصر الأمر على استكمال بناء 533 مؤسسة تعليمية كانت في طور الإنجاز»، حسب تقرير جمعية «الوسيط». ويذكر نفس المصدر بأن «حجم الخصائص المسجل في الموارد البشرية بالنسبة لقطاع التعليم يقارب 15 ألف فرصة عمل، استنادا إلى تصريحات وزير التربية الوطنية».

دوتشه فيلة

ما بعد بوتفليقة..



بينما تمتد إقامة الرئيس الجزائري في المشفى الفرنسي بباريس تحت المراقبة الطبية، يتبلور في الجزائر خطاب سياسي محلي يكاد يقطع باستحالة عودة بوتفليقة إلى السياسة أو على الأقل الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، ويزداد المخاوف من تدبير هذه المرحلة، خصوصا أن البلاد تعيش احتجاجات في الجنوب، وتنازعا داخليا بسبب ملقات فساد كبرى، إضافة إلى ربيع عربي متربص بالبلاد. وفي حال حيولة المرض دون استئناف الرئيس الجزائري مهامه يكون بوتفليقة قد أبقى على سنة الزعماء العرب في مغادرة السلطة الذي لا يتحقق إلا بمرض يائس أو موت مفاجئ أو انقلاب عسكري.

ولم توقف التقارير الواردة عن صحة الرئيس الجزائري الذي يتلقى العناية الطبية في مشفى بالعاصمة الفرنسية باريس، والتي تتحدث عن تعاف إيجابي وعدم تأثره بدنيا بتداعيات «الجلطة الدماغية العابرة» لم توقف رجال الساسية والإعلاميين بالحديث وإثارة مرحلة ما بعد عبد العزيز بوتفليقة، مؤشرين بذلك على «موت سياسي بطيء» للرئيس، ويتحدثون عن تدبير مرحلة سياسية تحمل رئيسا جديدا للبلاد.

مدير صندوق النقد يعلن استعداد له لدعم المغرب

قال مدير قسم المالية العامة بصندوق النقد الدولي كارول كوطاريلي، مؤخرا، إن الصندوق على استعداد لتقديم الدعم للمملكة المغربية في مجال الإصلاح الضريبي. وأضاف كوطاريلي - خلال أعمال اليوم الثاني من المؤتمر الوطني للإصلاح الضريبي الذي انطلق يوم الإثنين الماضي، في مدينة الصخيرات قرب العاصمة الرباط، أن صندوق النقد مستعد لتقديم الدعم التقني للمغرب في مجال الإصلاح الضريبي، مشيرا إلى ضرورة إعادة النظر في مستوى الضريبة على الشركات المرتفع، كما دعا إلى مراجعة نظام الضريبة على الدخل بالنسبة إلى الأفراد.

اليوم السابع

مفتي مصر سيشترك في الدروس الحسنية

المصرية في تجديد الخطاب الديني في مصر، مؤكدا ضرورة الاستفادة منها.. وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون بين دار الإفتاء المصرية ووزارة الأوقاف المغربية. وأكد مفتي الجمهورية، خلال اللقاء أن دور دار الإفتاء المصرية لا يقتصر على الفتوى في مصر فقط، ولكن أصبح لها دور عالمي أشادت به المؤسسات والهيئات العالمية.

الأهرام



الدكتور شوقي علام

حاولوا إنقاذ كلب.. لكنه نجى وهلكوا جميعهم

وعلى الفور، انتقل فريق من الغطاسين إلى هناك، قبل أن تكشف التحريات عن غرق محمد سيد عبدالقادر (45 عاما)، موظف بشركة الدخان بابتوتيج ومرشح سابق لمجلس الشعب، وابنه أحمد (عشرة أعوام)، وعاطف محمد سعيد (40 عاما، قهوجي)، عندما كانوا يقومون بتنظيف كلب بوليسي ملك لأول في مياه النيل، ففوجئوا بأن الكلب يغرق، فقاموا بمحاولة إنقاذه فغرقوا جميعا ونجا الكلب.

صدي البلد

أوباما: لم أعد إشتراكيا أو مسلما

نادرا ما يفوت الرئيس الأمريكي باراك أوباما فرصة للنيل من المعارضة، حيث إستغل الحفل السنوي لرابطة مراسلي البيت الأبيض مساء أمس السبت في إطلاق بعض الدعايات. وقال الرئيس الديمقراطي ساخرا إنه عندما نظر في المرأة هذا العام وشاهد شعره الأبيض عرف أنه «لم أعد الشاب الاشتراكي المسلم القوي كما كنت في الماضي»، في إشارة إلى انتقادات من أنصار الحزب الجمهوري بأنه إشتراكي وتشكك في وطنيته لأن اسمه الأوسط هو «حسين» في إشارة إلى إسلامه. وفي انتقاد لاذع للمتبرع الجمهوري الثري شيلدون أدلسون، الذي أنفق 100 مليون دولار على الدعايات السلبية المناهضة لأوباما خلال حملته الرئاسية العام الماضي، قال أوباما إن الأموال

كان من الأفضل إنفاقها لشراء جزيرة يطلق عليها «نوباما» (لا لأوباما) أو عرض المبلغ عليه للانسحاب من السباق الرئاسي. وقال أوباما إنه كان سيفكر في العرض، لكنه لم يكن ليقبله. إلا أنه مازح قائلا إنه متأكد أن زوجته «كانت ستقبل به». وضحكت السيدة الأولى ميشيل، والتي كانت تجلس إلى المائدة الرئيسية، وهزت رأسها.

نحن الذين..



الجمهور الرجائي في آخر مباراة له يحمل لافتة كتب عليها «نحن الذين..» دون أن يتمم الباقي، وحدهم المعنيون بالأمر يظهرون الرسالة.

فرنسا تصعد لهجتها ضد المغرب

غلظت فرنسا من لهجتها ضد المغرب عقب مظاهرة في مدينة «العيون» .. وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية في مؤتمر صحفي - نقل راديو «فرنسا الدولي» مؤخرا أن باريس جددت التزامها بحق النضال السلمي. وأضاف الراديو أن هذا التأييد يأتي عقب مرور عدة أيام فقط من دعم فرنسا للمغرب، وفي رفضها رؤية الأمم المتحدة تسيطر على إحترام حقوق الإنسان في المستعمرة الإسبانية السابقة التي ضمها عام 1975. وأوضح الراديو أن مئات الأشخاص اجتمعوا في الطريق العمومي لترديد شعارات «إنصالية» وأن تقوم الأمم المتحدة بمراقبة حقوق الإنسان. وكانت الأمم المتحدة قد قررت تمديد تفويض مهمة قوة حفظ السلام لمدة عام ولكن دون التطرق للسيطرة على حقوق الإنسان.

الوفد

«الدين» عند الدبوز..



الفنان المغربي الأصل «التازي» جمال الدبوز آثار ضجة كبيرة، بسبب صورته، ظهر ثارة وهو يتلحف العلم الجزائري، في هذا الوقت الذي شحدث فيه الجزائر كل سيوفها، لمهاجمة المغرب، كما ظهر في إسرائيل وهو يرتدي قبعة اليهود عند حائط المبكى.. الدبوز قال إنه فوجئ بالانتقادات التي وجهت له، في حين أنه لم يقيم سوى بزيارة مكان مقدس رفقة زوجته..

تفاصيل
أبشع
جريمة
تعرض لها
زبون
البنك

«أوكريد» ينبعث من قبره ليحجز على ممتلكات البنك المغربي للتجارة الخارجية



عبد المجيد بنسودة
قاتل إبراهيم أوكريد

بينما كان الزبناء ينتظرون أدوارهم ذلك الصباح، للقيام بمعاملات بنكية داخل المقر المركزي للبنك المغربي للتجارة الخارجية، بالدار البيضاء، فإذا بهم يفاجؤون بالعون القضائي يدخل إلى البنك، مسلحا بنظرات صارمة، ومعه عناصر من القوة العمومية لكي يحجز على الحواسيب وعدد من الآليات، تنفيذا لحكم قضائي صدر مؤخرا لصالح ورثة الملياردير الحاج «إبراهيم أوكريد»، الذي تم اغتياله من لدن مدير إحدى الوكالات البنكية سنة 1990. ولولا أن الهواتف فعلت فعلها (..)، لكان البنك المغربي للتجارة الخارجية متوقفا منذ ذلك اليوم عن العمل، حيث أن المفوض القضائي وهو سعيد بورمان، نفذ الحجز، ليس على المقر المركزي فحسب، بل حجز آليات وحواسيب 5 وكالات بنكية أخرى، وبلغ عدد المحجوزات 480 حاسوبا، وأكثر من 470 طابعة، بالإضافة إلى 483 مكتبا، و369 خزانة وعدد لا يحصى من الكراسي، حتى أن الموظفين لن يجدوا ما يجلسون عليه بعد ذلك اليوم. قصة الملياردير أوكريد يمكن أن تكون سيناريو ناجح لإحدى حلقات برنامج أخطر المجرمين أو مسرح الجريمة حيث تتوفر فيها كل عناصر التشويق، وقد تصلح كموضوع لسلسلة طويلة يدور موضوعه حول استغلال النفوذ، حيث لا مكان للشفافية..

الرباط: الأسبوع

تعود قصة الملياردير الفكيكي «إبراهيم أوكريد» إلى أكثر من 22 سنة، عندما تم اغتياله من لدن مدير وكالة البنك المغربي للتجارة الخارجية بمكناس، بعدما نصب له فخا على الطريقة الهولندية. وقد لعب المال في قضية أوكريد أدوارا ناذرا ما أدركت مثيلا لها في الروايات التي ينسجها خيال القصاصين في أفلام الأبطال الأكثر خطورة (الأسبوع الصحفي/ عدد 10 ماي 1991) فالرجل قتل بسبب أمواله ومنذ حين وورثته يطرقون أبواب المحاكم ولم يتسن لهم تحصيل أي مبلغ مما تركهم والدهم منذ ذلك الحين، بفضل دهاء المحامين الذين يحيطون بعثمان بنجلون مدير البنك المركزي، لولا أن القضاء تحرك أخيرا لينصف العائلة بإعطاء الأوامر من أجل الحجز على ممتلكات البنك، قبل أن تصدر الأوامر بإيقاف التنفيذ من جديد (..).

ويكشف النيش في تفاصيل الماضي أن اغتيال الملياردير أوكريد، وسائقه



عبد الإله أوكريد ابن الضحية

الضحية إبراهيم أوكريد

لقد كسبنا المال.. ولا نعرف السياسة

"واكريد": مقاوم مات في «بيروت» المغرب



صورة
المتهم الرئيس
"عبد المجيد
بنسودة" الذي
نسج قصة أغرب
من الخيال،
ولفها حول عنق
الضحية
"ابراهيم
واكريد".

الدار البيضاء. الأسبوع السياسي
أخطر ما في قضية المحاكمة التي تجري في الدار البيضاء برئاسة القاضي "عنان" محكمة الجنائيات بالدار البيضاء لقتلة المرحوم "ابراهيم واكريد"، هو الجوانب الخفية التي أحاطت بمؤامرة الاغتيال. اغتيال "واكريد" المقاوم، الشري، رجل الاعمال الفجيجي الناجح، وسائقه المواطن "ادريس افويض".
"واكريد" مات وهو يصيح ككل من يقاتل من طرف أصدقائه الغدارين: «العار... العار...» لكلمة «العار» في البداية، تعني الشفاعة التي تقف أمامها كل المحاولات.. ولكن «العار».. كان هو آخر كلمة نطق بها المرحوم "واكريد" حينما نزلت على رأسه سلسلة حديد بضربة أسقطته على الأرض، ورأى صديقه وشريكه ورجل ثقته، يوجه إليه جعبة المسدس، قبل أن تنطلق الرصاصة القاتلة.

صورة عبد المجيد بنسودة في مقتطف من جريدة الأسبوع الصحفي عدد 17 ماي 1999.

ملف التنفيذ 2010/226 والذي يهم تسديد مبلغ 23.885.031 درهم صادر عن محكمة الاستئناف بالرباط. ولأن مسار القضية التي لجأ فيها محامو بنك عثمان بنجلون إلى أعمال مسطرة وقف التنفيذ أكثر من مرة لربح الوقت ولضمان أموال غير مشروعة في خزائن البنك فإن سؤال جدية العدل في ملف ورثة أوكريد سؤال يطرح نفسه بالحاح.

ما الذي يجبر رئيس محكمة على تبشير المحامي

سبق للأسبوع أن أوضحت أن تعاطي المحكمة مع دفاع البنك المذكور محل نقاش، بحيث يطرح سؤال، ما الذي يرغم الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء مصطفى القراب على مراسلة المحامي محمد التبر (...).

من أجل إخباره وتبشيره بأن مسطرة إيقاف التنفيذ قد نجحت والحال أن رئيس المحكمة لا يجب على مثل هذه الأمور في العادة. ولا تقف «قوة المحامي» عند هذا الحد فقط بل أنه يستند على قرار رئيس المحكمة ليتوعد المفوض القضائي المكلف بإجراءات التنفيذ ويفرض عليه أن يؤكد له أنه رفع يده على الملف وإلا سيتابعه قضائيا.

إيقاف التنفيذ المتكرر

تتلخص الآلية التي لجأ إليها البنك المغربي للتجارة الخارجية في مواجهة ورثة أوكريد، في اللجوء بشتى الوسائل لإعمال مسطرة إيقاف التنفيذ في كل مرة، وقد سبق للمسؤولين بالبنك المغربي للتجارة الخارجية أن منعو المفوض القضائي من دخول المقر الرئيسي للبنك، رغم أنه كان مرفوقا بالقوة العمومية، مما جعل العائلة تلجأ إلى مفوض قضائي ذو تجربة كبيرة هو سعيد بورمان، هذا الأخير سبق له أن ترأس هيئة المفوضين القضائيين، فاستعمل كل ما يتحكه له القانون للحجز على منقولات البنك، وعدد من الوكالات من أجل بيعها في المزاد العلني.

وكما هي العادة وبينما ينفذ المفوض القضائي قرار الحجز تحركت الهواتف، لتوقف التنفيذ، حيث تدخل المسؤولون ليسلموا مبلغ 3 ملايين درهم، ملتزمين أجل 15 يوم من أجل أداء الباقي، لكنهم يفوا بوعودهم، لي طرح السؤال عما إذا كانت الآليات الخفية ستفعل فعلها من جديد، خاصة وأن المفوض القضائي يؤكد أن الحكم هذه المرة غير قابل للطعن، لتتحول القضية كلها إلى إمتحان لهيبة القضاء.

رفوف المحاكم.. هكذا شاعت الأقدار الملف وضع بين يدي الناصري وهو محامي، ووصله عندما أصبح وزيرا للعدل، وهاهو وقد غادر إلى دار البقاء يترك الملف بعده معلقا.

وقد طرقت العائلة أبواب المحكمة منذ سنة 1991 من أجل استرجاع ما يزيد عن 7 ملايين ونصف كانت موضوعة لدى البنك في شكل سندات الصندوق وسندات الخزينة ومختلفات تركها الهالك غير أنها - الأسرة - اصطدمت منذ البداية بدهاء محامي عثمان بنجلون الذين استطاعوا أن يضمنوا بقاء ملايين أوكريد حسابات البنك.

دهاء المحامين الذي عطل مسار القضية

كان واضحا أن استرجاع أموال الوالد مهمة صعبة منذ بداية القضية بعد شكاية تقدم بها البنك المذكور في مواجهة مستخدمه عبد المجيد بنسودة، يتهمه فيها بخيانة الأمانة والنصب، وهذه «التخريجة» القانونية التي زكاه المجلس بتاريخ 9 دجنبر 1993 تعني بكل بساطة أن أموال الورثة ذهبت أدراج الرياح.

أمام هذا المعطي الجديد وبعد رفض قبول الطعن بالنقض الذي تقدم به الطبيب الناصري عندما كان محاميا اتجه الورثة صوب المحكمة الابتدائية بانفا وتكبدوا عناء أداء رسوم قضائية بلغت 707.910.00 درهم +75.000 وذلك من أجل فتح باب جديد للأمل وهو ما تأتي لهم فعلا بعد أن أمر القضاء بإجراء خبرة حسابية أسندت للخبير "عبد العالي الخدير" حسب حكم تمهيدي صدر بتاريخ 14 نونبر 1997 أي بعد 6 سنوات من «الطلوع والهبوط».

هذا الخبر أعد تقريرا أكد من خلاله أن البنك المغربي للتجارة الخارجية مدين بودائع وصلت في مجموعها إلى ما يزيد عن 7 ملايين ونصف (75.792.000.00)، فضلا عن الفوائد البنكية غير المحتسبة قضت المحكمة بإرجاعه كاملا مع احتساب الفوائد البنكية منذ 1989، هذا المبلغ الثابت كدين «محتجز» من لدن البنك لم تتمكن العائلة من تحصيله رغم أنها تمكنت من الحصول على أحكام وقرارات نهائية صادرة باسم جلالة الملك، حيث نجح محامي البنك المغربي للتجارة الخارجية في إعمال مسطرة إيقاف التنفيذ لمدة 20 سنة أكثر من مرة كان آخرها القرار الاستعجالي الذي صدر في 9 ماي 2011 والذي يقضي بإيقاف التنفيذ فيما يتعلق ببيع أسهم البنك في رأسمال شركة مغرب باي المنجز في إطار

بنفسه تصفية زبونه من أجل المال واستعان بشريكين هما جمال وأحمد، وضعا جثتي القتيلين في أكياس بلاستيكية بكل برودة بعد أن نظفوا مسرح الجريمة بـ«التيد وجافيل». وأخطر من هذا كله أولئك الرجال الثلاثة الذين استحضرتهم العصابة مقابل ماتي درهم للواحد ليحفروا القبرين داخل فيلا بحي الوازيس الأنيق في الدار البيضاء، ويدفنان جثتين في الثانية شعرة ليلا ويصبون عليهما الإسمنت ثم يغسلون أيديهم ويقبضون ماتي درهم دون أن يستيقظ لدى أي واحد منهم حسن من ضمير أو خوف من الله.. (الأسبوع الصحفي السياسي عدد 174/10 ماي 1991). كما يوجد من بين التفاصيل المريعة التي حفلت بها المحاضر القضائية كون عبد المجيد

الخاص، المواطن «إدريس أفويض» سنة 1991، لم تكن جريمة عادية، بل إن الجاني الذي لم يكن سوى صديقا غادرا، وهو مدير الوكالة البنكية التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية التي دأب أوكريد «الضحية» على إيداع أمواله فيها.

مدير البنك واسمه «عبد المجيد بنسودة» أبدع سيناريو متكامل لعملية اغتيال بشعة للرجل، استدرجه إلى إحدى الشقق ثم أطلق عليه الرصاص غير أنه بآخر كلمة ينطقها وهي «العار»، ولأن الجريمة كانت مريبة فإن قضية المحاكمة التي جرت فصولها بالدار البيضاء برئاسة القاضي عنان، تضمنت عدة تفاصيل خطيرة مرتبطة بعملية بالجوانب الخفية لعملية الإغتيال.

يجب أن تؤكد لي بمجرد توصلكم بهذا الكتاب رفع يديكم عن ملف التنفيذ ولا سيكون البنك مضطرا إلى مساءلة القضاء وإشعار النيابة العامة بعدم عنايتكم بالمقضى به ومحاولة الضغط على البنك لإلزامه بتسديد ما غير مستحق.

مقتطف من رسالة المحامي «التبر» التي يتوعد فيها المفوض القضائي المكلف بالتنفيذ

بشرقي أن أخبركم أن الملف المذكور قد صدر بشأنه قرار بتاريخ 2011/05/02 نحت عدد 1260 قضى بإلغاء الأمر المستأنف والحكم نصيبا بإيقاف إجراءات البيع لأسهم البنك إلى حين بت محكمة الموضوع في الدعوى.

ما الذي يرغم رئيس المحكمة على مراسلة المحامي... عبر هذه الرسالة

بنسودة لجأ إلى خبير في شؤون الاغتيالات والأسلحة المغربي ذائع الصيت الذي كان يقيم في بيروت والذي تكلف بتنفيذ عملية الاغتيال مقابل نصف مليار سنتيم (الأسبوع الصحفي السياسي عدد 177/21 ماي 1991).

22 سنة ليحكم القضاء ضد البنك المغربي للتجارة الخارجية

وكان الامر يتعلق بنزاع بين بلدين حول الحدود، لم يحسم القضاء في قضية إغتيال الملياردير «أوكريد» لمدة تزيد عن 22 سنة، حيث لم تتمكن العائلة إلى حدود اليوم من استرجاع الودائع التي تركها الهالك داخل صناديق البنك المغربي للتجارة الخارجية.

لقد بقيت هذه القضية عالقة في المحاكم طيلة هذه المدة، ويسجل التاريخ أن الراحل محمد الطيب الناصري كان من بين المحامين الذين لجأت إليهم عائلة أوكريد، من أجل استرجاع حقوقها لكن ذكرى المحامي الراحل مع هذا الملف ليست طيبة تماما، لأنه أغفل جزئية مهمة في صياغة مذكرة المطالب المدنية الأولى، الأمر الذي نتج عنه عدم قبول عريضة طعن بالنقض أمام المجلس الأعلى.

لم يكن خطأ الطبيب الناصري المحامين في صياغة مذكرة المطالب المدنية مؤثرا في مسار الملف الذي أوكل فيما بعد لمحامين بهيئة الدار البيضاء، ومع ذلك بقيت القضية في

قتلوه ونظفوا مسرح الجريمة بالتيد وجافيل

أخطر ما كشفت عنه المحاكمة، هو أن مدير البنك المغربي للتجارة الخارجية، تولى بنفسه مهمة تصفية الملياردير أوكريد، أكثر من ذلك استعان بشخصين لنقل الجثة إلى داخل أكياس بلاستيكية بكل برودة بعد أن نظفوا «مسرح الجريمة» من كل الآثار بالماء وجافيل (الأسبوع/ 17 ماي 1991)

ويكشف النيش في تفاصيل الماضي أن اغتيال الملياردير إبراهيم أوكريد وسائقه الخاص المواطن «إدريس أفويض» سنة 1991 لم يكن جريمة عادية بل إن الجاني الذي لم يكن سوى صديقا غادرا ويشغل مديرا للوكالة البنكية التابعة للبنك المغربي للتجارة الخارجية التي دأب أوكريد على إيداع أمواله فيها وأبدع سيناريو متكامل لعملية اغتيال بشعة للرجل، استدرجه ثم أطلق عليه الرصاص غير أنه بآخر كلمة ينطقها وهي «العار».. ولأن الجريمة كانت بشعة جدا فإن قضية المحاكمة التي جرت فصولها بالدار البيضاء آنذاك برئاسة القاضي «عنان» تضمنت تفاصيل خطيرة مرتبطة بالجوانب الخفية لعملية الاغتيال.. (الأسبوع الصحفي السياسي العدد 176 الجمعة 17 ماي 1991). ومن بين جزئيات المحاكمة هي أن مدير البنك عبد المجيد بنسودة الذي لازال يقبع في السجن بعد أن نجا من حكم الإعدام الذي استبدل بعقوبة الحبس المؤبد ثم المحدد، تولى

"أوكريد": مات في «بيروت» المغرب

رصاصتان بنصف مليار

بطاقة مقاوم
CARTE DE RÉSISTANT
TARJETA DE RESISTENTE

مقاومين
ير

N°

إبراهيم بن عبد الله
عبد المالك بن عبد الله

محتفل المحاضر القضائية، بجزئيات مريبة، تتفاوت في فظاعتها. كذلك التي جعلت فكرة اغتيال "أوكريد" تنتقل بالخططين لها، للتفكير رأسا في بلد القتل والاغتيالات، بيروت.

وكان أحد المغاربة، ويسمى "بكري يوسف" قد أصبح ذائع الصيت في بيروت، خبيرا في شؤون الاغتيالات والأسلحة، جاء أخيرا لفرنسا «ليعرض خدماته» على من يرغب. وكان منظم العملية، "عبد المجيد بنسودة"، أحد الراغبين. ويكفي أن رصيد خبرة "بكري يوسف" مرتبط بأنه من «قدما بيروت». وكان الاتصال بين "بنسودة" وعضو «بيروت كونيكتيون»، واجتمع «بكري»، وعرض عليه شراء لحظة من لحظات خبرته اللبنانية: اغتيال "أوكريد إبراهيم".

البقية ص: 6

أوكريد كان مقاوما.. مقتطف من الأسبوع الصحفي عدد 42 ماي 1991

معالجة 278 ألف من طلبات ملفات الجنسية الإسبانية

أكد وزير العدل الإسباني «البرتو رويت غالاردون» أن نحو 278 ألف من المواطنين الأجانب المقيمين بإسبانيا حصلوا على الجنسية الإسبانية خلال الولاية الحالية لحكومة ماريانو راخوي، مضيفاً أن الحكومة السابقة لم تكن تعالج أزيد من 120 طلباً سنوياً فقط!

وشدد الوزير الإسباني على أن 82 في المائة من الملفات المترجمة تمت معالجتها، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي لمنح الجنسية الإسبانية قد يصل بحلول شهر يونيو القادم إلى 400 ألف من الأجانب الذين سيحصلون عليها.

هجرة الإسبان

كشفت معطيات المعهد الوطني الإسباني للإحصاء أن عدد الإسبان الذين توجهوا خلال العام 2012 نحو خارج إسبانيا قد بلغ 114 ألف مواطن إسباني، أي بزيادة تناهز قرابة 7 في المائة عن السنة التي سبقتها، ليصل عدد المهاجرين الإسبان في الخارج حوالي مليون و900 ألف..

وتشكل الأرجنتين وفرنسا وفنزويلا وألمانيا والبرازيل والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب، الوجهات التي يفضلونها والتي يقيم بها عدد كبير من المهاجرين الإسبان.

جيش كتالوني

أوردت صحيفة (أ ب س) الإسبانية أن حكومة كتالونيا المستقلة، تعزم إنشاء جيش عسكري خاص بالإقليم في حالة انفصالية عن إسبانيا، وسيكون قوامه 25 ألف جندي وعلى شاكلة جيوش أوروبا الشمالية، وأضافت الصحيفة أن حكومة كتالونيا خصصت لهذه الغاية ثلاثة مليارات يورو لاقتناء أجهزة عسكرية متطورة، وهي ترفض الدفاع عن الإقليم لإسبانيا، على شاكلة ما اتخذته كوستاريكا التي لا تمتلك جيشاً، وفوضت مهمة الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية. وتعتبر كتالونيا ضرورة إدماج هذا الجيش الجديد في مختلف الهياكل العسكرية للاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي.

ارتفاع البطالة في إسبانيا

تجاوز عدد العاطلين عن العمل في إسبانيا ستة ملايين شخص للمرة الأولى، حيث وصل معدل البطالة إلى 27.16 خلال الربع الأول من العام الجاري، بحسب مسح القوى العاملة التي نشرت نتائجها المعهد الوطني الإسباني الأسبوع الأخير من شهر أبريل الماضي، بينما يتجاوز هذا الرقم 60 في المائة في أوساط المهاجرين المغاربة حسب التقديرات.

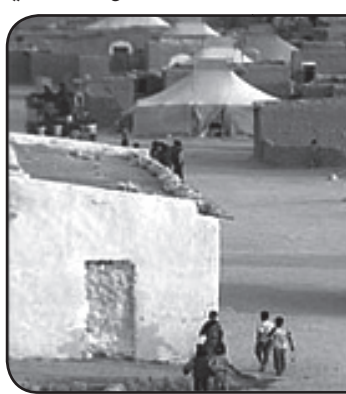
أزيد من مائة متهم من البوليساريو أمام محكمة الجنايات الدولية القضاء الإسباني يطارد مجرمي تيندوف

تحذيرات واصفة مخيمات تيندوف بـ: «المرتع الخطير للإرهابيين وممر العصابات الإجرامية الدولية». وحسب آخر تقرير نشره المركز الدولي للدراسات حول الإرهاب التابع لمعهد (بوتوماك) أن مخيمات تيندوف تحولت إلى أرض خصبة لتجنيد شبكات إرهابية ومهربين من كل الأصناف، وعصابات إجرامية، وبالتالي فإن إغلاق مخيمات تيندوف ومحاكمة القائمين عليه ضرورة ملحة تكتسي أهمية بالغة.

فالجميع يعرف أسباب وخلفيات إقامة مخيمات تيندوف، كيف ومتى نشأت وما هي الأطراف التي تورطت في إقامتها، واحتجزت مواطنين ضداً على إرادتهم، وباتوا يستخدمون كأوراق ضغط في لعبة سياسية حقيرة، وهو الحديث المتداول لدى الأوساط الإعلامية الإسبانية بعدما ضاق الإسبان درعا من مشاكل هذا الكيان الهجين البوليساريو صنع الجزائر..

كل المراقبين والمحللين السياسيين الإسبان يرون أن الوقت قد حان لتقديم أعضاء البوليساريو المتورطين في عدة قضايا للمحاكمة أمام محكمة الجنايات الدولية لما اقترفوه من جرائم الإبادة الجماعية في حق مواطنين عزل، ويرون من جهة أخرى أن استمرار أنشطة البوليساريو الإجرامية بالمنطقة هو تدعيم مباشر لتنامي الأنشطة الإرهابية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وحتى يكون لها منفذ على الساحل الأطلسي لارتكاب المزيد من أعمال اللصوصية وتهريب السلاح والمخدرات والمجرمين المطالبين للعدالة، وتجنيد المرتزقة.

مصالح إسبانيا السياسية والاقتصادية والأمنية باتت معرضة للمخاطر أكثر مما كانت عليه قبل عشر سنوات. وحسب إفادات الفارين من جحيم مخيمات البوليساريو، فإن تلك المخيمات تعيش منذ عدة شهور وأكثر من أي وقت مضى على اعتصامات مفتوحة أمام مقر بعثة غوت اللاجئين احتجاجاً على الوضع المأساوي



للإنساني الذي يعيشه سكان المخيمات، وعلى إجراءات الاعتقالات في صفوف المعتصمين والرافضين لسياسة القمع والتهريب التي تمارسها العصابة المكلفة بالحراسة.. ولم تتوان صحيفة الباييس الإسبانية في وصف الوضع الكارثي بتيندوف بالخطر والوشيك على الانفجار في أية لحظة، وأضافت أن الحكومة الإسبانية عمدت على ترحيل الرعايا الإسبان من هناك بعدما تيقنت أن الوضع الأمني لم يعد تحت السيطرة.. وكانت الأجهزة الاستخباراتية الغربية قد أطلقت

بمدير كانت قبل خمس سنوات قد أصدرت مذكرة اعتقال إبراهيم غالي وعدد من المسؤولين والضباط الكبار في البوليساريو، وكذا مسؤولين جزائريين سامين، والمسؤول الأول عن «الأمن» في مخيمات تيندوف امحمد خليل، والمدير الأسبق للأمن العسكري محمد حداد، ومنسق الأركان العسكرية الطالب حيزار، ومدير سجن الرشيد،



ممثلاً سابق بلاس بالماس محمد الشاعة. هذا وكان «خوصي منوبل غارسيا مارغايو» وزير الخارجية والتعاون الإسباني قد أكد أن الحكومة الإسبانية لديها مؤشرات عن الوضع الكارثي في مخيمات تيندوف، وأن بعض المتعاونين الإسبان هناك قد يتعرضون للاختطاف مرة أخرى لأن الوضع الأمني - كما قال - جد متدهور في المخيمات، مشيراً إلى أن منطقة الساحل والقطاع الممتد من إفريقيا حتى الصومال إلى جنوب الصحراء تعد من أخطر المناطق، وأن

مدير. من محمد علاء الدين ذكرت بعض وسائل الإعلام الإسبانية أن الجمعية الصحراوية المدافعة عن ضحايا التعذيب بمخيمات تيندوف ومقرها مدريد قد عاودت رفع دعوى قضائية لدى محكمة الجنايات الدولية ضد قيادي البوليساريو، وأعدت لائحة تضم ما يناهز مائة متهم بالإبادة الجماعية، وأضافت الجمعية المذكورة أسماء المتهمين السابقين المعروضة أسمائهم على المحكمة منهم عدد من الفارين ببعض دول أوروبا..

وفي هذا الصدد، علم من مصادر قضائية إسبانيا أن البحث ما يزال جارياً عن المسمى إبراهيم غالي الذي كان ممثلاً للبوليساريو بإسبانيا، وذلك بعد أن توصل رئيس المحكمة الوطنية المختصة في جرائم الحرب، بأن الشخص المذكور يتواجد هذه الأيام بإسبانيا قادماً من فرنسا برا، وبالصليب في بلدة بضواحي العاصمة مدريد، حيث تقطن هناك ابنة أخته!

ويأتي اسم إبراهيم غالي على رأس لائحة المطلوبين لدى القضاء الإسباني لارتكابه جرائم تعذيب وإبادة واختفاء وإرهاب واعتقالات غير قانونية، واعتصام عدد من الصحراويات الرافضات لاحتجازهن كرهائن في مخيمات تيندوف واللواتي يرغبن في العودة إلى أرض الوطن، وهذا الشخص متورط أيضاً كما تؤكد مصادر قضائية إسبانية في ملف يعرف بـ «صيادي جزر الكنارياس الإسبان» الذين قتلوا في هجمات ميليشيات البوليساريو قبل سنوات.

ويشار إلى أن أعلى هيئة قضائية جنائية بإسبانيا وهي المحكمة الوطنية

دعوة إلى محاصرة البرلمان الإسباني

دعت جمعيات لنشطاء سياسيين ومدنيين وحقوقيين إلى محاصرة البرلمان، لإجبار الحكومة على الاستقالة والشروع في مسلسل سياسي جديد لا تتحكم فيه المؤسسات المالية ولا الأحزاب الكلاسيكية.

وكانت الحركة التي تعرف بـ «إن بي» والتي تتجمع حولها العديد من الحركات الأخرى، قد دعت نهاية سبتمبر الماضي إلى محاصرة البرلمان، وخلقت حالة من التوتر في العاصمة مدريد، وتجددت مطالبتها الأسبوع الماضي تحت شعار: «محاصرة البرلمان وطرد البرلمانين منه».

وتأتي مبادرة محاصرة البرلمان في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه الحكومة الإسبانية عن تجاوز نسبة العاطلين في البلاد حاجز ستة ملايين عاطل.

مبلغ تكاليف جواز سفر مغربي.. الأغلى أوروبا ومغاربيا!

قد تكون السلطات المغربية المتمثلة في وزارة الخارجية والتعاون ووزارة المالية والوزارة المكلفة بشؤون الجالية المغربية، قد استجابت لشكايات العديد من الجمعيات المغربية بإسبانيا بخفض تكاليف الرسومات لإنجاز سفر مغربي بإحدى القنصليات!!

المبلغ الحالي أصبح الآن هو 59 يورو بدل 72 يورو التي كان يؤديه المواطنون المغاربة، أو قد تكون العملية ناتجة عن شعور المسؤولين بالقنصليات المغربية بإسبانيا بالغضب الشديد الذي ينتاب المواطنين كلما اصطدموا بالمبلغ الكبير المفروض عليهم سواء في زمن الرخاء الاقتصادي أو حتى في زمن الأزمة الخائفة وانقطاع موارد الرزق لديهم!

الغلاء الفاحش في مبلغ التكاليف لإنجاز جواز السفر يخلق يومياً مشادة بين المهاجرين المغاربة والمسؤولين بالقنصليات، غالباً ما تنتهي بتدخل رجال الأمن الإسباني لفرض المشادة والاعتداءات من طرف هذه الجهة أو تلك..

وتبقى الإشارة إلى أن العديد من قنصليات الدول العربية وقنصليات دول أمريكا اللاتينية المتواجدة بالمدن الإسبانية رعت ظروف مواطنيها بإسبانيا وعملت على تحديد تكاليف رسوم جواز السفر ما بين 25 يورو و 30 (الأشقاء الجزائريون يؤدون 20 يورو فقط).

أما أسرة مغربية تتكون مثلاً من خمسة أفراد فيجب عليها أداء 295 يورو، زائد تكاليف الوثائق الأخرى!!

المغاربة المهاجرون ضحايا نصب واحتيال

تعرض العديد من المغاربة المقيمين بإسبانيا إلى عمليات نصب واحتيال من طرف بعض أصحاب المقاولات والشركات الوهمية التي تستغل الظروف الصعبة للمهاجرين لتوقعهم في فخها، وتخلق لهم متاعب مع السلطات الإسبانية، خصوصاً في مجالات العقود، التي يحتاج إليها المهاجرون من أجل تسوية أوضاعهم القانونية، أو لتقديمها ضمن ملفات الضمان الاجتماعي قصد الحصول على تعويضات عن البطالة..

فهناك العديد من المغاربة فوجئوا حينما أخبرتهم مكاتب وزارة الشغل بأن ملفاتهم التي عرضوها عليها غير قانونية وهي بالتالي أصبحت ملغية.. بل أن البعض من هؤلاء المغاربة أصبح لزاماً عليه إرجاع مبالغ الأقساط الشهرية التي تسلمها من قبل، في الوقت الذي لا يتوفرون حتى على المصاريف اليومية لمعيشتهم نتيجة العطالة التي يوجدون فيها لعدة شهور.

المد الهجروي وصعوبة إيقافه

تتوقع إدارة الحرس المدني الإسباني ارتفاع أعداد المهاجرين المغامرين المتسللين إلى التراب الإسباني خلال الشهور القادمة، واعتبرت أن تحسن أحوال الطقس عاملاً أساسياً يحفز كل من يحلم بولوج الفردوس الأوروبي على عبور مضيق جبل طارق، رغم كل المخاطر التي قد تنجم عن هذه المغامرة الخطيرة، ويرى حرس الحدود بجنوب إسبانيا أن صعوبة إيقاف المد الهجروي تعود إلى سببين إنثنين: الأول هو استحالة إيقاف المد الهجروي من خلال استعمال إجراءات زجرية ترمي إلى فرض الرقابة على هذه الظاهرة مهما بلغت قساوة هذه الإجراءات.

والسبب الثاني يمكن في أن المهاجرين السريين سواء منهم المغاربة أو القادمين من باقي الدول المغاربية أو من جنوب إفريقيا يعبرون المغرب دون صعوبات ملحوظة على حد زعم حرس الحدود الإسباني..

ولذا كانت بعض الأوساط الإعلامية الإسبانية تركز حملاتها على اتهام المغرب أيضاً بالتساهل مع الهجرة السرية، فإن هذه الأوساط نفسها عادت لتؤكد اليوم أن السلطات المغربية تبذل جهوداً حثيثة لمحاربة الهجرة السرية والتصدي لها، مستندة في ذلك إلى إحصاءات سابقة لوزارة الداخلية المغربية التي أكدت فيها أنها ألقت القبض خلال السنوات الأخيرة على ما يناهز 65 ألف مهاجر سري، واستطاعت تفكيك أزيد من 1200 شبكة متخصصة في الاتجار بالبشر.

الأسبوع الرياضي



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

حذاري من الانتهازيين يا أبناء الكوكب المراكشي!



على بعد خمس دورات من انتهاء بطولة القسم الوطني الثاني، تمكن فريق الكوكب المراكشي من تحقيق حلم جمهوره الكبير، بالعودة إلى مكانه الحقيقي أي الصعود إلى القسم الوطني الأول.

يتربصون به للعودة إلى المكتب المسير لأسباب انتهازية وانتخابية. ترى أين كان هؤلاء المتهافنون حينما كان الفريق يستجدي من أجل الحصول على بعض المال لتغطية مصاريفه الكثيرة، ولحل مشاكله

المادية مع لاعبيه ومستخدميه؟ نتمنى أن يبتعد هؤلاء السماسرة عن ممثل عاصمة النخيل، وأن يكفر المسؤولون عن أخطائهم السابقة وذلك بمؤازرة فريق الكوكب المراكشي وأن يقدموا له الدعم المالي، خاصة وأن مدينة مراكش تنوثر على العديد من المؤسسات الاقتصادية ومن المرافق السياحية التي من المفروض أن تكون سندا كبيرا لهذا الفريق العريق. فهنئنا جميع الفعاليات الكروية التي ساهمت في هذا الصعود، وهنئنا لاطار الوطني الشاب بهذا الإنجاز الذي حققه رفقة لاعبيه.



هشام الدميحي

فريق الكوكب المراكشي ومنذ بداية الموسم الكروي وهو يحقق النتائج الإيجابية بالرغم من الإكراهات المادية الكبيرة التي عاشها، بسبب الغياب الكبير للدعم وتجاهل المسؤولين والسلطات المحلية لهذا الفريق العريق الذي كان يعتبر من أقوى الأندية الوطنية والشبح المخيف لأقوى الفرق المغربية كالسوداء والرجاء والجيش الملكي والكاك، خصوصا خلال منافسات كأس العرش الخالدة. فريق الكوكب وبعد أن تم إعلانه بطلا للقسم الوطني الثاني، بدأ بعض المسيرين الذين تخلوا عنه في أيام الشدة،

دربي البيضاء ينتهي بلا غالب ولا مغلوب انتصار الروح الرياضية

بعد الخميس الأسود الذي عرف العديد من الاصطدامات، والخسائر المادية الجسيمة خلال اللقاء الذي جمع فريق الرجاء البيضاوي بالجيش الملكي، ترقب معظم المهتمين للشان الكروي أن تعرف مدينة الدار البيضاء نفس المشاهد خلال الدربي البيضاوي.

فمنذ بداية الأسبوع الأخير والجميع يتحدث عن الدربي وماله، خاصة وأن فريق الرجاء يتصدر الدوري وهدفه هو الحسم والانتصار، على عكس الوداد الذي يعيش مشاكل كبيرة أثرت وبشكل كبير على المستوى التقني للفريق، الذي كان من أكبر المرشحين لمنافسة الرجاء.

على هذا الإيقاع انطلقت يوم الأحد الماضي مباراة الوداد ضد الرجاء، التي عرفت مستوى تقني متواضع، لأن الفريقان معا لعبا بحذر كبير، ونتمنى أن يكون هذا الدربي بداية للمصالحة بين الجماهير البيضاوية المعروفة بحبها الكبير لفرقها وبروحها الرياضية. فهنئنا للفريقين.



قالوا ونقول

الزكي وعدني بلقب البطولة وبرزقو واخذو كامل. «أكرم رئيس الوداد»

والزكي يقول العكس.

الفيفا والكاف يصادقان على شروط الاحتراف بالمغرب.

«صحف»

منافقون، عن أي احتراف يتحدثون؟

وداديون ينظمون حملة لمقاطعة الدربي.

«مواقع»

إذا عرف السبب بطل العجب.

الطاوسي يتجنب مصافحة «جلاديه».

«صحف»

كان عليه قبل ذلك، أن يتجنب تصريحاته العشوائية.

بداية شد الحبل بين أكرم والزكي.

«صحف»

سجال عقيم لا يخدم مصلحة «وداد الأمة»!

بيتيس الإسباني قد ينقذ الشماخ من رطوبة كرسي الاحتياط.

«وكالات»

الرطوبة التي تحولت إلى روماتيزم!!

هواة الصحراء يتجهون نحو تصعيد كبير في وجه الفهري.

«الأخبار»

منذ «إنزاله» على رأس الجامعة وهو يعيش على إيقاع الهزائم، والإضرابات والتصعيد.

الجامعة تقترح سنة بيضاء على الهواة.

«الصحف»

وأربع سنوات سوداء عشناها مع جامعة الزهري.

عنف الخميس أم شغب الرئيس

رأي



بقلم: م.ع. طلال

أن يقاطع جمهور الوداد مباراة الدربي، فهذا مفهوم، إن لم نقل طبيعي، نظرا للنتائج السلبية التي حصدها الفريق مؤخرا، لكن غير الطبيعي هو قلة الحضور الجماهيري للفريق الأخضر، الذي ينافس على درع البطولة بشكل صريح. لقد عبر البيضاويون الذين اعتادوا أن يؤثثوا قضااء المدرجات بأحلى وأجمل الصور، عن رفضهم القاطع للشغب كيفما كان مصدره، فالوداديون لم يحضروا لتشجيع فريق يرأسه شخص يصفهم (بالمريقياء، والمرترقة، والحياحة) لا شيء إلا لكونهم رفعوا في وجهه: إرحل، لفشلك الذريع، وذكره إن نفعته الذكرى، بأن يراجع تاريخ الوداد، عله يأخذ العبرة في واضح النهار من المرحوم مكار وأخرين، وبالتالي يتفادى أن يسجل له التاريخ، انه كان سوء خلف، لخير سلف.

الرجاويون أيضا قاطعوا المباراة، تعبيراً منهم عن رفضهم للامشروط للعنف والشغب الذي نال من العناد والعباد يوم الخميس الأسود... شغب لم يالوا مثله في مدينتهم.

لن نتساءل بعد اليوم عن سبب الإخفاق الرياضي، كلنا صانعوه، مسيرين ولاعبين، مدربين ومتفرجين، وإعلاميين، كلنا مسؤولون عن هذا الإخفاق الشنيع، الذي أصبح يذاع ويُشاهد في أشهر القنوات والمحطات، ويقبل فيما بعد، البعض على البعض يتلاومون.

نعم لقد شاهد كل المتتبعين للدوري الوطني على القنوات الفضائية في العالم بأسره، كيف أن الدربي الذي صُنّف في السنوات الأخيرة من العشر الأوائل، عرف حضوراً جماهيرياً لا يليق بسمعة ولا بسمة الفريقين أيضاً.

لن ننسى جماهير الرجاء عنف الخميس، كما لا يمكن أن ننسى جماهير الوداد شغب الرئيس، ليس لقوة ذاكرتها، بل لعلاقتها التاريخية بالكرة الحقيقية، كرة الزمن الجميل، كرة الفن الأصيل، لا نقارن بين الحقيقتين، ولا بين الجيلين، إيماناً منا، بأن هناك رجالات لكل زمن، كل ما هنالك أننا دائماً نحن للماضي الجميل عندما يستعصي علينا إيجاد البديل.

فتحية تقدير واحترام إليك أيها الجمهور العاشق الولهان.

mohamed.talal@hotmail.com

من غرائب «الناخب الوطني»



لطاوسي يستعرض عضلاته.

والتي لا يحسد عليها مازال لم يستح متناسيا بأنه صدم الآلاف من المغاربة. مدرب المغرب التطواني عزيز العامري الذي يتقاسم مع الطاوسي نفس مكان الأزياد أي مدينة سيدي قاسم، والذي سبق له أن أشرف على تدريبه حينما كان لاعبا، أجابه بطريقة ذكية وساخرة حينما قال له «طبعاً الضربة التي لا تقتل تسمن» بالفعل تسمن، فالأجر الذي يتقاضاه الطاوسي بوازي أجرة أكثر من أجر خمسة وزراء في حكومة عبد الإله بن كيران. فلنترك لكم المزيد من التعليق على هذا «المدرّب» الغريب الذي ابتلينا به في عهد جامعة علي الفهري.

أينما حل وارتحل إلا ويخلق الحدث، هذا هو قدر المدرب الشعبي بامتياز رشيد الطاوسي منذ أن خلف البلجيكي إريك غبريتس وهو يطلق التصريحات العشوائية والمجانبة يمينا وشمالا دون أن يستحي، أو يحترم مشاعر الجماهير المغربية التي سئمت من خرجاته الإعلامية الغريبة.

خلال حفل توزيع الشواهد على الأطر الوطنية التي نظمتها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، الأسبوع الماضي، وبعد تسلمه رخصة تدريب حرف «أ» لم يستطع الطاوسي وكعادته التحكم في «خفته» (...) وفي زلات لسانه حيث أكد لمقربيه بأن «الضربة التي لا تقتلني تقويني» فبالرغم من الوضعية التي يعيشها

فخر الدين رجحي*

بعد الهزائم المتوالية للمنتخب المغربي.. المهم هو المشاركة



س: ما رأيك في البطولة «Pro»؟

ج: في البداية يجب إلغاء مصطلح «Pro» لأنه موجود على الورق فقط. يتحدثون عن البطولة «الاحترافية» وهي غارقة في الارتجال والعشوائية سواء على صعيد البرمجة، أو الاحتجاجات الكثيرة عن التحكيم ناهيك عن سوء أرضية أغلب الملاعب.

س: كيف ترى الأزمة المالية التي تتخبط فيها معظم الأندية الوطنية؟

ج: بالنسبة لي شخصيا، لا أرى هذه الأزمة، مادام الجميع يمارس مهامه بشكل عادي، نلاحظ أن العديد من رؤساء الفرق يشتكون من انعدام الموارد المالية ومع ذلك نرى الأمور عادية، فإذا كانت بالفعل أزمة فعلى جل الأندية أن تتوقف عن الممارسة أو مغادرة قسم الصفوة كفريق جوفنتوس الإيطالي الذي عاش أزمة مادية خانقة دفعت به إلى مغادرة القسم الوطني الأول.

س: وماذا عن مهزلة المنتخب الوطني؟

ج: سبق لي أن أعطيت رأيي في هذا الموضوع، كما أن العديد من الأطر الوطنية استنكرت وتأسفت لمال منتخبنا، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي خصصت حيزا كبيرا لهذا الموضوع، ولكن وللأسف الشديد ما زالت دار لقمان على حالها، وما زال المعنيون بالأمر يفضلون الصمت بدل اتخاذ القرارات الصائبة.

فمن كثرة الهزائم والمهازل أصبح شعارهم هو: المهم هو المشاركة، أما النتائج الإيجابية فأصبحت حلما يصعب تحقيقه.

* لاعب دولي سابق وإطار وطني.

التحضير لأول رد فعل شعبي كبير ضد نعت رسالة الرسول بالإرهاب الفيزازي يقول أن مولاي إدريس هو جد الملك محمد السادس

تحركت كل الصحف المغربية ومعها جل الفعاليات السياسية لتستنكر قبل أشهر الإساءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن مجلة فرنسية ساخرة تسمى «شارلي إيبدو»، وبعدها تحركت وزارة الاتصال لتمنع توزيع مجلة «غازيل» بعد نشرها لرسم يمثل تجسيدا لشخصية الرسول، لكن الباحث الأمازيغي عصيد والذي ينشط في إطار جمعيات وطنية من بينها جمعية اليقظة المواطنة التي تنصب نفسها كحرس أمين على القيم الوطنية، جاء ليخطب مؤخرا مؤتمر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الذي انعقد قبل أيام، ويؤكد أن رسالة النبي محمد رسالة تهديدية، إرهابية.

السكوت على عصيد إلى حدود اليوم ليس سوى هدنة مؤقتة، حيث أكد الإدريسي القيطوني، سفير المغرب السابق في «براغ» وأحد المنتسبين إلى زاوية الشرفاء الأدارسة، وجود إتصالات مع عدة أحزاب سياسية، وبعض الزوايا من أجل عقد اجتماع كبير بمقر ضريح مولاي إدريس من أجل اتخاذ موقف موحد للرد على الهجوم على رسول الله. نفس المصدر أكد في حوار مع الأشبع، أن القضية لم تعد قضية «الشرفاء الأدارسة» وحدهم، حيث انتقل عصيد من الهجوم على «النسب الشريف» إلى الهجوم على الرسول، الأمر يتطلب تحركا عاجلا وكبيرا للحد من الهجوم على الثوابت، حسب قول الإدريسي.

الإدريسي القيطوني يؤكد أن الأمر تجاوز الشرفاء الأدارسة بعد الاتصال بالأحزاب السياسية.

أحمد عصيد.



الرابط: سعيد الريحاني

القضية الأمازيغية موضعا أن خرجاته لا تخدم مصلحة أي طرف، كما يدعوا بخلاف عصيد إلى كتابة اللغة الأمازيغية بالحروف العربية، لأن 1200 مدرسة عتيقة كلهم كتبوا الأمازيغية بلغة الضاد، حسب قوله، قبل أن ينتهي بها المطاف في معجم خاص، كتبه الباحث محمد شفيق باللغة العربية، حسب قوله. «أتمنى من كل الذين ينشطون باسم القضية الأمازيغية أن يجيئونا بوضوح، هل النبي في نظرهم إرهابي»، بالأمس وإلى اليوم مازال القاسم المشترك بيننا هو شعار الله والوطن والملك، اليوم ماذا بقي بيننا بعدما وضع الشعار كله في مهب الريح، هذا ما بقي.

منذ عودته إلى المغرب وتصريحاته «المسيئة» للثوابت المغربية تتوالى. ويفسر الأستاذ السابق في القانون الدستوري فلسفة من يسميهم عصيد وأمثاله في اتباعهم لسياسة المحافظين الجدد الذين يريدون تقسيم الدول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى دول صغيرة، لا يتعدى عدد سكانها 10 أو 11 مليون نسمة. ينتمي عصيد حسب نفس المتحدث إلى من يسميهم «المتياسرين» نسبة إلى اليسار الذين يحتضون دعوة غير مفهومة مثل الدعوة لإحياء جمهورية الريف، هذه الفكرة التي ولدت في دار المغرب بفرنسا، بحضور عبد الرحمان اليوسفي وليس عصيد وأمثاله، حسب قوله دائما.

«نحن أمام جحود ديمقراطي، ونكران للديمقراطية»، يتساءل الإدريسي قبل أن يضيف سؤالا آخر ماذا تريدني أن أفهم، «عندما نرى أن من خربوا أضرحة تمبوكتو، وأحرقوا الكتب، لديهم علم مثل العلم الذي يحمله بعض الناس ويروجون له كعلم لجمهورية الريف..».

على المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أن يتبرأ من عصيد

يدعو الإدريسي أعضاء المعهد الملكي للأمازيغية إلى التبرؤ من أحمد عصيد. «إذا لم يكن هناك مخطط لهز ثوابت الدولة أنا أطلب من أعضاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أن يتبرؤوا من عصيد»، ثم يستطرد قائلا نحن لسنا ضد «الإيركام» وللسنا ضد الأمازيغية، ولا يوجد أمازيغي أمازيغي. كما ينتقد نفس المتحدث حديث عصيد باسم



لم يكتب رشيد الإدريسي القيطوني، سفير المغرب السابق في «براغ» بتشيكوسلوفاكيا والأمين العام لمجلس النواب سابقا، أي مقال ينتقد فيه أحمد عصيد بسبب خرجته الأخيرة، ضد رسالة النبي محمد، ولكنه فضل التحضير لتحرك شعبي واجتماع كبير في ضريح مولاي إدريس للرد على ما يسميه الإساءة لرسول الله.

على شفى حفرة لتخريب مؤسسات البلاد

«تلقت جميع تصريحات عصيد بالغضب، والآن تجاوزنا الغضب، لأننا نعتقد أننا على شفى حفرة من تخريب جميع ثوابت البلاد»، يقول الإدريسي، ثم يضيف بأن الناشط الأمازيغي يشتغل من أجل أهداف معروفة، تروم المس بكل معالم البلاد، ويعطي كمثال على ذلك الهجوم على شخص الحسن الثاني، من طرف من يسميهم الباحثين وأشباه الباحثين، بخلاف ما هو عليه الحال في فرنسا مثلا حيث لا يمكن الطعن في شخص الجنرال دكول، رغم عداوة هذا الأخير مع عدد كبير من مكونات الحقل السياسي، حسب قوله.

لا يقوم عصيد سوى بالدعاية، لما سبق وأن قيل في بعض المراجع التاريخية، حسب وجهة نظر الإدريسي، موضحا أن تراخي مؤسسات الدولة، هي تساهم في خروج مواقف من هذا النوع للعلن.

عصيد والأجندة الإسرائيلية

يتساءل الإدريسي ماهو الفرق بين أحمد عصيد وبين الصحفيين الذين يسيؤون للإسلام، في دول أخرى أجنبية، «ماهو الفرق بين عصيد وبين مجلة شارلي إيبدو»، ويلخص الأمر حسب وجهة نظره في مخطط إسرائيلي، إنطلق منذ زيارة الناشط الأمازيغي لإسرائيل، حينما بكى على حائط المبكى» ويضيف بأنه

القضية تجاوزت الأدارسة بعد المس بالرسول

يعتبر الإدريسي منسق للحوار بين عدة مكونات من أجل التحضير للرد بشكل غير مسبوق على الإساءة لرسول الله، ويقول بأن جميع الأحزاب السياسية ينبغي أن تتحمل مسؤوليتها وكذلك النقابات، والمجتمع المدني، والحكومة..

لم يصل الإدريسي إلى حد تحديد الشكل الذي سيتم من خلاله الرد على الإساءة للرسول، لكنه يؤكد: «نحن سنجتمع في مقر وكرم مولاي إدريس الأول، هذا الشخص الذي تحركنا لتتساءل بعد 1200 سنة هل هو (ولد الحرام)، هذا الأمر تجاوز الإدريسيين بعد المس بشخص النبي صلى الله عليه وسلم، وسنرى طريقة للرد دون أن تكون خشونة أو إرهاب».

كما يؤكد الإدريسي أنه التقى ممثلين عن جل الأحزاب السياسية، من أجل تنسيق الرد، سواء تعلق الأمر بأحمد عصيد أو غيره، ويؤكد أن الأمر لن يكون كذلك، لولا أن عصيد تحول إلى شخص دعائي يمارس «البروباغاندا الإعلامية»، لهدف غير معروف.

«نحن مع حرية التعبير، لكنها ليست مفهوم مطلق، حيث لا يمكن أن تمشي عاريا في الشارع، نحن لسنا حزب سياسي ولا نقابة ولا عصابة، ولكن عصيد يجب أن يفهم ماذا يريد من هذه البلاد»، يقول الإدريسي.

يختتم سفير المغرب السابق في «براغ»، حديثه للأشبع بقوله إن أحزاب كبيرة إنهارت منها حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي، الأمر يتطلب حسب قوله تحركا عاجلا لوقف النزيف، فسقوط هذه الأعمدة تباعا قد يلقي بنا في خندق الصراعات والسيناريوهات السوداء كما حصل مع الهوتو والتوتسي» حسب قوله.



أقوى ردود الفعل ضد نعت رسول بالإرهاب

أول خطيب جمعة يرد على عصيد

لا يمثل الأمازيغيين وجاهل وضال ومنحرف

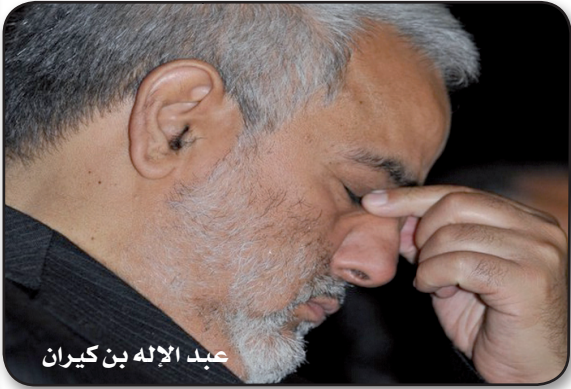
عبد الإله بن كيران:

كونوا حداثيين..
لكن في إطار الإسلام

«كونوا حداثيين، لكن في إطار الإسلام»، هكذا تحدث عبد الإله بن كيران في المؤتمر الوطني لشبيبة حزبه، وبدا رئيس الحكومة متأثراً، بالإساءة إلى رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يذكر عصيد بالإسم، لكنه قال بنبرة غاضبة، «إنه ليس من المعقول التعريض للرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه سيد الخلق.. ولا نقبل بهذا»، وذلك في إشارة إلى أحمد عصيد دون أن يذكر اسمه صراحة.

عصيد كان قد صرح بأن رسائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، التي كان يوجهها إلى بعض ملوك العالم من أجل الدخول إلى الإسلام تحت شعار «أسلم تسلم»، تعتبر رسائل تشتمل على حملات «تهديدية وإرهابية»، ولا يتعين إدراجها في المقررات الدراسية.

وقد وقف جميع الحاضرين في المؤتمر الذي انعقد قبل أيام ليرددوا «لا إله إلا الله محمد رسول الله عليها نحيا وعليها نموت وعليها نلقى الله إنشاء الله»، حتى أن بعض الحاضرين بقوا خلال نفس اللقاء.



عبد الإله بن كيران



الشيخ يحيى المدغري

بفهم العلماء، ثم قال على العلماء أن يعيدوا قراءة النصوص الدينية، يعني، مالك وأبو حنيفة والبخاري والشافعي.. ما كانوا يحسنون قراءة النصوص الدينية. لماذا، قال لتتوافق هذه النصوص مع القيم الكونية.

أردون ماهي هذه القيم الكونية، التي يدلنا عليها، أحمد عصيد، إنها القيم التي أصبح بفضلها بإمكان الرجل أن يتزوج برجل وأن تتزوج المرأة بالمرأة.. هذه القيم الكونية التي يدفعا إليها هذا الباحث الذي يتحدث زورا باسم الأمازيغ، هل هذه هي ثقافة الأمازيغ، يا معشر الأخوة والأخوات.

أنا كأمازيغي، شعرت بالحكة وأنا أسمع هذا الكلام، ومتى كانت الثقافة الأمازيغية تقول إن رسالة محمد إرهابية، أنت لا تمثل الثقافة الأمازيغية أنت تمثل ثقافة أسياك في قل أبيب.

مقتطف من خطبة «الشيخ يحيى المدغري بمسجد سيدي موسى بسلا».

إن المكائد تتوالى والإساءات تتعاضد في حق عقيدة المسلمين، وآخر هذه الإساءات، ليست صادرة من الدنمارك، كعادتهم، ولا من فرنسا ولا من هولندا، إنما الإساءة صدرت من بلد يسمى المملكة المغربية، من رجل إسمه من أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقدم في المنابر الإعلامية على أنه باحث متخصص في الثقافة الأمازيغية، وبما أنه رجل أمازيغي أبا وأما، أصولا وفروعاً..

هل تدرون ماذا قال هذا الباحث، الذي يزعم أنه يتحدث باسم الأمازيغ، يقول وأنا قد استمعت إليه صورة وصوتا، يقول: «لا ينبغي أن ندرس لأبنائنا الطلبة في مرحلة الثانوية في الجدع المشترك، لا يجب أن ندرس لهم سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لأن السنة سنة النبي محمد فيها تلك الرسالة التي كان يرسلها صلى الله عليه وسلم لملوك ذلك العصر، وفيها عبارة أسلم تسلم»، ثم قال وهذه رسالة تهديدية إرهابية، بعظمة لسانه.

إسمعوا يا أبناء الشعب المغربي لهذا الباحث اللاهث يصف رسالة الرسول بالإرهابية.. وفهم هذا الجاهل الضال المنحرف، من عبارة أسلم تسلم، إما أن تسلم أو تقتل، هكذا فهم بفهمه المعوج، وليس



محمد الفيزازي:

لا بد من محاكمته بتهمة
زعزعة عقيدة مسلم

اعتبر الشيخ السلفي محمد الفيزازي أن السكوت على تصريحات «أحمد عصيد» في بلد مسلم بمثابة مصيبة، مطالبا بمحاكمته بتهمة زعزعة عقيدة مسلم، بعد ازدرائه للدين الإسلامي وإساءته الصريحة للرسول صلوات الله عليه . الفيزازي الذي كان يتحدث في لقاء بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، على هامش الأيام الدعوية التي تنظمها حركة التجديد الطلابي الذراع الجامعي لحزب العدالة والتنمية، قال إن عصيد يتحدث عن رمز الأمة الإسلامية، وكأنه يتحدث عن ميسي أو رونالدو، دون مراعاة مايشكله الرسول عند المليار ونصف مليار مسلم، وطالب بتحريك عاجل للمحاميين من أجل قطع الطريق، على كل من يمس رموز الأمة، وذلك على خلفية تصريحاته «بان الإسلام أصبح متجاوزا وأن المولى إدريس ابن الرزني» يقول الفيزازي، الذي



محمد الفيزازي

أوضح أن المولى إدريس هو جد أمير المؤمنين ملك المغرب، محمد السادس، كما دعى إلى محاسبة من سماهم العلمانيين مستعينا بالفتوى الأخيرة للمجلس العلمي الأعلى حول جواز قتل المرتد، موضحا «أما النصارى واليهود فمرحبا بهم يعيشوا بيننا».

نفس المصدر قال للصحافيين إن عصيد تجاوز كل الحدود، بقوله إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجه رسائل إرهابية، ومأضاف بأنه كان ينتظر من عصيد أن يعلن ثوبته لأمام الماء، وحول ما إذا كان يؤيد اتهام بالمعنى بالضجة بالكفر أو الإلحاد،

عبد الله النহারي

المغاربة قد
يصبرون على الجوع
ولكنهم لن يصبروا
على سب الدين



عبد الله النহারي

عمر الحدوشي:

أيها المجلس
العلمي..
هذا الرجل
يسمي
رسالة
الإسلام إرهابا



عمر الحدوشي

قال الشيخ عمر الحدوشي أن تصريحات أحمد عصيد تنم عن جهل بالدين وباللغة العربية، مؤكدا رفضه لإجراء أي مناظرة معه باعتباره ملحدا ويريد نشر فكره الإلحادي، ومن أذاب المناظرة وجود أسس مشتركة متفق عليها، حسب قوله.

وأضاف أنه يهدف من أقواله تلك الشهرة وإثارة الانتباه، إنه يشبه ذلك الملحد الذي تقول في زمزم، وحين أخذوه ليضربوا عنقه قالوا له ها أنت ضيعت نفسك، فرد أردت أن أدخل إلى التاريخ، وعصيد يريد أن يدخل التاريخ بالطعن في الإسلام، وادعاء تعرضه للتهديد بالقتل..

وشبه الحدوشي عصيد بالمعتزلة حيث قال «إن الرجل لجهله للغة العربية «أوتى من جهله» فهو جاهل جهلا مركبا، فأسلم تسلم أي أدخل في الإسلام تدخل الجنة، وتسلم في الدنيا وفي الآخرة، فالأمر ترغيب وليس تهديد، ولأنه جاهل بالشرع وباللغة العربية ولحقده الدفين عن الإسلام والمسلمين يكذب ويقول أشياء غير صحيحة، إلا أنني لا أؤلمه لأنه شخص علماني ملحد ارتد منذ زمن».

وأعتبر أن المجلس الأعلى مقصر، لأنه تغاضى عن ما يقوله عصيد قائلا «هذا الرجل يسب دينكم ويسب نبيكم ويسمي رسالة الإسلام إرهابا، فلماذا لا يتم تقديمه للقضاء، لكن هذا المجلس لا يتكلم ولا يصدر الفتاوى إلا لمصالح معينة وأبسط شيء يمكن أن يقام في حق عصيد أن تجر رجله إلى القضاء وأن يحاكم».

الأشهر

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الادريسي

مصطفى الطريبيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



طبع من هذا العدد 50.000

متحف سيدي محمد بن عبد الله معلمة وحيدة تؤرخ لذاكرة الصويرة

تأسس متحف سيدي محمد بن عبد الله بالصويرة يوم 20 أكتوبر 1980 حيث تتوفر على بناية تاريخية تعود إلى القرن التاسع عشر. ومنذ تأسيسه بهدف المتحف إلى التعريف والمحافظة على التراث الثقافي المادي واللامادي للمدينة. والحفاظ على الذاكرة الجماعية للسكان. وينتظم المدار المتحفي على مستويين. الطابق السفلي ويعرض المعطيات التاريخية والأركيولوجية والأهندسية والطبيعية للمدينة والإقليم من خلال مجموعة من اللقى الأثرية التي تم اكتشافها بمجموعة من المواقع الأركيولوجية بالمنطقة على اختلاف حقبتها. الطابق العلوي الإثنوغرافي والذي يسلط الضوء على التنوع الفني وطرق العيش للسكان عبر مجموعات إثنوغرافية متنوعة. من حلي وأسلحة والبسة وزراري وآلات موسيقية وصناعة الخشب. المتحف الوحيد بالصويرة والإقليم الذي يعتبر متحفا يزاول بين الجانبين الأركيولوجي والإثنوغرافي ويسلط الضوء على مختلف الجوانب الثقافية والتاريخية لمدينة تم تصنيفها ضمن التراث العالمي الإنساني يوم 14 دجنبر 2001.



حياة الإدريسي والشاب خالد وبوشناق يطلون من «نوافذ» على جمهور المحمدية

تنظم الجمعية المغربية للفنون والثقافات الدورة الأولى لمهرجانها المغربي «نوافذ» بمدينة المحمدية ما بين 18 و22 يونيو القادم، وذلك بهدف الانفتاح على ثقافات المغرب العربي، وتوطيد العلاقات بين الفنانين والمهنيين والحرفيين المغاربة. حيث يتضمن البرنامج معارض للكتاب وللصناعة التقليدية، وعروض موسيقية ومسرحية. كما سيتم تكريم خمس فنانين من المغرب العربي: الفنانة المغربية حياة الإدريسي، والشاب خالد الجزائري، ولطفي بوشناق التونسي، وأحمد فكرون الليبي، والمعلومة بنت المدياح الموريطانية.



تأجيل الدورة السابعة لملتقى زرهون الوطني لسينما القرية

أجلت إدارة ملتقى زرهون الوطني السابع لسينما القرية الدورة السابعة للملتقى، ونظرا لعدم توفر ظروف الإيواء المناسبة وذلك بسبب تزامن تاريخ الملتقى مع فعاليات المعرض الدولي للفلاحة المنظم في الفترة ما بين 23 و29 أبريل، حيث تقرر تأجيل الدورة السابعة للملتقى زرهون الوطني لسينما القرية الذي تنظمه جمعية مهرجانات بني عمار للسينما والثقافة بدعم من المركز السينمائي المغربي والمجلس البلدي لمدينة مولاي إدريس زرهون إلى 10\11\12 ماي من السنة الجارية.



مسرح الجنوب في دورته الثانية بكلميم

ما بين 13 و19 ماي الجاري، تنظم جمعية أدوار للمسرح الحر الدورة الثانية لمهرجان كلميم لمسرح الجنوب، التي ستعرف مشاركة فرق مسرحية مغربية ومغربية، وسنغالية وكامرونية. كما تتميز هذه الدورة بتكريم الفنان الحسن النفالي والمسرحي الحبيب لوري، وتنظيم ندوة المهرجان الكبرى في موضوع: «المسرح والتنمية».



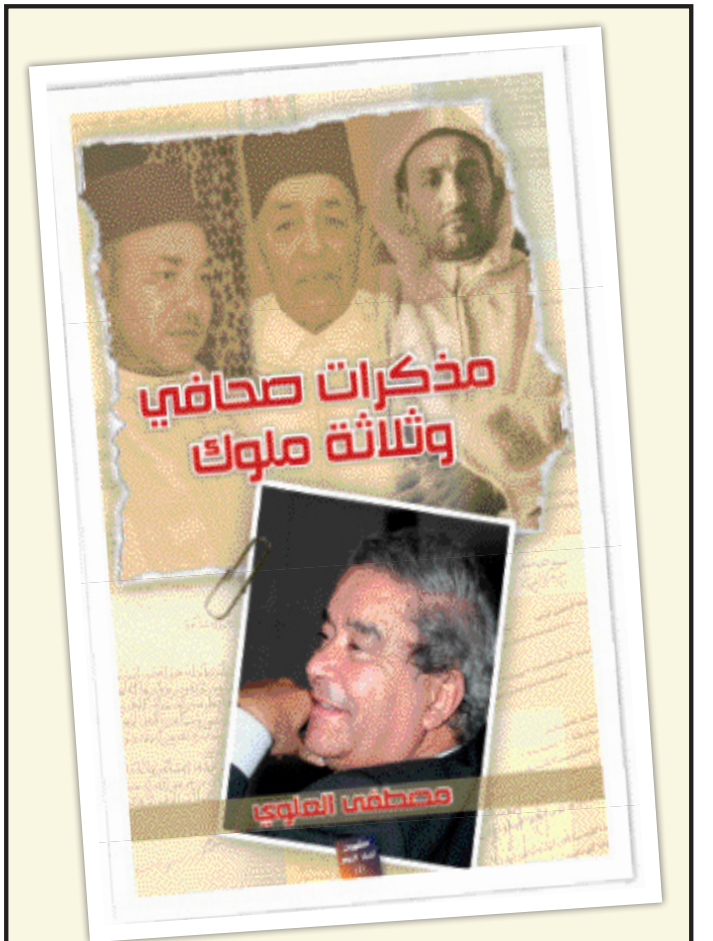
كتاب صدر

أيام فاس الثانية للتواصل السينمائي



تنظم جمعية المواهب الشابة للسينما والمسرح بفاس يومي 18 و19 ماي 2013 الدورة الثانية للملتقى الوطني «أيام فاس للتواصل السينمائي» تحت شعار «خطاب الصورة: وسيلة للتنمية والتواصل». ويهدف هذا الملتقى السينمائي الفتى إلى نشر ثقافة سينمائية راقية تساهم بشكل إيجابي في بناء المجتمع وتنميته، كما يشكل فرصة لخلق تواصل فعال بين جيل الرواد وجيل الشباب وذلك لتعزيز المكتسبات الفنية والتطلع إلى غد أفضل.

واعترافا بالخدمات التي أسداها للميدان السينمائي، نقدا وتاريخا وكتابة صحافية، قررت إدارة الملتقى تكريم قيودوم النقاد السينمائيين بفاس والمغرب الأستاذ أحمد سيجلماسي، المعروف باشتغاله في الظل بعيدا عن الأضواء الحارقة.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

ندوة وطنية لرابطة أنصار الحكم الذاتي بالأقاليم الصحراوية

سيحضر الندوة مهتمين، إعلاميين وممثلي الأحزاب الوطنية، فعاليات سياسية، دكاترة، أساتذة، طلبة، باحثين، فعاليات المجتمع المدني ووفود من الأقاليم الجنوبية ومن كافة مدن المملكة، وأصدقاء الرابطة من خارج الوطن والفروع والتنسيقيات وللجان التابعة لها، الندوة سوف تعرف مناقشة أربعة محاور مهمة تخص مسار

ينظم المكتب الوطني لرابطة أنصار الحكم الذاتي بالأقاليم الصحراوية، ندوة وطنية حول قضية الصحراء يوم السبت والأحد 29/30 يونيو 2013 على الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة ابن بطوطة بقصر بلدية مدينة طنجة تحت شعار: «قضية الصحراء بين الإجماع الوطني والقرارات الأممية».

هل تفك العزلة على مقاطعة اليوسفية؟

والى شبه جزيرة نظرا لانفتاح المقاطعة على قنطرة تربطها بأحياء مدينة سلا وبالطرق الرئيسية لمدينة فاس وطنجة والقنيطرة، فلن يكون مستقبل لهذه المقاطعة إلا بفك عزلتها وربطها بقنطرة لتتنفس من الحصار المضروب عليها، فهي أقرب إلى سلا من حسان أو يعقوب المنصور.

مع الأسف، وبالرغم من الأسماء الرنانة، التي تمثل المقاطعة في الجماعة والجهة والبرلمان، فإن تلك الأسماء لم تفلح إلا في الخطابات والشعارات وخوض المعارك من أجل تجديد انتخابها لتعميق جروح وندوب مقاطعة تئن من تهميش طال واستطال.

هذه هي حالة مقاطعة اليوسفية التي ينعنها سكانها باليوسفية المنسية.



وحده يجسد حالة المقاطعة خصوصا في الليل من مقطع التقدم إلى الدواوير، فهناك قانون المليشيات والعضلات والأتاوات وكل ما يتحرك بثمنه، والضحايا هم السكان داخل وخارج منازلهم. مقاطعة في موقع كان من الممكن تحويله إلى جنة وإلى منتجع هادئ الجماعة وتقدر الضرائب والرسوم التي تدفعها سنويا بحوالي 15 مليار سنتيم، مقابل ما تعيشه من عزلة وتدهور اقتصادي وعمراني وطرق وأمني.

وأكثر شارع فيها هو شارع حمان الفطاوي الذي يخترق مايبلا واليوسفية والتقدم والدواوير،

مقاطعة اليوسفية بأحيائها: مايبلا، وأبي زرقاق، واليوسفية، والتقدم، والنهضة، ودواويرها المهمشة، ظلت كما كانت بدون تصاميم عمرانية ولا شبكات طرقية جديدة، ولا مناطق خضراء، ولا إنارة حديثة، ولا أضواء لتنظيم مرور السيارات، ولا علامات للتشوير، وكان تلك المقاطعة جماعة قروية نائية وليست جزءا من عاصمة المملكة بحوالي 250 ألف نسمة، ومقرا يحتضن بناية الجماعة التي تتحكم في تدبير شؤون المدينة.

مقاطعة اليوسفية محاصرة ومعزولة عن العالم نتيجة العشوائية التي تتخطب فيها والتي جعلتها مركونة على ضفة الوادي وكأنها مركب مهجور بدون ربان ولا طاقم يسهران عليه، في حين أنها تشكل موردا ماليا لصندوق

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

ويل.. لمن أشارت إليهم الأصابع..



ثارت أغلبية المستشارين الجماعيين على بعض نواب العمدة والذين - حسب الثائرين - أخلوا

بالمهام المنوطة بهم، وهذا الاكتشاف المثير وبعد 3 سنوات من الممارسة النيابية يثير ويفرض تساؤلات عن مصداقية الأحزاب التي زكت ورشحت ودافعت على تلك العناصر، بل وفأوضت وقايضت «لتسرب» للناخبين سلعة انتخابية بأجندة همها ومبتغاها الوصول إلى كراسي المسؤولية، وبالفعل «قفز» بعضهم قفزة فتحت لهم أبواب المجد فمنهم من صار وزيرا وزعيما ومديرا ورئيسا، وطووا صفحة «صداع الرأس» مع الناخبين الذي حملوهم على أكتافهم ومنحوهم أصواتهم بعدما ثاقوا في الوعود والعهود والبرامج الانتخابية والحلم الجميل للفردوس المنتظر، ولعمليات الإنقاذ من بؤس الدواوير وكابوس مخيف لعمارات وديور مهددة بالانهيار.

فمن حق المنتخبين «صعود» سلاليم الترقى، ولكن ليس على حساب تجميد دماء الناخبين التي كانت «تفور» فرحا وابتهاجا بالنقذ الذي سرعان ما نزع جبة المنتخب المسؤول على حماية البؤساء ليرتدي كسوة جديدة، و«يتجنب» تلطيخها بأوساخ وقادورات الأحياء التي رفعت إلى الأعلى، ويزين عنقه بربطة العنق من آخر موديل، وكأنها حبل «يشنق» عليه أمانى وانتظارات من قلدوه أمانة تمثيلهم والدفاع على مطالبهم. واسألوا فقراء أحياء الملاح، ووقاصصة، وديور الدباغ، والقناصل، ولوويرا، والأوداية، وسانية غربية، ودوار العسكر، وبلاطو 7، ودوار الكرة، ودوار الكرعة، ودوار الرجا في الله، ودوار خلوية، ودوار الحاجة، ودوار المعاضيد، وبؤساء «الفنادق» والغيران، والباعة الهاربون من البطش، والعساسة، أسألوهم هل تقضل وتكرم بزيارتهم «زيارة خاطفة» المنتخب الذي انتخبوه وصار وزيرا أو الذي أصبح زعيما أو الذي ارتقى مديرا أو الذي بات رئيسا أو برلمانيا؟

فمن حق أعضاء مجلس العاصمة إقالة نوابهم من مكتب الجماعة، والذين ثبت عليهم عدم وفائهم بروح المهام المنوطة بهم، نفس الحق يجب أن يمنح للناخبين لطرده وإعفاء كل منتخب لم يظهر له أثر منذ انتخابه، ولا سمعوا صوته أو قرأوا تدخلاته أو مواقفه أو دفاعه على سكان دائرته.

مدينة الرباط هي عاصمة سياسية للمملكة، ويجب أن «تشرق» منها المبارات السياسية الجريئة الهادفة إلى تعزيز مكانتها، واستحقاق صفتها باتخاذ مبارات تكون قدوة لباقي مدن المملكة. أيها المنتخبون، بينكم من لا يعرف حتى المقاطعة التي انتخب فيها، ولا يفقه ما يجري في القصر البلدي، ولا علم له، بما يعاينه عشرات «الآلاف» من السكان المعذبين، المهوورين من سكان مقاطعته، فمثل هؤلاء المنتخبين يجب على الناخبين إعفاؤهم ولو بالإشارة، وويل لمن أشارت إليهم الأصابع.

أسرار العاصمة

● لم يستطع «لوبي العقار» في الرباط من «تدمير» غابة موجودة بشوارع الحسن الثاني قرب القامرة، بغية تحويلها إلى تجزئات سكنية، الموقف الصارم للمسؤول الأول للعاصمة بتوفير فضاء أخضر رياضي للسكان، جعل اللوبي يعض على أصابعه.

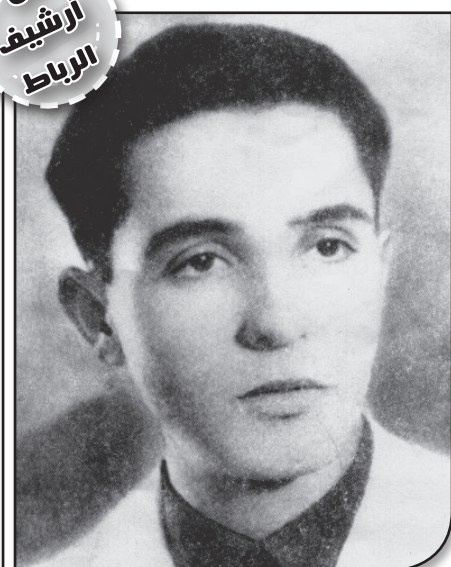
● بحي المنزه بيعقوب المنصور غابة صغيرة، يحاول نفس اللوبي تمرير قرار شرائها مع أراضي بشارع الجيش الملكي ويتعاون ودعم من بعض المنتخبين.

● الجماعة القروية الهرهورة القريبة من العاصمة سبق لها أن هدمت كل المقاهي والمطاعم التي تزرع المصطافين بشاطئ تمارة وشيدت محلها مرافق رياضية، أما عندنا، فالمطعم والمقهى والحوانيت يحتلون نصف مساحة الشاطئ الوحيد الصغير، أما السبب فففيه العجب.

● صرح نائب للعمدة، أعضاء لجنة التنمية البشرية والشؤون الثقافية بأن تراس بعض الجمعيات من طرف مستشارين، واستفادتهم من دعم مادي سنوي، يعتبر حالة تنافس واستغلال للنفوذ. بدون شك هذا النائب في علمه أصحاب سبعين مليوناً وزبناء عشرة ملايين من المنتخبين الذي يحصدونها كل سنة.

● ضغوطات ومناورات يجريها منتخب للضغط بها للحصول على منصب عامل، فقط ولا غير، وإذا تحققت مبتغاه سيوقف مناوراته.

من أرشيف الرباط



حزب العدالة والتنمية يعجز عن تطبيق برنامجها في مقاطعات الرباط

في مقاطعة أكاد-الرياض التي تمكنوا من تغيير عدد من الممارسات الإدارية، وتبسيط المساطر، والحضور اليومي لبعض مسؤولي المقاطعة، وعدم تورطهم في الشبهات. وهذه كلها مهام إدارية صرفة يمكن أن يقوم بها موظفون عاديون، في حين هي أكاد غارق في المشاكل منها السير والجولان وغياب المرافق الاجتماعية والرياضية والصحية والتعليمية، والأسواق والمساجد، والحمامات، والأفرنة والتشجير، وبالرغم من نفوذ رئيس المقاطعة، الذي هو نائب للعمدة ونائب برلماني، لم ينجح في إصلاح أشياء بسيطة سواء في دور الجامع أو حي الليمون أو حي جوسوس أو حي أكاد.

ويوجد في فريق العدالة والتنمية في مقاطعة حسان، وزيران، وأطر عليا، خبيوا ظن سكان المدينة القديمة المهددون بالموت بسبب ديورهم الأيلة للسقوط في أي وقت، فإذا عجز نوابهم وهم الآن وزراء يحكمون ويأمرون في تسوية هذا المشكل العويص الذي يتوعد آلاف المواطنين بالموت، فهل يمكنهم حله وهم في المعارضة؟

وفي مجلس الجماعة، الحزب له كلمته وله سلطة يقرر وينفذ ويبرمج، فماذا يبرمج للعمدة، لبراريكها ولباعثها العشوائيين؟ مع الأسف لا شيء.

في الانتخابات الجماعية الأخيرة، برز بقوة حزب العدالة والتنمية من خلال المرشحين الذين زكاهم لخوض معارك لإثبات وتأكيد وجود الحزب في العاصمة.

وكانت مقاطعة حسان وأكاد-الرياض، هما الهدف الرئيسي في استراتيجية هذا الحزب، باعتبار أنهما كانتا معقلا للاشتراكيين من جهة وخزانة للأطر والطلبة من جهة أخرى، وفعلًا فاز الحزب «بتحالف مع الاشتراكيين» بمقاطعة أكاد-الرياض، بينما لم يتمكن من رئاسة مقاطعة حسان لأسباب يعرفها وكان قادرا على الفوز بها.

هذه الاستراتيجية الحكيمة لم يطبقها مع الأسف في الانتخابات التشريعية عندما حصل على مقاعد لم يكن يتوقعها، فانبهر بالفوز الذي أهله لقيادة الحكومة، وهو يعلم بأن هذه القيادة تتطلب مهارة حتى لا تنقلب عربة بها 36 مليون نسمة، وهي مهمة جسيمة تكتسب بالتكوين والتدريب على المدى المتوسط وليس بالمجازفة والقيادة مباشرة بعد اجتياز الامتحان، ففي هذه الحالة تكون السرعة والتسرع في القيادة مخاطرة وتؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وبالعودة إلى الحزب في الرباط، فلقد تميز مستشاروه بالانضباط والوفاء لحلفائهم خصوصا

فوضى في قلب العاصمة



المرحوم عبد الله العياشي ازداد في الرباط سنة 1923 وتوفي سنة 2009.. وقد امتاز المرحوم بخاصية فريدة، فذلك الطفل اليتيم ابن حومة بوقرون امتن وهو صغير الخرازة والجدادة، وبائع متجول للحلوى، ومساعد بائع الأحذية، كل ذلك ليتمكن من توفير بعض الفرنكات لشراء أدوات المدرسة التي لم يفارقها إلا وهو حاصل على موفور من العلم في زمنه، وبدون أن يدري في تشكيل وعيه السياسي والفكري والاعتماد على النفس. قاد مظاهرات داخل الرباط وخارجها وكان في قيادتها سنة 1944 وسنة 1951 وسنة 1953، واعتقل على إثر كل مظاهرة. مارس رحمه الله التعليم وتخرج على يديه وطنيون مخلصون، ثم التحق بالصحافة وفي سنة 1969 كان رحمه الله من مؤسسي حزب التحرر والاشتراكية ثم حزب التقدم والاشتراكية وساهم في تأسيس عدد من المنابر الإعلامية وكان عضوا في البرلمان عن اليوسفية والتقدم.

رحم الله تعالى هذا الوطني المناضل.

يشتكي سكان شوارع ملييلة، والدار البيضاء، مولاي إسماعيل وجزء من شارع الحسن الثاني، وساحة باب الملاح، من الجحيم والعذاب المسلط عليهم من ضجيج التاكسيات الكبيرة التي لا تتوقف محركاتها لا بالليل ولا بالنهار، والتي جعلت من ساحة باب الملاح (قامرة) تتوقف فيها عشرات السيارات من تاكسيات كبيرة وخطافة بالفاركونيطات، ويبدأ الصياح والمناداة على المسافرين، وتشل حركة السير بشارع الحسن الثاني بسبب وقوف التاكسيات في المدار بباب الملاح فترتفع منبهات السيارات التي تزرع السكان وأولادهم خصوصا في الليل، حيث يحلو لبعض السواق من سائقي التاكسيات «التغني» وبأصوات مرتفعة أو «إشغال» مشاجرات والكلام الذي يندى له الجبين، وترك المحركات تنفث سمومها وتزرع بهديرها راحة آلاف الأسر، علاوة على التبول داخل وأمام العمارات.

التاكسيات لهم مكانهم بساحة أمام باب شالة، ومنها يكون الركوب والنزول، ومدار باب الملاح محاط بعمارات سكنية ودكاكين ومكاتب وعيادات ومقاهي ويتم اختصار المسافة فيها من طرف التاكسيات والتوقف هناك بدلا من ساحة باب شالة المخصصة لذلك.

سكان الشوارع المتضررون يرفعون شكايتهم للسيد الوالي لإنقاذهم وأبنائهم من هذا الظلم المفروض عليهم بقوة «التدوير» التي تحرم آلاف المواطنين من نعمة الراحة والهدوء والطمأنينة.

إنها فوضى لا مثيل لها في قلب العاصمة.

محكمة الصويرة مهدة بالإنهيار

الصويرة: سعيد أحتوش

ينتاب العديد من المواطنين الذين يلجون باب المحكمة الابتدائية بالصويرة، إحساس رهيب مشوب بالهلع والخوف، ليس بسبب مشاهد اقتياد المتهمين المصنفين بمختلف أعمارهم إلى قاعة المحاكمة، أو بسبب الأحكام القاسية أحيانا التي ينطق بها القضاء، ولكن مصدر هذا الإحساس، هو التشققات الخطيرة التي تنتشر بأغلب أروقة المحكمة، و تآكل العديد من الواجهات والجدران... و يزداد الأمر سوء خلال التساقطات المطرية (حسب مصدر من الداخل)، حيث تصبح المؤسسة المذكورة، عبارة عن بحيرة، لا تنقصها سوى النوارس، ليبقى التساؤل مطروحا، هل تعلم وزارة العدل بالخطر الذي يتهدد العاملين بالمحكمة الابتدائية بالصويرة، و يتهدد أيضا العدد الهائل من المواطنين الذين يقصدونها، و بالتالي العمل على إيجاد حل سريع تفاديا لوقوع كارثة إنسانية جد محتملة؟

أصداء سوسية

■ يستحق طبيب بالمركز الصحي بأيت موسى في أيت باها أن يسمى ب : طبيب تحت الطلب لأنه لا يحضر للمستوصف إلا إذا نودي عليه بالهاتف، أي في الحالات المستعصية، ويكتفي بتوجيهها نحو أكادير بعدما يتحف أقاربه بجملة المفيدة «أش غدير ليه إيدوه لأكادير».

■ لم يبق أمام ساكنة سيدي بيبي بإقليم أشتوكة أيت باها إلا الخروج في مسيرات احتجاجية على الإنقطاعات الغير المعلنة والمتكررة للكهرباء، مما يؤدي إلى إغراق السكان في الظلام وإتلاف عدد من الأجهزة الإلكترونية.

■ لازالت عملية محاربة الشيشة بمقاهي ومطاعم أكادير تنفذ بطريقة إنتقائية، بحيث تشغل الهواتف النقالة لتخبر أصحاب المحلات المحظوظين والمحامين (...). بأن الحملة ستبتدئ على الساعة كذا، ليتسنى لهؤلاء التستر عليهم، وإخفاء الشيشات أثناء مدة الحملة، واستئناف إستعمالها بعد مرور العاصفة بقليل، أما الذين لا مخبر لهم فتعرض سلهم للحجز والمصادرة(...).

■ في زمن التغمي والتبجح بالمباردة الوطنية للتنمية البشرية، التي يبدو أنها مجرد تطبيق مقولة « زيد الشحمة في ظهر العلوف» هذا ما يقع بإنزكان، إذا علمنا أن الطريق المؤدية إلى قصبة الطاهر عبر واد سوس لم تستفد من منحة المبادرة، رغم أنها باتت الطريق المفضل لدى الجميع في إتجاه تزيت ومناطق أخرى (...).

■ عمت الفوضى مدينة أولاد تايمه بأسواقها وساحاتها، وفي غياب القانون المنظم لإحتلال الملك العمومي وفي غياب مجلس بلدي لاشك أنه منشغل بهوموم الشخصية بدلا من مصلحة الساكنة (...). والغريب في الأمر أن بعض الموكل إليهم أمر حفظ النظام داخل المدينة لا يجدون بدا من إنتهاز الفرصة للغوص في فوضاها لما تدر عليهم من مداخل ومصادر مالية.

■ النداءات الحكومية للحد من تنامي ظاهرة البناء العشوائي، لم تجد أدنى صدى بمنطقة أيت واكمار قيادة الصفاء بإقليم أشتوكة أيت باها، حيث مسلسل العشوائية لازال قائما وبأديا للعيان بالدواوير المجاورة والأراضي الغابوية (...). أمام عينك أين عدي «مما جعل النافذين بالمنطقة يحققون أرباحا خيالية من الوساطة التي يمارسونها والتي يذهب ضحيتها قانون التعمير، في غياب المراقبة الفعلية للسلطة المحلية التي تلعب الحياد السلبي (...).

■ وتستمر معاناة ساكنة الحرش بأيت ملول بسبب الترددي الخطير للحالة الأمنية وقد أصبحت المنطقة تسمى «كولومبيا» نظرا لقلّة الأمن وغياب إستراتيجية واضحة من طرف المسؤولين، بإستثناء الحملات التمشيطية الموسمية التي تعطي إشارتها مسبقا للمخالفين قبل بدايتها(...).

ما يجري ويدور في المدن

هل يتحرك القضاء لإعادة التحقيق في باخرة «المخدرات» بالحسيمة



الحسيمة: مراد حمدون

يتابع الرأي العام بمدينة الحسيمة باهتمام كبير ملف إحدى بواخر الصيد التي ضبطت في صيف 2012 محملة بما يناهز 8 أطنان من المخدرات، بعد أن قام ثلاثة من المتهمين الرئيسيين بتقديم أنفسهم للعدالة، التي سبقت وأن أدانت البحارة الذين ضبطوا على ظهر السفينة بعقوبات تراوحت، بين سنة وعشر سنوات، والذين صرحوا أثناء البحث معهم التمهيدي أن هناك أشخاص نافذين، وراء تنفيذ هذه العملية، قبل أن يتراجعوا

عن تصريحاتهم أثناء المحاكمة.

وبعد أن نفذ صبر عائلاتهم، تقدموا بشكايات إلى المسؤولين القضائيين فضحوا فيها جميع الأسماء، التي لها علاقة بهذا الملف، والبضاعة المحجوزة، وهم أشخاص نافذين يقطنون بمدن الشمال، خاصة الحسيمة، وتطوان، وطنجة، وشفشاون، ويتسترون لإخفاء نشاطهم الحقيقي، وراء مشاريع تجارية..

ورغم توجيه هذه الشكايات فإن السلطات القضائية، والأمنية لم تحرك

ساكنة علما أن معظمهم سبق وأن أدين من أجل مثل هذه الأفعال، وأن منهم من سبق، وأن أدين من أجل استغلال النفوذ، وتسهيل قضاء مصالح تجار المخدرات والتوسط لهم لدى الجهات الأمنية والقضائية ناهيك عن ظهور ثراء فاحش عليهم في وقت قياسي، وما يزيد تأكيدا على وجود مثل هذه الأسماء، هو تصريحات أحد المواطنين، تقدم مؤخرا أمام النيابة العامة بإبتدائية الحسيمة، وأدلى طواعية بتصريحات، تفيد تورط هذه الأسماء في الملف السالف الذكر.

هذا هو الريع السياسي بسيدي قاسم



سيدي قاسم: عمران أبو جاسم

من خلال كلام الأمين العام لحزب الحركة الشعبية ووزير الداخلية الحالي يتضح أن هناك تناقض كبير في الكلام، و في تطبيقه، فكما جاء على لسانه في إحدى المؤتمرات التي أقيمت بالقاهرة خلال ماي 2011 حيث قال : «إن غياب الديمقراطية و سوء الحكامة سببا رئيسيا لما آلت إليه الأوضاع في المنطقة العربية ككل، وفي غليان شعوب طالبت بالتغيير، كما أن الشباب العربي لم تعد له القدرة على الاستمرار لتحمل الاقصاء و التهميش، و هذا ما دفعهم إلى الانتفاضة و المطالبة بالكرامة و الحق والحرية والتعبير..»

في هذا اللقاء كان العنصر مرفوقا بعزيز الدرمومي رئيس الشبيبة، و عضو المكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية، و هو ابن أخ بلحاج الدرمومي مستشار سابق بمجلس المستشارين، عن حزب الاتحاد الديمقراطي؛ هذه المقدمة، نطرحها للسيد العنصر، لعله يتحرك للتحقيق، في الصفقة، التي فاز بمقتضاها رجل محظوظ، بحق بناء عدة دكاكين، بمبالغ كبيرة لا تتجاوز مساحتها 4 أمتار مربعة، وهي الصفقة التي يتم الحديث عنها كعنوان للريع السياسي بالمدينة، على اعتبار أن الفائز بها ينتمي لحزب في الحكومة.

عين العاطي مازالت تعطي



تافيلالت: بوطيب الفيلالي

الصورة التي أمامنا هي لـ«عين العاطي» بتافيلالت، والتي تم اكتشافها منذ 30 سنة حيث أطلق عليها آنذاك الملك الراحل الحسن الثاني هذا الاسم... زوار المنطقة لا يترددون منذ ذلك الزمان في زيارة هذه المعلمة الطبيعية التي مازال ماؤها، في أوج نشاطه دون نضوب أو ضعف إلى غاية اليوم.

وتنضاف هذه المعلمة إلى بقية المعالم الأخرى التي تزخر بها واحة تافيلالت، مثل أضرحة الحسن الداخل، ومولاي علي الشريف، وسجلماسة، وقصر الفيضة ومضايق تودغى بتتغير، ومتاحف المستحاثات.

البيضاء. الأسبوع

تشككي ساكنة إحدى العمارات الكائنة ب 303 زنقة مصطفى المعاني، مقاطعة أنفا، عمالة الدار البيضاء من الضجيج والفوضى العارمة التي تخلفها إحدى الحانات المسماة: sedilavni sel أي المعطويين!! فوضى وملاسنات وشجارات دائمة، منذ الصباح إلى ما بعد

ماخور المعطويين

منتصف الليل.

سكان هذه العمارة وجيرانهم، ضاقوا درعا من تصرفات مسير هذه الحانة الذي كان يشغل نادلا قبل أن يكلفه صاحبها، المعروف بامتلاكه للعديد من الحانات وسط الدار البيضاء، بتسيير هذه

الحانة. فعلى السلطات المحلية التي نجحت في محاربة مقاهي الشيشة، أن تضرب بيد من حديد أصحاب مثل هذه الحانة المليئة بالقاصرات، والتي أصبحت مرتعا وما خورا كبيرا للأعمال المشينة التي لا تشرف اسم هذا الشارع مصطفى المعاني، الذي ضحى بحياته في سبيل الوطن.

النقط السوداء في المستشفى الجامعي بمراكش

مراكش: عزيز الفاطمي

لا يجادل اثنان من ساكنة جهة مراكش تانسيفت الجوز على كون المستشفى الجامعي محمد السادس قيمة مضافة، لما يقدم من خدمات طبية في مختلف التخصصات التي ظلت تحتم على الساكنة التوجه نحو مدينتي الدار البيضاء أو الرباط، من أجل الاستشفاء أو العلاج.

للإشارة الموضوعية فإن المستشفى الجامعي لمراكش يخر بطاقم طبي مكون من أساتذة ودكاترة مغاربة من المستوى العالي، يتفوقون في إجراء عمليات جراحية جد معقدة. لكن ذلك لا يمنع من تنبيه إدارة المستشفى لبعض النقاط السوداء، ومن بينها ضعف الخدمات الإرشادية حيث يصعب الوصول إلى القبة المنشودة. الحد من غياب الوضوح والشفافية في تحديد مواعيد الفحوص، وإجراء العمليات بعيد عن الشبهات والقبل والقال، سيجعل المواطنين يشعرون بأنهم سواسية أمام القوانين المعمول بها داخل المستشفى.

أما عن جناح الولادة فهو مجهز بتجهيزات جد متطورة تتشغل بالتيار الكهربائي المزود بالتوتر المرتفع، وهنا تكمن الخطورة حيث أن الخطأ التقني والبشري وارد، ومن الواجب التذكير بحالة السيدة الحامل التي جاءت لوضع حملها ليشوى لحملها إثر صدمة كهربائية (..)، وهي في حالة المخاض مستلقية فوق السرير المكهرب،



أضف الى هذه المخاطر أفة سوء المعاملة، وعدم احترام
نفسه الأهالي..

المستشفى الجامعي جزء من الإشكال، في المنظومة الصحية ببلادنا التي لازالت مريضة مع عجز الحكومة، على فك شفرة هذا الداء الخبيث (..)، الذي لا يحتاج غلا لقرار سياسي وإرادة مواطنة.

الخوف يدفع المتخمين إلى شرعة ممر خطير في اليوسفية

اليوسفية: نور الدين الطويل

تقول الحكمة: إتخذ قرارك، وأنت غاضب، أو متعب أو متوتر أو خائف، وستجني نتيجة تندم عليها طوال حياتك، هذه الحكمة تنطبق على مسيري المجلس الحضري لمدينة يوسفية، الذين أصيبوا بإرهاق شديد نتيجة، وصل الليل بالنهار في الإشراف بششاط منقطع النظير على أورش أنية لم تكن في الحسبان، أملتها توقعات بزيارة ملكية محتملة، شملت صباغة الأرضة وتنظيف الأزقة والشوارع، مع ترقية الطرقات وإزالة «المزابل» من جوانب الطرق، التي يحتمل مرور الموكب الملكي منها، مما أفقدهم التركيز، وجعلهم في «حيص بيص» تبدو معاملة في إحداث، هذا الممر (الصورة) الرابط بين الحي الحسني وحي السلام في شارع بئر أنزنان، الذي يعتبر المدخل الرئيسي للمدينة، عبر السكة الحديدية من خلال شرح أحدثه البعض في الحائط الذي أقبل على طولها. السؤال المطروح هنا هو ما مدى استئثار مسير كهذا يفقد إلى المراقبة؟ ماذا لو دهس القطار مواطنا ما؟ ألا المسؤولية بشرعنة، إياه من خلال إقامة معبر يؤدي إليه؟ بعض الظرفاء علق على الممر قائلا بأن المجلس أخذته يحاصرهم البؤس، والفقر والبطالة والحرمان، ففرش السجادة غتاب السكك الحديدية، حتى يكشفهم شر الحياة البئيسة.



أصحاب الطاكسيات في خريكة يعاقبون بشواهد طبية خيالية

خريكة. سعيد الهداني

نفذ أمناء و مستغلو وسائلو سيارة
الأجرة الصنف الأول بإقليم خريبكة، وقفة
احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية مؤخرا،
طالبوا من خلالها بحل المشاكل التي تترتب
عن عدم تطبيق العقد النموذجي بين
الأرباب والمستغلين، والذي تمت دراسته
بشراكة وزارة الداخلية ووزارة العدل.

وندد المحتجون بعملية سحب الرخص من طرف الضابطة القضائية قبل تحديد المسؤولية من طرف المحكمة، وطالب الأمن

الجهوي بتفعيل مقتضيات المادّة في هذا الشأن، وكذلك بالفحص المضاد للشواهد الطبية التي تعتمدها الضابطة القضائية، فلا يعقل (حسب تصريحه) أن تمنح شواهد تتجاوز 40 يوما لشخص شبه سليم، مع العلم أن هذه المدة يجب أن تمنح للحالات التي تعاني من جروح خطيرة أو في حالة الغيبوبة.

لأن من شأن هذه الشواهد التي لا تتطابق مع حالة المصاب أن تخلق متاعب كبيرة للسائق، وتعرض عائلته للتشرد، كما تطرق

المحتجون على لسان الأمراء، والمستغلين والسائقين إلى معاناتهم الكبيرة، مع الحوادث الوهمية والتلاعب بالشهود، وحكي أمين الطاكسيات ببوجينية خلال نفس المناسبة، ما تعرض له عندما نسب إليه الخطأ، وسحبت منه الرخصة بعد حادثة لم تصب فيها امرأة بأي أذى، ولم تؤخذ شهادة الركاب بعين الاعتبار بل تم اعتماد شهادة امرأة لم تكن موجودة. وعتُرق المحتجون إلى الخروقات والمنافسة الغير قانونية للنقل المزدوج الذي أصبح

يهدد أرزاق مستغلي وسائل النقل المزدوج خلق من الصنف الأول، لأن النقل المزدوج خلق ليعخدم المناطق النائية، وفي أبي الأنوار مثلا يوجد 11 طاكسي و4 حافلات صغيرة للنقل المزدوج، يربط هذه القرية بمدينة خريبكة، ويستغل أرباب النقل المزدوج ضداً على القانون المنظم لهم وبشكلون خطراً حقيقياً للاكسيات دون أن تتدخل الشرطة، أو الدرك لحماية القانون في كل النقط الرابطة بين خريبكة والقرى المحاورة .

كواليس بيضاوية

■ يشككي آباء وأولياء الثانوية الإعدادية، الريحاني، وسكان إقامة زينب زنفة موحا أمزيل من إنتشار الأزبال، وساهم غياب الحاويات في تحول جنبات الثانوية إلى مطرح كبير لرمي الأزبال..الشركة المكلفة بجمع الأزبال «تكמיד» تتدرب بنقص قى عدد الشاحنات للقيام بالمهمة.

■ استنكرت عدة من جمعيات من المجتمع المدني ومسؤولي عدد من الفرق الرياضية غياب قضايا رياضية بمقاطعة سيدي مومن تدشين فضاءات رياضية بالحي المحمدي وعين الشق وأحياء أخرى دون هذا الحي.. وقد سبق لعدد من رؤساء الفرق الرياضية أن التقوا بالنائب الأول لرئيس جماعة الدار البيضاء من أجل النظر في هاته المعاناة و«الحركة»..

تعزية

انتقل
عفو الله الأستاذ
الجامعي
مجلة «الأساس»
بالعربية
والفرنسية،
السيد
أحمد
الكوهن
الغالب

سير بتاريخ 13 أبريل الماضي، قرب بوزنيقة، ووري جثمانه بمسقط رأسه «زاوية سيدي بوغريز» بناحية مدينة صفرو.

الأستاذ أحمد الكوهن المغيلي أستاذ جامعي وأستاذ بمركز تكوين الصحفيين «CFJ» سابقا و «ISIC» حاليا بالرباط وعمل في بداية مشواره صحفيا لصحيفة «لوبينون» ومجلة «لا مالف»، ثم أسس المجلة الشهيرة «الأساس» باللغتين العربية والفرنسية.

أنا لله وأنا إليه راجعون.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالرباط
شعبة معالجة صعوبة المقاولات
ملف تصفية قضائية
لشركة شركة مقهى مارينا
ه/ف رقم 2013/6
اشعار

بمقتضى الحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالرابط بتاريخ 2013/04/11 في الملف التجاري عدد 2013/19/9 حكم عدد 15 قضت المحكمة التجارية بالرابط بفتح مسطرة التصفية القضائية في حق شركة مهفي مارينا ذات السجل التجاري رقم 34569 الكائن مقرها الاجتماعي حي الوفاء 1 رقم 1654 القنطرة.

وعينت السيد سميل صباح قاضيا
منتدبا.

والسيد عبد القادر امهارش سنديكا
والكاثر بالمحكمة التجارية بالرباط
مكلفا بتسيير عمليات التصفية
القضائية لمقاولة أعلاه.

وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في
2011/10/11.

وعليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للسنديك المعين ضمن قائمة
موقعة تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالوثائق وذلك داخل أجل شهرين
ابتداء من تاريخ نشر هذا الإشعار
بالجريدة الرسمية مع تمديد هذا
الأجل بشهرين بالنسبة إلى الدائنين
القاطنين خارج المملكة المغربية طبقا
للمواد 569، 686، 687 من مدونة
التجارة.

As 0210/ 13

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالرباط
شعبة معالجة صعوبة المقاولات
ملف تصفية قضائية
لشركة الشركة التقنية الحديثة
للتأمين «نوطيك»
ملف رقم 2013/5

إشعار
بمقتضى القرار الاستثنائي الصادر
عن محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء بتاريخ 2013/03/12
في الملف الاستثنائي التجاري عدد
2011/11/3709.
قرار عدد 2013/1422.
قضت المحكمة التجارية بالرباط
فتح مسطرة التصفية القضائية في
حق الشركة التقنية الحديثة للتأمين
«نوطيكا» ذات السجل التجاري رقم
25443.

الكائن مقرها الاجتماعي 102 شارع فال
ولد عمير الشقة 13 الرباط.
وعينت السيد سميل صباح قاضيا
منتدبا.
والسيد عبد القادر امهارش سنديكا
والكائن بالمحكمة التجارية بالرباط.
وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في 18
شهر السابقة لتاريخ القرار.
وعليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للسنديك المعين ضمن قائمة
موقعة تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالوثائق وذلك داخل أجل شهرين
ابتداء من تاريخ نشر هذا الإشعار
بالجريدة الرسمية مع تمديد هذا الأجل
بشهرين بالنسبة إلى الدائنين القاطنين
خارج المملكة المغربية طبقا للمواد 569،
686، 687 من مدونة التجارة.

As 0122/13

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بالدار البيضاء
المحكمة التجارية
بالرباط
شعبة معالجة صعوبة المقاولات
ملف تسوية قضائية
لشركة كونترول سيرفيس
ملف رقم 1/2013
إشعار

بمقتضى الحكم الصادر عن المحكمة التجارية بالرباط بتاريخ 2013/04/04.

في الملف التجاري عدد 2013/18/4.

حكم عدد 14.

قضت المحكمة التجارية بالرباط بفتح مسطرة التسوية القضائية في حق شركة كونترول سيرفيس.

ذات السجل التجاري رقم 64469.

الكائن مقرها الاجتماعي الشقة رقم 2 عين اعنيق تجزئة الشرفاوي الرقم 53.

وعينت السيد سميل صباح قاضيا
مختبرا.

والسيد علي ولال سندیکا والكائن
إقامة البستان ب 4 شقة رقم 6 حي
النهضة 1 الرباط.

وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في
18 شهر السابقة لفتح المسطرة.

وعليه فالمطلوب من الدائنين التصريح
بديونهم للسندیک المعين ضمن قائمة
موقعة تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة
بالبوثائق وذلك داخل أجل شهرين
ابتداء من تاريخ نشر هذا الإشعار
بالجريدة الرسمية مع تمديد هذا
الأجل بشهرين بالنسبة إلى الدائنين
القاطنين خارج المملكة المغربية طبقا
للمواد 569، 686، 687 من مدونة
التجارة.

As 0123/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بتازة
المحكمة الابتدائية
بتازة
ملف عقود مختلفة
عدد: 1/11/1526
ملف تحفيظ عدد: 91/446
إشهار حكم

طبقاً لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.و بناءً على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية بتازة في ملف عقود مختلفة عدد 1/11/1526 وتاريخ 11/12/08 والقاضي بالموافقة على الطلب وتعيين قيما عن المطلوب ضدهم.

وبناءً على الحكم الصادر بتاريخ 03/03/93 في الملف التحفظ استثنائي عدد 91/446 بين:

- 1- حفصة بنت الحاج محمد بنيس
- 2- محمد بن الطيب بن أحمد الكونني
- 3- شمس الضياء بنت الطيب بن أحمد الكونني

كان آخر عنوان لهم شارع المسيرة الخضراء رقم 2 بابك رقم 5 مكر الدار البيضاء.

ضد: الشياحي محمد بن أحمد الساكن بدوار زاوية سيدي عبد الجليل ملحقة ودائرة تاهلة.

ينوب عنه: امعلان المحامي بتازة.

بحضور السيد المحافظ على الأملاك العقارية بتازة.

بمذ الأسباب:

إن محكمة الاستئناف وهي تفتي علينا حضوراً وانتهائياً.
في الشكل:
بقبول الاستئناف.
وفي الموضوع:
تأييد الحكم المستأنف وتحميل المستأنف الصائر كما تقرر إرجاع تنفيذ هذا القرار إلى المحكمة التي أصدرت الحكم المستأنف.
وتطبيقاً للقضايا الفصل 441 من ق.م.ف فإن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بتازة يعلن أن الحكم المذكور أعلاه سيصبح قابلاً للتنفيذ بعد مضي ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ نشره وإشهاره.

As 0124/13

مقاهي الشيشة تحل محل المرحاض في سيدي رحال



سيدي رحال الشاطئ: الأسبوع

قرب باشاوية سيدي رحال الشاطئ بخطوات قليلة، وعلى بعد أمتار من البلدية المحلية، ومركز الدرك الملكي، وعلى مرمى نظرة من إدارة المياه، والغابات المكلفة بأملاك الشاطئ، يستغرب المارة، والزوار بتغييرات غير منطقية، فيما يخص المرافق الصحية التي تحولت بين عشية وضحاها إلى مقاهي عشوائية للشيشة، بحيث يضطر الزوار إلى قضاء حاجتهم، أغراضهم في أي مكان، أو اللجوء إلى مقهى الشيشة، وأما فيما يتعلق بالاستحمام بالماء الحلو فهذا بعيد المنال، وعلى الزائر أن يصبر حتى يصل إلى منزله أو ينتظر فصل الصيف، ربما يجد المسيرين للمرافق الاجتماعية وللشؤون السياحية المحلية، حلولا أخرى.

هذه الصورة الواقعية تختلف تماما عن الصور المنشورة في الانترنت والتي تكشف وجود مؤهلات سياحية شاطئية، فكيف يمكن الاعتماد على هذه الأساليب

دون مراعاة الاحتياجات، للمرافق الصحية العمومية كالمراحيض، وأماكن النظافة وإعادة النظر في بنيتها..

فواتير الكهرباء تلهب الصراع بين السكان وجماعة في نواحي أسفي

أسفي: نورالدين الطويل
تساءل أحد مستشاري المعارضة بالجماعة القروية الكرعاني، عن الجهة التي كانت تستفيد من جباية فواتير الماء من دواوير الجماعة، بما قدره سبعة دراهم ونصف للمتر المكعب الواحد، في الوقت الذي كانت فيه الجماعة ملتزمة بتسديد خمسة ملايين سنتم سنويا للوكالة المستقلة للماء والكهرباء، بموجب عقد شراكة بين الطرفين.

وعوض أن يعمد الرئيس، حسب ذات المتحدث، إلى معالجة الخلل بالكف عن استخلاص أثمان فواتير الماء من السكان، اتخذ المجلس البلدي، خطوة غير محسوبة العواقب، بفسخ العقدة التي تربط الجماعة بالوكالة المستقلة للماء والكهرباء، مما نتج عنه قطع الماء عن عشرة دواوير. المصدر نفسه أكد وجود استياء كبير للسكان من هذا القرار، داعيا الجهات المسؤولة إلى التدخل العاجل لحل هذه المعضلة حتى لا تتطور الأمور(..).

مديرية الضرائب بأكادير وسياسة الكرسي الوثير

أكادير: عبد الرزاق شاكر

تعرف الإدارة المكلفة بجبايات الأشخاص الذاتيين في المديرية الجهوية للضرائب بأكادير، إكتظاظا منقطع النظير بسبب توافد العديد من المواطنين لعلهم يقضون أغراضهم، إلا أن الإدارة المذكورة لا تتوفر على شروط إستقبال المواطنين فضلا على تكديس الموظفين داخل مكاتب صغيرة لا توفر حتى شروط العمل كما أن أغلبهم يغيب بسبب ضعف المراقبة (...). يذكر أن أهمية المصلحة تكمن في إستقبال المواطنين، وتمكينهم من بطاقة المعلومات التي تخص معاملاتهم الضريبية، فهل يلتفت سعادة الجالس على كرسيه الوثير بالطابق الأول(..)، ليشاهد معاناة المواطنين.



صورة من مستشفى تطوان تفصح كل شعارات النهوض بالقطاع الصحي، من موقع البحث «ال بريس»..

ريورتاج

سكان يعيشون خارج التغطية

جماعة بني أحمد الشرقية في شفشاون بدون مشاريع

التمنوية لمنطقتهم، حيث أن المنطقة خارجة عن استراتيجيات الإصلاح التي تعرفها العديد من الجماعات القروية بالمغرب، وهذا يعود إلى الإهمال واللامبالاة وسياسة التهميش، مما جعل سكان بني أحمد الشرقية، يفتقرون إلى ضروريات الحياة الكريمة، كما تشهد العديد من الدواوير التابعة للجماعة عزلة قاتلة بسبب انعدام الطرق المعبدة، وهذا ما دفعهم للمطالبة من الجهات المعنية أن تلتفت إليهم وأن تزود المنطقة بالإمدادات الضرورية، كالإنارة العمومية، والمرافق الصحية لتغطية جميع المداشير، وتهيئة سوق أسبوعي، وتنظيم الباعة فيه وتزويدهم بالماء الصالح للشرب، لاسيما أن الساكنة تعاني نقصا كبيرا في البنية التحتية ومجاري الصرف الصحي، الذي يشهد تذبذبا كبيرا خاصة خلال فصل الشتاء، مما يعيق سكان المنطقة منهم الطلبة، والعمال وغيرهم بالالتحاق بساعات العمل والدراسة، إضافة إلى غياب تزفيت الطرقات عبر مختلف مسالكها ما يتسبب في عرقلة حركة السير بالنسبة للمشاة وأصحاب المركبات خلال فصل الشتاء، حيث تتحول هذه الطرقات إلى بحيرات من مياه الأمطار الراكدة والأوحال.

مؤسسة تعليمية واحدة لجميع الشرائح والمستويات

ثانوية الحاج بن احساين الحضري مؤسسة تعرف خصاصا من جميع النواحي، حيث الأقسام

لا يتجاوز عددها ستة عشر قاعة، بينما ارتفع عدد التلاميذ إلى أكثر من ألف وأربع مائة تلميذ و تلميذة، بسبب دمج التعليم الإعدادي والثانوي، وهذا العدد الكبير لم تتحمله المؤسسة، مما اضطرروا لعزل بعض المستويات للدراسة، ناهيك عن عدم وجود المكاتب والمراجع للتلاميذ، مما يصعب عليهم البحث، بخلاف ما يدعيه وزير التعليم، محمد الوفا.

الصحية وتجهيزها بكامل المعدات لحماية حياة المواطنين المغاربة القابعين فاوسط الجبال.

نصب واحتفال باسم المسؤولين

كانت الجماعة قبل عام 1981 تنعم بالأمن والأمان والاستقرار رغم أن المنطقة معروفة بزراعة القنب الهندي «الكيف» لكن المنطقة تحولت إلى بؤرة فساد ونصب واحتفال، وابتزاز.



وتسول، وأخذ الغنائم من السكان بإسم بعض المسؤولين

مطالب وآمال... معلقة

يطالب قاطنوا جماعة بني أحمد بقلب كله أمل، من الجهات المعنية كالعمالة ومجلس الجهة تخصيص جزء من المشاريع

شفشاون-زهير البوحاطي

بعد أن تسلم بحياتك من المنعرجات وصعوبات الطريق المليئة بالحفر والغبار المتصاعد نحو زجاج السيارة..حين إذن ستعلم ما هي قيمة الحياة، كل هذه الظروف المزرية تجدها في الطريق إلى جماعة بني أحمد الشرقية التابعة لعمالة شفشاون.

هذه الطرق التي أهملتها وزارة عزيز الرباح، ولم تقدم أدنى مساعدة لسكانها الذين يتخبطون في مشاكل بالجملة داخل الجماعة لتتضاف إليهم الطرق، وحين توجد السماء ببعض القطرات المطرية تنغلق عن بكرة أبيها ويضل سكان في عزلة قاتلة وينفصلون عن العالم الخارجي لعدة أيام.

غياب الطاقم الطبي ولوازمه يعيق المسار الصحي بالمنطقة

في ظروف غير إنسانية بصطف العشرات من المواطنين المرضى أمام بوابة المستوصف القروي بالجماعة للقاء الطبيب الذي يعالجهم بالأسئلة دون فحصهم، حيث يقتصر علاجه بالكلام وملئ الوصفات الطبية، وكل من يقصد هذا المستوصف وبعد طول الانتظار يرجع خائب الأمل في العلاج، لكون المستوصف اليتيم لا يستطيع تقديم الخدمات البسيطة للسكان التي يتجاوز عددها أكثر من 10.365 نسمة، وما يزيد الطين بلة غياب المعدات الطبية، الذي يعرقل علاج الحالات الخطيرة، والجماعة تتوفر على سيارة واحدة لإسعاف وحين تكون في مهمة نقل المرضى خارج الجماعة تكون الحالات الأخرى قد انتقلت إلى دار البقاء، وغالبا ما يؤدي تأخر وصول سيارة الإسعاف إلى تأزم وضعية المرضى، الذين تكون حالتهم مستعجلة..ولهذا تطالب ساكنة من الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة بتوفير المرافق



ه إدريس أبيا

مراكشيون يعانون في مراكشهم

لقد تتبعنا ما كتبه (هنري كوربان) في كتابه (تاريخ الفلسفة الإسلامية) وبالأخص عن ابن رشد الذي أشار إليه بأن له صلة مع ابن طفيل، وأن هذا الأخير قدمه للأمير الموحدي أبي يعقوب.. هذا الخبر نجده في كتاب (المعجب في تلخيص أخبار المغرب) تأليف عبد الواحد المراكشي المطبوع بسلا سنة (1357 هـ/1938 م) بمطبعة الثقافة بمقدمة الراحل محمد الفاسي، وكذلك في مطبعة تولت نشرها له (دار الكتاب) بالبيضاء سنة 1978 بمقدمة الأستاذين محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي رحمهما الله، ومن خلال قراءة النص المعنون في المعجب تحت عنوان (أبو الوليد بن رشد) نتبين ما كان للأمير يوسف الموحدي من اهتمام بكتب الفلسفة وكتابتها، ونشير إلى أن الدافع لتأليف كتاب (فصل المقال) يرجع بالدرجة الأولى إلى الأمير المغربي بعدما ناقش ابن رشد بمحضر ابن طفيل الذي قال لابن رشد: (سمعت اليوم أمير المؤمنين يشكي من قلق عبارة «أرسطو طاليس» أو عبارة المترجمين عنه، ويذكر غموض أغراضه ويقول: (لو وقع لهذه الكتب من يلخصها ويقرب أغراضها بعد أن يفهمها فهما جيدا لقرب مأخذها على الناس، فإن كان فيك فضل قوة لذلك فافعل، وإنني لأرجو أن تفي به، لما أعلمه من جودة ذهنك وصفاء قريحتك وقوة نزوعك إلى الصناعة، (ويقول ابن طفيل مخاطبا ابن رشد) (وما يمنعني من ذلك ألا ما تعلمه من كبرة سني واشتغالي بالخدمة وصرف عنايتي إلى ما هو أهم عندي منه) قال أبو الوليد بن رشد (فكان هذا الذي حملني على تلخيص ما لخصته من كتب الحكيم أرسطو طاليس) (انظر كتاب المعجب في تلخيص أخبار المغرب، الطبعان المشار إليهما أعلاه) ويعلق عبد الواحد المراكشي على كلام ابن رشد بقوله (وقد رأيت أنا لأبي الوليد تلخيص كتب الحكيم يعني (ابن رشد) في جزء واحد وفي نحو من مائة وخمسين ورقة، ترجمه بـ(كتاب الجوامع) لخص فيه كتاب ابن رشد المعروف بـ(سمع الكيان)، وكتاب (السماء والعالم) وكتاب: (رسالة الكون والفساد) وكتاب: (الآثار العلوية) وكتاب (الحس والمحسوس) ثم لخصها (أي ابن رشد) بعد ذلك وشرح أغراضها في كتاب مبسوط في أربعة أجزاء (انظر المعجب في الطبعتين المشار إليهما)..

لقد تعمدت إيراد هذا النص بطوله ومن مصدره لأؤكد على مدى اهتمام ملوك الدولة المغربية وعلى تحرير الثقافة والفكر الفلسفي من الانسياق وراء كل دخيل أو مستورد مما لم يكن ابن رشد نفسه يومن به شخصيا عندما كتب ولخص عدة كتب في مجال الفلسفة والطب والمنطق وهذا ما يتجلى عندما كان يتناول لتلخيص أو شرح نتاج الغير.. وبعيدا عن إخضاع النصوص الفلسفية إلى - التحمل والتحميل - خصوصا من الجانب الخوض في استعمال العقل من النظر الشرعي الذي يبرر فيه ابن رشد كتابة (فصل المقال) حيث يقول (فإن الغرض من هذا القول أن نفحص على جهة النظر الشرعي، هل النظر في الفلسفة وعلوم المنطق مباح بالشرع، أم محظور، أم مأمور به - إما (على جهة النذب) وإما (على جهة الوجوب) فنقول: إن كان فعل الفلسفة ليس شيئا أكثر من النظر في الموجودات، واعتبارها من جهة دلالتها على الصانع، أعني (جهة ما هي مصنوعات) فإن الموجودات إنما تدل على الصانع لمعرفة صنعتها، وأنه كلما كانت المعرفة بصنعتها أتم، كانت المعرفة بالصانع أتم - وكان الشرع قد ندب إلى اعتبار الموجودات، وحث على ذلك، فبين أن ما يدل عليه هذا الاسم إما واجب بالشرع، وإما مندوب إليه، فاما أن الشرع دعا إلى اعتبار الموجودات بالعقل وتطلب معرفتها به.

يتبع



محمد بركوش

لا تغطوا الشمس بالغربال

أيضا سيربح السيد لحسن حداد الذي ظهر باهتا (مع اعتذاري) في أحد البرامج التلفزيونية، وغير مقتنع بالمرّة بسبب اختياره لأسلوب قديم يقوم على سياسة «العام زين» وبالضبط عندما ادعى عدم رؤيته للسياحة الجنسية وكأنها تمارس أو يتعامل معها بالغيبة والطبالة، وعدم سماعه بها، وكأنه لا يطالع الصحف ولا يتتبع ما تنشره بعض الأجهزة المختصة في الفضائح، وما تنقله قنوات أجنبية من أسرار جنسية فاضحة، تمر أدوارها في مراكش أو أكادير أو طنجة، وتحمل في شرائط ملونة إلى عالم آخر.

إن السياحة الجنسية والراقية أيضا ليس في وسع أي كان أن ينفخها أو يخفي آثارها الوخيمة على بلد يدين بالإسلام ويتعاضد مع جميع الأديان ويستقوي بالإجماع الوطني عند الشدة وفي الرخاء، ولرد الهجمات وأبطال المؤامرات التي تحاك في الخفاء وسيناريوهات مختلفة رغم وحدة الابتسامة الصفراء والكلام الحلو لأنها تسوق لصورة مشوهة وسيئة عن المغرب المعزّز بعرويته وكبريائه وأفته وعن أبنائه وبناته الذين ترمي بهم الحاجة والجهل وغياب الوازع الديني أحيانا عند الإباء في بؤر الإهانة وتجعلهم لقمة سائغة كما يقال في أيدي الشواذ (الأجانب) الذين يحملون بحياة أخرى وعالم «منطور» خال كما يحلو لهم القول من القيود، ومن التضييق (ذكر وأنثى) ويشدون كلما سمحت لهم الفرصة بالحرية المطلقة التي تعطي للفرد الحق في التلاعب بجسده، لأنه في ملكه لوحده، بل أكثر من هذا تشجع تلك السياحة على النفور من البلاد، خوفا من الأمراض الفتاكة التي أصبحت تتناقل وتنتشر بشكل مثير، يخيف الساهرين على الصحة، في مقدمتهم الدكتور الوردي الذي «شاب» قبل الوقت، بسبب المشاكل التي يتخبط فيها القطاع بصفة عامة، والمعاناة من تصرفات بعض الأشخاص الذين يجعلون الوطن هو آخر ما يفكر فيه إلى جانب صحة المواطن المقهور، وتضرب السياحة كل الجهود الجبارة التي قام ويقوم بها المغرب، وتعرق كل الخطوات التي أقدم عليها في درب التنمية المستدامة، وتحط من قيمة كل الإصلاحات التي أنجزها وينجزها تحت القيادة الرشيدة ملك البلاد، تفعل كل ذلك لما لها من حمولة اللاأخلاقية واللاإنسانية واللاحضارية، وما لها أيضا من تأثير سلبي سواء على المدى القريب أو البعيد على الأجيال التي ينتظر منها أن تكون أفضل خلف لأحسن سلف.

عندما عين العنصر بالداخلية الوزارة الأقوى تنبأ له العديدون بالفشل في المهمة، ورأوا في اختيارهم مغامرة غير محسوبة ربما لما تحتاجه الداخلية من حكمة وتواصل وإلمام بالأوضاع

امحمد العنصر الأمين العام الفعلي للحركة الشعبية وزير الداخلية الحالي يشتغل بهدوء ودون انفصال، يتحكم بشدة في القول والفعل خلافا لنائبه، وهي ميزة اكتسبها من التجربة الطويلة التي عاشها في كنف حزب السنبلة وبين «مناضليه» الذين عودتهم الأمانة الغابرة على مطالبة الزعيم بكل شيء، والتشكي له من كل شيء، لأنهم وكما كانوا يقولون محرومون، عكس الأحزاب الأخرى التي وزعت المغرب على إتباعها وأبناء قياديتها وحفدتهم إلى يوم الدين.

عندما عين العنصر بالداخلية الوزارة الأقوى تنبأ له العديدون بالفشل في المهمة، ورأوا في اختيارهم مغامرة غير محسوبة ربما لما تحتاجه الداخلية من حكمة وتواصل وإلمام بالأوضاع وقوة في المواجهة وحس أمني (بالمفهوم الإيجابي)، لكن الأيام وحدها أثبتت عكس ما يقال، إذ أن العنصر أبان عن مقدرة في التسير، واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة، وفي خلق صورة جديدة على الوزارة مخالفة لكل الصور الماضية، وهذا ليس مدحا بقدر ما هو واقع مشاهد صورة مفعمة بالاستقلالية وبعيدة عن «الأمومة» أي الهيمنة التي كانت لأم الوزارات أيام المرحوم إدريس البصري وآخرين... وأكد أن ما قلته ليس مقتصرًا على العمل الوزاري، بل هو ممتد إلى العمل السياسي والحزبي، فقد خرج العنصر مؤخرًا وبعد صمت طويل، وتفكير عميق ليقول للمتناطحين على الأمانة العامة للحزب، ويعلن عن بقائه على رأس المسؤولية الحزبية، بعد أن وجه من قبل إشارات متتالية ومتتابعة «لعلهم يفهمون».

إعلان العنصر ورد في لحظات حاسمة ومشتعلة، دخل فيها بعض «الحركيين» في صراع غير متكافئ كان «لو استمر» سيؤدي إلى نتائج لم يوفق فيها العديدون من الغاضبين أو المغضوب عليهم من تحقيقاتها رغم ما استعملوه من وسائل «حلال وأخرى حرام»، كما أخبرني أحد الحركيين الأسبوع الماضي، بمناسبة اللقاء الذي نظمته أمسكان الأمن العام بالنيابة، وتم تدبيرة (أي الإعلان) في الوقت المناسب، خاصة وأن أسماء معينة بدأت تستغل الاجتماعات الحزبية والغير الحزبية للدعاية والاستقطاب، وإقناع الآخرين بضرورة توفير الحظوظ لفوز هذا أو ذاك عن طريق اختيار «المناصرين» الأوفياء الذين لا يردون طلبا، وأكد أن مبادرة السيد العنصر أو الخطوة التي أقدم عليها سيكون لها وما بعدها، إذ ما جهر به سيفلق الباب من جديد على أوزين،

حتر لا يبقّر الشعب في دار غفلون أين الوجديون الأصليون الأقحاح؟



ه الحسين الدراجي

وجدة الغيورين على أمجادها، وقد تطوعت لنقل هذا الكتيب إلى اللغة العربية تعميما للفائدة، ونظرا لما يحتويه من ذكر لأصول وجذور العائلات الوجدية، وإبراز الروح التضامنية والتكافلية التي كانت تتميز بها عادات وتقاليد الأهل الوجدية سارعت إلى البحث عن الجهة التي ستساعدني على صياغته وإخراجه إلى السوق حتى تستفيد العائلات الوجدية مما جاء فيه من معطيات تاريخية واجتماعية واقتصادية لو عاد إليها الوجديون وطبقوها في حياتهم اليومية لكان حالهم أفضل مما هو عليه فهل يسمعون اليوم عن أولاد مني، وأولاد المول، وأولاد خونة، ثم أولاد المير وأولاد سي يحيى، وأولاد بوخالفة، وأولاد بن قاشور، وأولاد الدز، وأولاد قسام الماء، وأولاد بولوين، وأولاد الكعواشة والبلاعةشة وأولاد رمضان، وأولاد الدرايف، وأولاد الشريف وأولاد الدكي وأولاد العيساوي وأولاد دبوزة. كل هذه العائلات لم يعد لها أثر حيث حلت محلها أسماء وألقاب شبه غريبة تشتمل الآن لسماعها وحتى البقية الباقية من تلك العائلات أصبحت منزوية ومقوَّعة لا تبارح عربنها إلا ناذرا.

الأمر الذي أفسح المجال للغرباء الذين أصبحوا يصلون ويجولون ويتناولون في البناء ويحتلون مراكز القرار فلا غرابة أن يتملص المسؤولون الحاليون ويتهربون من طباعة هذا الكتاب، لا ذكر لعائلاتهم فيه، ولا غرابة أيضا أن تحول مقاليد الأمور إلى هؤلاء الغرباء، فهذا فاسي يرأس المجلس البلدي، وهذا جزائري الأصل يرأس المجلس الجهوي، وذلك قادم من الأرياف يتحكم في مصير المركز الجهوي للاستثمار، ويختم القافلة خنيفري استغل فراغ الوجديين بابتعادهم عن الحقل السياسي، ليقوم مقامهم للدفاع عن مصالح الجهة الشرقية، ومن جملة الجهات التي فرضت عليها التكفل بطبع كتاب أصول وعادات العائلات الوجدية، نجد الولاية أي عمالة الإقليم التي تفتقت عبقريتها على إصدار كتاب مسح تاريخ المدينة وقد حدد ثمنه في 650 درهما، وقامت العمالة بفرضه على كل الفئات التي تستطيع شرائه، رغم ثمنه الباهظ، وفي انتظار أن يستيقظ أبناء مدينة وجدة من غفلتهم وسباتهم العميق أخشى أن ينطبق عليهم قول سيدي عبد الرحمان المجذوب الذي جاء فيه:

اتلف الراي لأهل الراي وفازوا فيها المصادفة
الحمير في الساحة تنبورد والخيل في اللور امصفا

كان العرب يعتمدون على شاعر من أهلهم يحدد من خلال قصائده أصول القبيلة التي ينتمي لها ويفخر ويتفاخر بأمجادها وبطولاتها.

رئيس حكومتنا عبد الإله بن كيران ذهب إلى موريطانيا ليحيي الرحم مع بني عمومته حيث أنه اكتشف بل تاكد من أن أصوله تنحدر من قبيلة كانت ولا زالت تستوطن منطقة تقع في الحدود المغربية الموريطانية، والبحث عن جذور الإنسان واجب ترتكز عليه هويته حيث لا يحق للمرء أن ينسب لفئة محددة من شرائح مجتمعية إلا بعد بحث وتقصى يؤكد انتمائه لها.

وقد كان العرب يعتمدون على شاعر من أهلهم يحدد من خلال قصائده أصول القبيلة التي ينتمي لها ويفخر ويتفاخر بأمجادها وبطولاتها.

وهنا أستحضر المباراة المعروفة التي جرت بين الثلاثي الخطير أبو تمام وجريير والفرزدق، والتي أغنت الموروث العربي بفضل هؤلاء الفطاحل من رموز الأدب العربي، والإنسان الذي لا يعرف أصوله ليس له ماض وحاضر ولا مستقبل لأن جذوره تبقى نكرة لأنه ليس له تواصل مع الماضي بل هو ابن لحظته وتاريخ أسرته لا يتعدى الأب والجد بل إن هناك من عامة الشعب من لا يعرف اسم جده!!

وساكنة مدينة وجدة المجاهدة شأنها في ذلك شأن جميع المدن المغربية عرفت تحولات عميقة في تركيبها لأنه تعرضت عبر تاريخها إلى حركة مد وجزر فرضه عليها موقعها الجغرافي الذي جعلها تشكل مفترق طرق، كانت فلول الغزاة تضطر إلى المرور عبره لفتح الأمصار والأقطار. ولا أدل على ذلك من أنها تعرضت للهزم ثلاث مرات، إلى أن بناها في آخر المطاف زيري بن عطية سنة 994 هجرية.

ولم تنج مدينة وجدة في العصر الحديث من اكتساحها من طرف أمواج بشرية تدفقت عليها من كل حذب وصوب بحثا عن التجارة المربحة، وهكذا أصبحت خلال زيارتي المتكررة لمسقط رأسي، أجوب شوارعها ودروبها دون أن أتعرف على وجوه أستمع بضم أصحابها بالحضن وأسألهم عن أخبار مدينتي حيث بات الوجديون غرباء في موطنهم، لهذه الأسباب وحتى لا تندثر اللحمة التي كانت تجمع بين مختلف مكونات الساكنة الوجدية، استبشرت خيرا لما حصلت على مخطوط فريد من نوعه خلفه لنا أحد شيوخ أبناء المدينة الذي دون في المخطوط المكتوب بالدارجة ساعدته في كتابته ابنته لأنه كان أميا، ولكن ذاكرته ساعدته على حفظ أسماء العائلات الوجدية العريقة لأنه عمر طويلا، حيث عاش أكثر من مائة سنة، والأمر هنا يتعلق بالمرحوم الحاج محمد البوش الذي كان ضمن الرعيل الأول لحزب الاستقلال، وقد عثر على هذا المخطوط موسى السعيد أحد أبناء

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: نرجو منكم أن تعادوا علمه مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم فيه أحسن الظروف، وإليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

لا تسال لا تسول

لا تسال لا تسول اللي في راه أكفاني
غير خليني أمكون راه الشكوى ما تشفيني
على الرعال لا تعول وبالدراهم ما تشريني
بالكذب والتاريخ مدون واللي ما تيقني غير يخطيني
الكلام كثير والسكات لي فيه خير
الخبز أظير حالف ما يتكسر
عانيت التقصير والهرس ما يتجبر
بكيت بالتفكير في الجهل اللي أكثر
لا تسال لا تسول غير خليني في همي مغول
نعيش إحايين ما نتخوف أرجاي في الله وعليه نعول
ما نتمسكن، ما نتسول ومن قدر الله ماني مهول
الكلام أكثير وما تلي في ما نهضر
بجنب البير زرعت شي ما ثمر
حزنت حزن كبير وشفت دمي أخضر
سقى العطشانين ملي أوكح لبحر

السالمي. م

حوار مفتوح حول اللحية

اللحية والدين المعاملة..



روى الترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى. وكان رسول الله (ص) يريد أن يتميز المسلمون بشيء عن غيرهم، لأن ظروف الدعوى كانت تقتضي ذلك. اليوم كل الناس يتشابهون مهما فعلوا، لأنهم جنس واحد لا اختلاف بينهم، إلا في الاعتقاد، واللون، واللغة، فالمشركون واليهود والنصارى فيهم من بوجهه لحية، والمجوس كذلك، أي سواء وفرنا اللحية أم حلقناها، فلن نخالفهم، وجوهر الحرية الإنسانية والعدالة الحقيقة هو أن نحترم الناس وما يعتقدون، فمن اقتنع باللحية ووفرها فذاك شأنه، ومن لم يقتنع وحلقها فذاك شأنه كذلك، لا نمارس الوصاية على الناس وكأنهم قاصرون، كما يجب ألا نسمح لأي أحد أن يفرض قناعته على الناس بالإرهاب والتهديد، أو أن نكفره بمجرد أنه يخلق لحيته، ونحول بينه وبين ربه، ونعده بالخلود في جهنم، وكان أمر الجنة وجهنم بايدينا نوزعه على هوانا، فهذا إفلاس فكري لا يزيد مجتمعنا إلا احتقانا قد يؤدي بنا إلى فتن وويلات، وربنا يقول: والفتنة أشد من القتل (سورة البقرة) ويقول أيضا: فاتقوا الله ما استطعتم.

البقالي عبد الهادي

«الأسبوع» تفتح لكم باب المناقشة
سواء كنتم ملتحمين أو لا.

بالقرآن على حد تعبير عثمان بن عفان القليل الشهيد ظلما رضي الله عنه، يقول الله تبارك وتعالى: «ولا تأخذكم فيها رافة في دين الله» سورة النور آية رقم 2.
إن تخريب العمران يا قومي ليس له مبرر إطلاقا فهو من إذاية المؤمن، وإذاية المؤمن حرام، وحتى الكافر لا حق لنا عليه فلا يحل للمسلم أن يؤذي الكافر إذا لم يؤذنا هو.
يا قومي: يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام: دمه وعرضه وماله».

إن الهمج كيفما كانوا وأينما وجدوا لا خير فيهم فليسوا منا ولسنا منهم، فاللهم اكفنا شرهم ورد كيدهم في نحورهم يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين.

مالكى علوي مولاي الصادق (سلا)

الهمج والهمجيون

المرة الأولى التي يرتكب فيها الهمج مثل هاته الحماقات ومثل هاته الأعمال البشعة وكأنني بهؤلاء القوم يرجع نسبهم إلى الدولة المعروفة القديمة في تاريخ المغرب وهي دولة الوندال التي كانت دولة همجية لم تترك أثرا حسنا في تاريخ المغرب، فما عرف المغرب في عهدها إلا التخريب والتدمير ولذلك ذهب الله بنورهم غير مأسوف عليهم.
وكل ما يقع اليوم وما وقع قبله وما سيقع لا قدر الله من تخريب للعمران قل أو كثر فإنما إثمهم على أولئك الهمج الذين لا خير فيهم فيتعين على الدولة أن تعاقبهم وأن تجازيهم الجزاء الأوفى، فقد يزع السلطان مما لا يزغ

قبل الخوض في هذا الموضوع أرى أنه من الواجب شرح الكلمتين في اللغة العربية فقد جاء في مختار الصحاح للإمام الرازي هـ ج - الهمج بفتح الحاء جمع هَمَجَة. وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجه الغنم والحمير، ويقال للرعاع الحمقى: إنما هم هَمَجٌ. ص 553.

وجاء في المنجد في اللغة والأعلام: همج: جماع، يقال: همج هَامَجٌ - أرذل الناس، سوء التدبير في المعاش - الرعاع من الناس الحمقى - يقال: رجل همج وامرأة همجة، وقوم همج: لا خير فيهم. ص 872.
والذي دفعني للتطرق لهذا الموضوع ما وقع أخيرا في الدار البيضاء من إتلاف للممتلكات الخاصة والعامة أثناء المباراة الرياضية، وما وقع قبلها، فليست هاته هي

المراهقة الفكرية



بقلم: إسلامو ولد سيدي أحمد

الوقت الراهن - لم يعد بين اللغة العربية ولغة المستعمر السابق (الإنجليزية في المشرق العربي والفرنسية في المغرب العربي)، وإنما انتقل هذا الصراع إلى صراع بين العربية - من جهة - واللغات الوطنية الأخرى - من جهة ثانية - وذلك من أجل إضعاف اللغة العربية وإدخالها في «مناوشات» جانبية مع أخواتها (اللغات الوطنية)، مما سيعمل على تقوية المنافس الفعلي الذي هو اللغة الأجنبية.
ومع أنني لا أحبذ الجري وراء ما أصبح يُعرف بـ «نظرية المؤامرة»، فإنني لا أستبعد أن يكون الهدف من هذه «الزوبعة»، تقوية اللغة الأجنبية، على حساب اللغة العربية، لأن العامية لا تتوفر على الخصائص اللغوية التي تمكنها من منافسة اللغة العربية الفصحى، في نقل العلوم والمعارف والتفسير الإداري، وغير ذلك. فهل من المصادفة المحضة، أن يترافق هذا الهجوم الشرس على اللغة العربية، مع تدمير الأقطار العربية، الواحد تلو الآخر؟ أليس الهدف هو تدمير اللغة بعد تدمير الإنسان والعمران؟ وهل التغيير المنشود في وطننا العربي، لم يكن تحقيقه ممكنا، بـ «كلفة» أقل؟ وهل الهدف من الأسلوب الذي اتبع من

بعد أن «نَضَجَت» الإجراءات الخاصة بعملية التعريب، وأصبحنا قاب قوسين أو أدنى من تجسيدها على أرض الواقع، طلعت علينا أصوات «نشاز» تنادي بضرورة «التعدد اللغوي» في عهد العولمة. وقد ظن الغرّ (الساذج) منا، في أول الأمر، أن الأمر يتعلق بتعلم لغات أجنبية حية، وفسح المجال لها في القطاعات الخاصة، لتساعدنا على التواصل مع الخارج، وتقيد في تنشيط الاقتصاد والتجارة والسياحة... دون أن تنافس اللغة العربية التي هي أهم رابط - بعد عقيدة الإسلام - يربط بين أجزاء الوطن العربي، من المحيط إلى الخليج.

ومع مرور الوقت، تبين أن المقصود بـ «التعدد اللغوي» هو دَسْتَرَة اللهجات الوطنية المحلية، وجعلها على قدم المساواة مع اللغة العربية الفصحى، بل وجعل العامية لغة قائمة بذاتها، لا صلة لها بالعربية الفصحى. من ذلك - مثلاً - أن «الحسانية» المستعملة في موريتانيا، وفي المناطق التي ينحدر سكانها مما يُعرف بـ «البيضان» أصبحت تُعتبر - حسب هؤلاء - لغة مستقلة عن اللغة العربية الفصحى. في الوقت الذي يرى أهل الاختصاص، المنصفين والموضوعيين، أن «العامية» تُعد مستوى متدنيا من مستويات اللغة العربية، وهي بذلك جزء مكمل للفصحى، كما أنها تقوم بدور مهم في الأنشطة الحياتية اليومية لمكونات الشعب العربي. ثم إن اللهجات الوطنية الأخرى - إن وجدت - لا تشكل عقبة في طريق النمو والتطور، مادامت لدينا لغة موحدة (اللغة العربية)، التي هي وحدها القادرة - في الوقت الراهن - على نقل العلوم والمعارف، وتسيير الشؤون المختلفة، بصفتها لغة عالمية. وفي خضم هذه «الموجة»، أو «الزوبعة» يتبين أن الصراع - في

مراكش الفاتنة



إن المجتمع المراكشي لا يشعر فيه الإنسان بالغبرة، وهذه الظاهرة معروفة تاريخيا ومنذ الأزل ومازالت إلى يومنا هذا.. فالزائر لهذه المدينة سرعان ما يقع في حب هذا المجتمع لتقاليد وعاداته وطباع أهله.
إنه مجتمع كثير الاختلاط بالناس.. مجتمع معروف بالكرم وحسن الضيافة.. مجتمع له أخباره ونوادره وحكاياته التي لا تنتهي، هذا المجتمع المفتوح على جميع الأصعدة

مهما تفاوتت درجات غناه أو فقره تجده يعشق الكلمة الحلوة والنكتة الهادفة. تراث هذا المجتمع هو لا فرق بين عربي ولا عجمي إلا بالتقوى حتى كلمة مسيحي أو يهودي لم تكن تثير عنده أي معنى أو فرق ويحتار المرء في كنه هذا المجتمع هل هو مكسب بالفطنة أو هل هو طبع أصيل؟ وسواء أكان هذا الأمر أم ذاك فإن هذا المجتمع لم يشعر بأي فرق في الجنس بينه وبين الآخرين، إن كل من زار مراكش فتن بها وبأهلها أشد الافتتان.
أحمد مواهي (مراكش)

«مادير خير.. ما يطرأ باس»

لقد كان محقا الكاتب الإنجليزي الكبير «وليم شكسبير» في إحدى المسرحيات عندما وضع على لسان أحد الممثلين هاته الكلمات: «إعصفي، إعصفي، يا رياح، ما أنت بقسوة من هذا، من نكران جميل إنسان» إن نكران الجميل ليس له حدود، وهذا ما استشفناه أوائل سبعينيات القرن الماضي من سنوات الرصاص في بلادنا، كيف أن الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله كرر العبارة نفسها في كتابه «التحدي» عندما علم أن مدير انقلاب الصخيرات 1971 وطائرة بويغ 1972 كان هو الجنرال محمد أوفقيير أحد المقربين إلى جلالته رحمه الله، ثم أن نكران الجميل يمكن الحديث عنه حتى في

لزرع عبد الغني (الجديدة)

الخطوات القادمة

أين نزهاتنا الأدبية الممتعة؟

د. يوسف الكتاني

أعدتني أيام فصل الربيع الفواحة، وإشراق الأرض بمباهج الألوان وعاطر الروائح، ومفاتيح الطبيعة التي تفتحت عنه البسيطة، وتفتح الورود والرياحين بمختلف الألوان البهجة التي تطف الجسم وتخففه، وتعطر الجو وتزكيه حتى يتمنى المرء أن يستمر النهار ويمتد ولا يتقضي ليبقى الإنسان منتشيا بهذه الفتنة الربيعية الجميلة، وهذه الإشراق الباسمة.

لقد ذكرني كل هذا الجمال الإلهي، والبهاء الرباني الذي أشرق علينا في فصل الربيع البهيج، بتلك النزهات التي كانت تكثر وتنتشر في كل ربوع بلادنا كلما حل الربيع واشرق ببهائه وجماله، فيسارع الناس إلى تنظيم النزهات في الحدائق والبساتين والضيعات، ويتهيؤون لذلك بملابس الطعام والشراب، ومرافقة الأجواق الموسيقية، وفرق المنشدين والمغنين، ورفقة العلماء والأدباء، والظرفاء، ليزيدوا باناشيدهم وأهازيجهم، وأشعارهم ونكاتهم الطبيعية، بهجة ورونقا وإشراقا، وكان مقصد أولئك المحتفين بالربيع شالة وبساتينها في أنحاء الرباط، وفي سواني ومنتزهات سلا وضيعاتها، وفي أنحاء وشواطئ نهر أبي رقرق الجميل، عبر الفلايك.. والقوارب المزينة بالفرش والزرابي، وآلات الطرب والسماع، حيث يواصلون الليل بالنهار، وهم سعداء بنزهاتهم وطربهم وجبورهم بحلول فصل الربيع وبهائه وألوانه، أو يكتفون بنهارهم إلى الليل حيث يعودون منتشين بما حصلوا عليه من بهجة وجبور، وسرور وأفراح.

وأبدا لن أنسى مرافقتنا ونحن صغار لوالدنا الذي كان يحرص على تنظيم تلك النزهات باستمرار في كل عام من فصل الربيع، ويجمع لها أصحابه وخلانه من العلماء والأدباء المرافقين له صحبة ثلة من المنشدين المبدعين، ويعد لذلك الإعداد اللازم من مأكولات ومشروبات، ومختلف أنواع الحلويات سواء في بستان صديقه الأديب الأريب سيدي عمر الزعيمي بشالة الفيحاء، أو على متن القوارب المزينة في أنحاء وادي أبي رقرق حيث يتقن المنشدون والمبدعون وعلى رأسهم حجي قطبقة، والشريف القادري، وزنير، النحيلة، والصادق، والقصابي والمقدم المنصوري وسواهم من كبار المنشدين والمادحين.

وكم كنا نتأسف لعدم تمكننا من تاريخ تلك النزهات والجلسات الأدبية المشرقة، وتسجيل تلك الاناشيد والأغاني البديعة التي لا نظير لها والتي ضاع أغلبها فيما ضاع من تراثنا الحافل الذي كان يمثل في تلك النزهات مخول للشعراء، ونبغاء الأدباء، بما ينشدون من روائع وبدائع، مثل الشاعر محمد الحلوي، والبلغيثي، وحركات، والحي وسواهم من كبار شعرائنا ونبغائنا، من شعر رفيق جميل، وأدب رفيع، وغزل رقيق من جمال فصل الربيع وإشراقه وبهائه، والذي لم نعد اليوم نسمع منه شيئا ولا نتمتع بروائع شعرائنا وأدبائنا الذين قصر المجتمع في حقهم مما أضعاف علينا متعة كبيرة. واليوم ترانا بما استبدلنا كل هذا الجمال والبهاء، وذلك الإمتاع والمؤانسة الرقيقة التي افتقدناها اليوم، والتي قصرت في حقها حتى وسائل الإعلام الكثيرة التي استبدلت كل ذلك بحوادث القتل والاعتداء وتعكير الأمن العام.

لقد استبدلنا كل تلك المتع بالاستجابة لدعاية الفنادق باستدراجنا لقضاء أيام الربيع من بيوتها بين الجلوس في المقاهي والإقبال على مختلف المطاعم والمأكولات دون أن ننتبه إلى المحافظة على تلك الروائع والمتع الأدبية التي هي ضرورية لروح الإنسان، وسلامته وراحته، إذ لا يعيش الإنسان على المأكول والمشرب وحدهما، بل لابد لروحه ونفسه أن تجد متاعها وراحته في أمور هامة أضعافها وفرطنا فيها.

وقد عمدنا نحن في الجمعيات التي ننسب إليها أو نرأسها إلى الحفاظ على نزهات الربيع والحرص عليها ومشاركة العلماء والأدباء والشعراء فيها، واختيار الموضوعات المناسبة لها وكان ضيف شرفنا في نزهتنا الربيعية لهذه السنة حديث السفير المصري عن الثورة المصرية مسيرتها وأفاقها.. واسمرت المناقشة الجادة لأكثر من ساعتين في جو معطر مضمخ برياحين الربيع، وأنواره وأزهاره، فلتسر كل المنظمات والجمعيات على هذا المنوال، ولتحيي هذه المناسبات الأدبية الرفيعة حتى نعود إلى عاداتنا المتميزة وتقاليدنا المرعية.

شيك بن كيران للفقراء ودوره في الانتخابات المقبلة

الشيء بالطبقة الكادحة التي أوصلت حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم أو على الأصح إلى رئاسة الوزراء، على أمل أن تعيد هذه الطبقة مرة أخرى دعمها ووقوفها إلى جانب الحزب المذكور في الانتخابات القادمة، وما أصدر شيك بمبلغ 1000 درهم لكل فقير شهريا إلا حافزا أو بادرة أو مقدمة ذلك، ومن البديهي والمنطقي أن من استفاد من هذه (المساعدة) وأسرته وأقاربه أن لا يتخلى عن حزب العدالة والتنمية في أية معركة يخوضها هذا الحزب في أية انتخابات مقبلة سواء كانت تشريعية أو بلدية أو محلية، فلنا من شريحة كبيرة من الطبقة الفقيرة والمهمشة أن السيد بن كيران وحزبه هما من أولى عناية واهتماما بمشاكل ومعاناة الفقراء ومن تم مكنوهم (الفقراء) من بعض حقوقهم عكس الأحزاب الأخرى التي تعاقبت على الحكم لعشرات السنين دون أن تلتفت لمعاناتهم والحياة القاسية مع الغلاء والفقر الذي يسحقهم ويسحق أبناءهم.

محمد أمين (قلعة السراغنة)



بن كيران رئيس الحكومة

يعتقد الكثير من المتتبعين والمهتمين بالشأن السياسي في المغرب أن السيد رئيس الحكومة (لعبها صبح) أو (ضرب ضربة معلم) كما يقول المصريون، ذلك أنه بالرغم من المعارضة القوية لبرامج وإجراءات حكومته تجاه القضايا الشائكة والمعقدة التي ورثتها حكومة العدالة والتنمية عن سبقتها من الحكومات سواء كانت حزبية أو تقنوقراطية، فإن السيد بن كيران يتعامل مع هذه المعارضة ومع الأحداث والمستجدات بنوع من الذكاء والروية والصبر المتسربل بالنكتة رغم الانتقادات السلبية والجارحة في بعض الأحيان، مما جعله وحكومته يتراجعان إلى حد ما عن بعض التدابير (الإصلاحات) التي كان قياديو العدالة والتنمية قد وعدوا بها أثناء حملتهم الانتخابية كمحاربة الفساد ونهب المال العام والرشوة واقتصاد الربيع والحد من مفعولها وتداعياتها الكارثية على اقتصاد البلاد والحياة العامة ككل، ومقابل ذلك اتجه بن كيران وحزبه وحكومته إلى الاهتمام بعض

صراعات الوسط الفني

إلى عملية جراحية ولا أحد من زملائه يكلف نفسه مشقة السؤال عنه ولو بالهاتف. إما أنهم يتجاهلون المحنة التي يمر بها رفيقهم أو يبدون عواطف وعبارات مزيفة.

فلقد أصبحنا نسمع عن صراعات وإطلاق إشاعات في الساحة الفنية، فزادت الحروب وزادت التهمة وكل هذا يؤثر بالطبع على الصورة العامة للفن والفنانين، بينما الفنان الأصيل هو الذي يحترم نفسه وجمهوره ومحبيه وبيتعد قدر الإمكان عن جلسات القيل والقال. هناك منافسة شرسة بين الفنانين سواء في ميدان الغناء أو المسرح أو السينما، ولكن لابد أن تكون منافسة شريفة وبروح رياضية، ليس كمن يتخذ الصحافة والمجلات منبرا له لمهاجمة زملائه، بل يجب على الفنان أن يتميز بالنواضع والأخلاق العالية والأدب والاحترام والكرامة وعزة النفس.

نجيبة بزاد بناني (الرباط)

في كثير من المناسبات الفنية والحفلات الغنائية والسهرات المسرحية والسينمائية وحتى في المهرجانات الموسيقية، نشاهد الفنانين وهم يعانون بعضهم البعض، أو يمدحون أداء زميلهم ويثنون على عطائه وإبداعاته، مما يدفع إلا الاعتقاد بوجود أواصر محبة كبيرة وصداقة قوية وعلاقة متينة بينهم. فهل هذا هو الواقع فعلا؟

يقول بعض الفنانين بأن زمن الوفاء انتهى في الوسط الفني، فكم من مطرب يظل طريح الفراش مدة شهور ولا أحد يسأل عنه أو يذهب لزيارته. وكم من فنانة مرت بمحنة كبيرة، أو بوعكة صحية، ولا تجد أحدا يساندها ويأخذ بيدها ويؤازرها، وتكون الصدمة قوية بسبب الجفاء والحدود واللامبالاة في وقت الشدة. ويقول البعض الآخر بأن التجارب الصعبة والأزمات هي التي تكشف الأصدقاء الحقيقيين داخل الوسط الفني، فمن المؤسف أن يخضع فنان

الجلدة بنت الكلب..

يا حسرة على الكرة، امشأت مع المايلها كانوا لكوايريا لقدام يبغيوها وایموتوا عليها والمسيرين احرايضية كيعرفو كيف ايسيروا أمورها أما اللاعبين تيلعبوها بالنفس اهننا والهيها ولون القميص كان ديمها هو شعار مارسيها ما كانت لا مادة ولا افشوش دايرين بها مازال ما اقدرناش ننساو تاريخ ماضيها الزاخر والنتائج الزوينة اللي حصلنا عليها ابغينا زعما نبني فريق بالمقومات اللي نبغيها لكن مع الأسف سنين هادي ما جبرناش مسيريها ولا لاعبين أوفياء الوطنهم وبرواحمهم يقديوها اعيينا ما اندرك على الناس اعيوبها ونخفيها وفكل مشاركة إفريقية إلا وتفضحنا افراقيها داز وقت علي الكرة للسماء وارميها واللي الحق فيهم الأول يقبضها ويديها كاع الدول طورت لعبها وحسنت مستواها واحنا مستوانا ارجع لمؤخرة السبورة يحضيها ايخصنا الآن نجلسوا انفكرو بموضوعة فمستقبلها نبدأو بتشريح عيوبها كلها وانقومو بتحليلها وانحاولو لنقاو ليها الحلول اللي اتناسبها راه ماشي صعب تحديد ومعرفة مصيرها ايخص غير الإرادة والعزيمة عند القائمين عليها أما ايلا ابقينا ديمنا ائمنيو النفس بها وبعد كل إخفاق نتأسف ونقول الله يهديها دابا اتورينا ليام فاين اعنادنا غادي يديها أحمد محمد العرابي (وجدة)

شيء آخر مهم جدا، فعندما تذهب إلى الإدارة المغربية ما بين الساعة 12، و2 زوالا فلا تجد أحدا، فإذا كان هذا الموظف يتغذى فلا بأس، لكن وجبة الغذاء لا يجب أن تتعدى نصف ساعة حسب اتفاق الوزارات مع النقابات. فيجب على الرؤساء والمسؤولين أن يكونوا قدوة لمروؤسيهم في احترام التوقيت.

عبد الله حنون (مكناس)

الفوضى في إدارتنا

الإدارة المغربية - وحسب معابنتي - من خلال قضاء بعض الأغراض لديها، غائبة عن دورها، وغائبة عن التطور والتقدم، فهي لا تلبي طموحات الشعب، فلا استقبال، ولا تعامل، ولا ترحاب، ولا ابتسامة حتى، ولا شرح لما يمكن فعله، ولا سعة صدر، ولا حتى التعامل معك على أنك مغربي، يأخذون أجورهم منك، ولا يفعلون شيئا، وكأنهم يأخذونها من الشيطان. أتأسف جدا، لأن هذا لا يساعد لا على الاستثمار، وما أوجنا إليه، ولا على حب الوطن.

عودة الكوكب المراكشي إلى الأضواء



حقق فريق الكوكب المراكشي لكرة القدم أمنيته وأمنية منخرطيه وأنصاره وأمنية جميع المراكشيين بصعوده المبكر وعلى بعد 5 دورات من نهاية البطولة إلى القسم الوطني الأول بعد اكتساحه لفريق يوسف برشيد ب5 أهداف مقابل لا شيء يوم 21 أبريل بالملاعب البلدي ببرشيد لتنتقل بعد ذلك الاحتفالات من ملعب برشيد وسط لاعبي الكوكب ومدربهم الكفاء هشام الدميعي الذي يرجع إليه الفضل بالدرجة الأولى في هذا الإنجاز العظيم. فبفضله استطاع لاعبو الفريق المراكشي أن يحافظوا على تماسكهم وقتاليهم من أجل الصعود بالفريق إلى قسم الصفوة وعودة الأمور إلى نصابها بعد سنتين بالقسم الوطني الثاني رغم أن اللاعبين كانوا لا يتوصلون بمستحققاتهم المادية في حينها لأنها كانت تصلهم متأخرة، ورغم ذلك أبوا البلاء الحسن وشرفوا سمعة الكرة المراكشية ومدينة مراكش التي عاشت ليلة بيضاء بعد الإعلان عن صعود الكوكب المراكشي إلى القسم الأول.

الحسين بوكروم (مراكش)

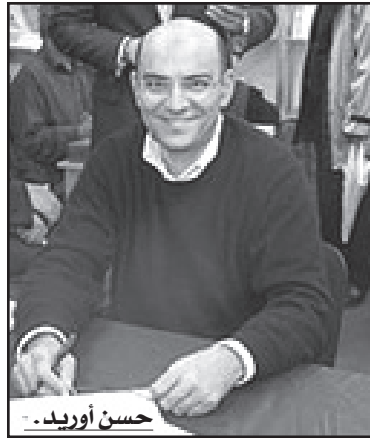
الروح الرياضية

الرياضة يا مشجعين الرياضة ممارسة وعي أخلاق وتهذيب لا أكثر.. ولا أقل.. ولا زيادة الفرجة من غيرها لا أحلى ولا أطيب والتشجيع إلى زاد لعادة كيصبح علف وفوضى وتخريب الرياضة

أنت في المدرجات حر أصرخ كيفما ما تحب ونادي شجع فريقك أحمر ولا أخضر لكن بأسلوب محتشم وعادي ولا إكتاب وقدر وأخسر ما كاين إعلاش إتلوم واتعادي الرياضة

كون رجاي أو بياضوي ولا مكناسي لكن أنقبل بصدر رجب الهزيمة لا إتلوح كلام جارح قاسي وأتكسر الكراسي كيما إموالف ديمة اتحل بالروح الرياضية يا ناسي بلا روح رياضتك ما عندها قيمة سعيد إحديدو (الدار البيضاء)

حاشا أن يقارن الماريشال ليوطي بإدريس البصري



حسن أوريد..

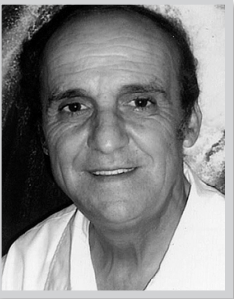
أما المرحوم إدريس البصري، فلا تشابه له مع الماريشال ليوطي، كان «شبه مثقف» وموظفا بسيطا، رقاء المرحوم

جاء في مقالكم «الحقيقة الضائعة» أن الناطق السابق للقصر الملكي حسن أوريد يكون قد قارن إدريس البصري بالماريشال ليوطي، أعتقد أن هذا خطأ تاريخي فظيع، في حق الماريشال. كان رجلا عالما أكاديميا يلبس كسوة عسكرية، عين من طرف حكومته ليطبق إصلاحات بالمغرب اتفقت عليها دولة العلويين باسم السلطان مولاي عبد الحفيظ مع دولة فرنسا، فاستخدم ليوطي في الحين سياسة السلم والأمان بين القبائل النائرة ضد السلطان ونجح فيها بالسلم والطمأنينة وشرع في تطبيق إصلاحات وتجهيزات لا نظير لها مدافعا عن السيادة المغربية وبالخصوص ضد الحكام الفرنسيين بالجزائر، وحبب الفرنسيين إلى المغاربة لأنه يعشق المغرب والمغاربة وسلطانهم.

النفقة في الإسلام وأثرها الإيجابي في حق الأولاد والمجتمع

○ بقلم: مصطفى الطرييق

2



في قول هند زوج أبي سفيان: «إلا ما أخذت من ماله» دليل على أن للمرأة ولاية في الإنفاق على الأولاد في حالة تمرد الأب، ومعنى هذا أنه إذا كان للأب مال وامتنع عن النفقة، فلألم أن تأخذ ما تنفقه على أولادها، فهند

أقرها الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك حيث أقرها على الأخذ من مال زوجها لبخله، ولم يذكر لها أبدا أنه حرام، وقد سألته هل عليها جناح؟ فاجابها بالإباحة في المستقبل وأقرها على الأخذ في الماضي، وقد ورد في بعض ألفاظه في البخاري: «لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف» وقال العلماء إن قوله صلى الله عليه وسلم «خذي ما يكفيك وولدك» يحتمل أنه فتيا منه صلى الله عليه وسلم، ويحتمل أنه حكم، وفيه دليل على الحكم على الغائب، من دون نصب وكيل عنه، وعليه بوب البخاري «باب القضاء على الغائب» وذكر هذا الحديث.

وقال الإمام النووي: «شرط القضاء على الغائب أن يكون غائبا على البلد أو معتذرا وقالوا إن أبا سفيان لم يكن غائبا، وكان حاضرا بالبلد، فلا يكون هذا من القضاء على الغائب، ونجد أن الحاكم أخرجه في تفسير المتنحة في المستدرک، أنه صلى الله عليه وسلم لما اشترط في البيعة على النساء «ولا يسرقن» قالت هند: لا أبايعك على السرقة إني أسرق من زوجي «فكف حتى أرسل إلى أبي سفيان يتحلل لها منه، كما يرى العلماء أن قصة هند هذه مترددة ما بين كونها فتيا وبين كونها حكما، ويرون أن كونها فتيا أقرب، لأنه لم يطالبها ببينة، ولا استحلها، وقيل إنه صلى الله عليه وسلم حكم بعلمه بصدقها، فلم يطلب منها بنية ولا يميناً، فهو حجة لمن يقول إنه يحكم الحاكم بعلمه، إلا أنه مع الاحتمال لا ينهض دليلا على معين من صور الاحتمال، إنما يتم في الاستدلال على وجوب النفقة على الزوج للزوجة والأولاد على أن للزوجة الأخذ من ماله إن لم يقد بكفايتها، وهكذا نرى أن الزوج مطالب بالنفقة، وعليه أن يكون كريما في ذلك، بالنسبة للزوجة والأولاد، وإذا امتنع عن ذلك فإنه يكون سببا في خلق مشاكل لا حصر لها، وهذا من عوامل تدمير الأبناء والوصول بهم إلى الانحراف، فیسوء حالهم، وهكذا يبقى على الأب أن يعرف واجبه والواجب يفرض عليه اجتناب البخل، لأن البخل مصيبة من المصائب الاجتماعية، فكل المشاكل يمكن أن تتعمق بسبب البخل، وتؤدي إلى تنامي روح السخط، ولهذا أثنى الإسلام على الرجل الذي ينفق على بيته، وجعل يده العليا، وأمره أن يبدأ بمن يعول، بما في ذلك الأم والأخ والأخت، ثم أدنى من ذلك فادنى، وقد جعلت الشريعة الإسلامية النفقة من أهم الأبواب التي يجب الاهتمام بها، مع تجنب البخل لأن البخل هو قنبلة التدمير لدى الأبناء، وكثيرا ما يؤدي البخل بالأبناء إلى مغادرة المنزل ولا يرجعون إليه، مع العلم أن علاج كل المشاكل هو حسن النفقة وخلق روح التعاطف في البيت والحرص على إشاعة المحبة بين أفراد الأسرة مع استقامة الأب ووفائه لما هو ملزم به، فالرجل الذي ينفق على عياله يكفيه أنه منعو في الإسلام باليد العليا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يد المعطي العليا، وأبدأ بمن تعول: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك فادناك».

وحري بكل أب أن يجعل نصب عينيه دائما حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن يسعون منكم بسط الوجه وحسن الخلق».

فالنفقة واجبة، ويجب أن يتبعها بسط الوجه ثم حسن الخلق، وبذلك تسود روح الرضا والحنان والتسامح في البيت، فإذا كنا أبناء هكذا جعلنا أبناء راضين عنا محبين لنا عارفين بأحوالنا فلا يكفوننا ما لا نطيق، وإذا كان معهم هكذا خلقنا منهم سواعد تعمل على بناء المجتمع وإشعاع روح الفضيلة.

تهني

على هامش التشكيك في نسب المولى إدريس

تحت عنوان حركة متطرفة إسلامية تحضر لمواجهة اتهامات أحد الأمازيغيين لمولاي إدريس الصادر بجريدتك عدد 737/1174 ليوم الخميس 18 أبريل بالصفحة الأولى والتمتة بالصفحة الرابعة.

لقد استوفتني مجموعة من المغالطات التي وجد التنبيه لها على حساب الشرعية التاريخية، فبعد التشكيك في انتساب المولى إدريس الأصغر لأبيه المولى إدريس الأكبر، حامل رسالة الإسلام إلى أرض السلام «المغرب» والتي لقيت ترحيبا كبيرا من ساكنة المغرب أمازيغ وعرب، وحيث أن إدريس الأكبر هو جد الأسرة والذي هو بالمناسبة أخ سيدي محمد النفس الزكية، هذا الأخير الذي هو جد العلويين من أبيهم جميعا أي: «الأسرة والعلويين» عبد الله الكامل.

إن النسب الشريف للعلويين سليل الدوحة الشريفة المتحدرة من آل البيت، ولأنه سلسلة من ذهب لا يمكن لأي كان التشكيك والظعن بذلك، وهو حامل مشعل رسالة الإسلام والسلام على امتداد قرون وأجيال تعايشت فيه الأمازيغ والعرب، في انسجام وود وسلام، شيدت على إثرها الدولة الحديثة تحت قيادة الأسرة العلوية الشريفة.

العلوي الإسماعيلي مولاي إدريس

خريبةكة .. مدينة المقاهي

شهدت مدينة خريبةكة، في هذه الأيام انتشارا لافتا للمقاهي، خصوصا على الأرصفة التي يمر بها المارة بكثافة، وقد تعددت أسماؤها، وتنافس أربابها في تجهيزها من مختلف النواحي، كما زادت شراعتهم في الاستحواذ على ما يجاورها من ممرات أو ساحات حتى ولو كانت ضيقة مهمهم الأوحده هو استقطاب أكبر عدد ممكن من الزبناء لقتل الوقت وأخذ قسطا يستهان به من تلوث الهواء عن طواعية بفعل التدخين وما إليه، أو رغما عن الأنف بفعل ما تنفثه وسائل النقل... وقد يبقى التبرير البديهي لهذا الانتشار الموهل للمقاهي، هو أنها مشاريع مربحة، ولا تكلف أصحابها عناء على مستوى التسيير والإدارة، ورغم وجاهة هذا التبرير، فإن الأمر في نظري عائد في نصيب كبير منه إلى الشرفين على الشأن المحلي بالمدينة، حيث لا يضعون ضمن خططهم الاستراتيجية لأحة للمشاريع، بما فيها المقاهي يشجعون من خلالها المستثمرين على اختيار بعضها وتقديم التسهيلات تلو التسهيلات لكي ترى النور، ومن ثم تقديم الدعم الكافي لكي تبقى فعالة ومرضية لدخل مالكيها، قصد دفعهم إلى خوض غمار مشاريع أخرى. فالزائر لمدينة خريبةكة مثلا يفاجأ بعدم وجود حدائق أو مكتبة للمطالعة، أو أندية للجلوس والنقاش، أو أماكن للعب الأطفال مجهزة بأحدث وسائل الترفيه والتسلية، ألا يكون مثل هذا المشروع مذرا للدخل، أضف إلى هذا ألا يجب أن يكون في المدينة نقل مدرسي يلبق بأفواج التلاميذ والتلميذات الذين التحقوا طواعية بالتعليم الخصوصي، حيث يتم حشرهم في سيارات نقل ليس لأغليبيتها من صلة بالتعليم والتربية إلا اللون الأصفر، وفوق هذا كله اليس من العار أن تظل مدينة تعد في نظر الكثير عاصمة الفوسفاط، لحد الساعة بدون حافلة نقل حضري، فأين التسهيلات التي من شأنها أن تشجع المستثمرين في هذا القطاع، بل الأدهى من هذا فإن المدينة التي تنظم أسبوع السينما الإفريقية لا تملك قاعة سينمائية تواكب التطور الذي عرفه هذا الفن، فهل انعدم المستثمرون في هذا المجال الحيوي؟ وقس على هذا ما يتعلق بمجال الصحة حيث العيادات ومختبرات التحليلات الطبية، وما إليها التي ينبغي أن تكون من الأهداف المرسومة داخل المجالس المحلية مع تشجيع المستثمرين على ولوج أبوابها، بدل فسح الطريق أمام هذا الإقبال المحموم على إقامة المقاهي، إلى درجة قد يعجز أصحابها في المستقبل عن إيجاد أسماء مناسبة لها، في ظل هذه الكثرة الكثيرة التي بات معها قول القائل: بين المقهى والمقهى مقهى، مجسدا على أرض الواقع هنا في خريبةكة.

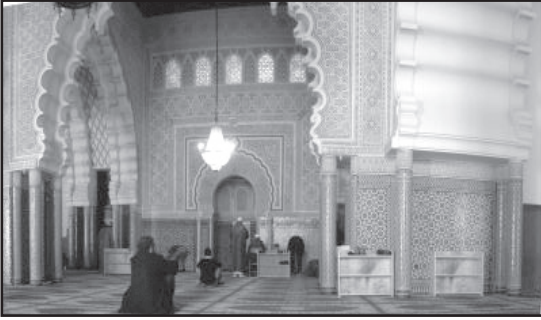
عثمان محمود (خريبةكة)

مرض جنون حب السلطة كان السبب الرئيسي في معركة وادي المخازن

بقلم: جعفر المرتجي

لقد سبق لي أن تطرقت إلى مرض جنون حب السلطة عند العرب في المقالين بتاريخ 14 و27 من شهر فبراير المنصرم، أما اليوم فقد أرتأيت أن أكتب عن مرض جنون حب السلطة لدى المغاربة في عصر السعديين والذي كان السبب الرئيسي في معركة وادي المخازن سنة 986 م فالقارن يحكي لنا كيف اتصل محمد المتوكل بملك البرتغال سيبستيان (Sebastien) بعدما تم طرده من الملك الذي لم يدم له إلا سنتين من طرف عميه عبد الملك وأحمد اللذان ذهبا إلى الجزائر لمساعدة الأتراك في طرد الإسبانيين من احتلال تونس، ولما اتفق معه على أن يعينه على طرد عمه من ملك المغرب، وأن يتنازل له مقابل ذلك عن جميع شواطئ المغرب فقبل ذلك ملك البرتغال وقدم إلى المغرب ومعه مائة ألف من الجيوش الأوروبية مكونا من البرتغاليين والإسبانيين والألمانيين والإيطاليين والفرنسيين والسويسريين، وكان هذا الملك شجاعا فلما نزل في طنجة بهذه القوة كتب إليه عبد الملك يقول: (إن سطوتك قد ظهرت في خروجك من أرضك وجوازك البحر إلى عدوة المسلمين فإن تثبت في الساحل إلى أن تقدم عليك فانت شجاع، وإن زحفت وحضرت بعض الرعية قبل أن يقابلك أميرها فانت جبان) وكانت المصلحة تقضي أن لا يتقدم البرتغاليون في المغرب وأن لا يحتلوا مراكز مهمة قبل المعركة الفاصلة، لهذا نصح كبار البرتغاليين ملكهم بأن لا يتأثر بهذه الرسالة، وأن يحتل المدن والقرى ليتقوى بها، ولكنه فضل أن يكون شجاعا في نظر ملك المغرب خيرا له من أن يتقاد إلى رأي مستشاريه الحربيين كما نصحه أيضا محمد المتوكل فقال له (الرأي أن نملك تطوان والعرائش والقصر الكبير ونغير على أطراف البلاد، ولكنه أبي أن يقبل ذلك لأن رسالة عبد الملك قد أثرت فيه نفسه كثيرا هذا وقد جمع عبد الملك جيوشا عظيمة وقصد بها مدينة القصر الكبير فلما وصلها كتب رسالة ثانية إلى ملك البرتغال يقول له فيها أن ارتحلت إليك من مراكز ست عشرة رحلة وأنت لم ترحل إلى واحدة، وبصف المؤرخ الأفراني بقوله التقت الفئتان وزحف بعضهم إلى بعض واسود الجو بنقع الجياد والدخان مدافع البارود ولما عبر سيبستيان النهر أرسل عبد الملك ليلا أخاه أحمد المنصور ومعه أربعة آلاف من الجيوش فهدموا القنطرة وكان الوادي لا مخرج له إلا القنطرة، وكان قصده من ذلك إذا انهزمت جيوش سيبستيان لا ينجو منها أحد، ولما قامت الحرب توفي عبد الملك ومن قضاء الله ولطفه أن كتم حاجبه رضوان العلج مومته وكذا أخوه أحمد المنصور وبقيت الأوامر تصدر باسمه إلى أن قتل ملك البرتغال غريفا في الوادي وقصد النصارى القنطرة فلم يجدوا لها أثرا فكان ذلك سبب هلاكهم ولما رأى محمد المتوكل الهزيمة ألقى بنفسه في النهر فتوفي على الفور، فأمر أحمد المنصور باستخراجه من النهر فسلخ جلده وحشي تبنا وطيف به في مراكز ليكون عبرة للخيانة العظمى، ومن حكمة الله الواحد القهار أهلك الله ثلاثة ملوك في يوم واحد، وتوفي الملك بعد هذه المعركة مولاي أحمد المنصور الذي لقب فيما بعد بالذهبي إمبراطور السودان، وقد عاش المغرب بعد هذه المعركة عزيزا محترما من الإسبانيين والأتراك أما البرتغاليين فقد أثرت في قوتهم واستراح المغاربة من اعتداءاتهم المتوالية.

ما ينبغي أن تكون عليه المساجد



بعض المساجد ببلادنا بدأت ترى النور بعد أن سخر الله لخدمتها أناسا مخلصين يتمتعون بكفاءة كبيرة سواء كانوا أئمة أو مشرفين على تسيير المساجد، ويتجلى هذا النور فيما تشهده بيوت الله من نظافة دائمة وحسن تسيير تجعل المصلي داخل بيوت الله يشعر بالراحة والطمأنينة، كما أن صلاة الجمعة التي ينتظرها المسلمون بشوق كبير خلال كل أسبوع تمر في أجواء احتفالية رائعة ويزيد من روعتها الخطب المعبرة التي يلقيها خطباء يؤدون رسالتهم على أحسن وجه نظرا لجودة طريقة الإلقاء والتطرق إلى مواضيع حية لها صلة بواقع الحياة اليومية التي يعيشها المسلم حتى أنك تخرج من المسجد بعد نهاية الصلاة وأنت تشعر أنك صليت صلاة حقيقية، لكن بالرغم من هذا التطور الذي يحصل فإن بعض المساجد ببلادنا مازالت تشكو الفراغ وتشكو الإهمال فلا خطيب في المستوى ولا مسيرين في المستوى حتى النظافة التي يجب أن تكون دائما فإن الكثير من المساجد لا تنظف مع اقتراب حلول شهر رمضان وتبقى طيلة السنة عرضة للأوساخ، وأما المراحيض وأماكن الوضوء فإن بعضها لا يتوفر على الإنارة وهي أشبه بالكهوف.

وإذا كان بعض خطباء الجمعة يقومون بواجبهم على أحسن وجه فإن هناك خطباء آخرين ابتليت بهم المساجد يسببون الملل بل ينفرون المصلين من بيوت الله لأن أسلوبهم الركبك وطريقتهم في الأداء والإلقاء ليست في المستوى المطلوب فهم يتحدثون بأسلوب عقيم خال من التشويق ويتناولون مواضيع لا علاقة له بالواقع مما يفتح بابا واسعا للعلمانيين كي يطعنوا في هذا الدين وإعطاء صورة سيئة عن مبادئه وتعاليمه السمحاء مثل نشر ثقافة التطرف أو الترويج للخرافات والأساطير التي لا يقبلها العقل والمنطق وهي بعيدة كل البعد عن الإسلام الذي هو دين الرحمة والتسامح ودين العقل والمنطق وأحكامه صالحة لكل زمان ومكان لأنها جمعت بين أمور الدين والدنيا.

جد بوشتي (الرباط)

فصل المقال في ما بين الطب والفن من اتصال وتحريرا



كل من عشق الإنصات إلى سيدة الغناء العربي أم كلثوم وأدائها المتميز للقصاص منذ بداية مشوارها الفني إلى نهايته لا بد أن تستهويه وتسحره قصيدتان رائعتان كلمة ولحنهما قصيدة «مالي فتنت بلحظك الفتاك» التي لحنها الطبيب الدكتور أحمد صبري النجدي سنة 1926، وقصيدة «الأطلال» سنة 1966 وهي من شعر الطبيب الدكتور إبراهيم ناجي. الأول ملحون متميز عازف متمكن على العود مارس الطب العام وجراحة الأسنان، ولحن لأم كلثوم مجموعة من الروائع منها «مالي فتنت» و«كم بعثنا مع النسيم سلاما»، أما الثاني فهو شاعر مفلق وطبيب للأمراض العصبية والعقلية، أنتج رصيدا أدبيا شعريا رائعا متمثلا في ديوانيه «الطائر الجريح» و«وراء الغمام» كما نبغ في الترجمة الأدبية لمشاهير الشعراء الأوروبيين خاصة الشاعر «لامارتين».

من خلال النموذجين السالفين يتجلى أن هناك أصرة قوية تجمع بين الطب والفن والأدب رغم المفارقة التي تفصل تكوينيهما والمتمثلة في طبيعة الطب التي تتطلب الصلاة ورباطة الحاش وطبيعة الفن ذات الحس المرهف والوجدان الرقيق. هذه الأصرة تدفعنا إلى الإبحار في تاريخ الأدب العالمي لنجد أنفسنا أمام زخم من مشاهير الفن والأدب العالمي كلهم أطباء، والواقع أن هناك قاسما مشتركا بين الطب والفن فكلاهما علاج ودواء، فالطب علاج للبدن وأعضائه وأمراضه واختلالاته، والأدب والفن سواء كان رسما أو شعرا أو مسرحا أو موسيقى أو رواية هو طب وعلاج وشفاء لعلل الروح والوجدان وما أصعبها وأضناها، كما أن الدافع الذي يجعل الطبيب ممارسا للفن والأدب تابع ومستمد من طبيعة مهنة الطب نفسها والتي تجعل الطبيب قريبا من ألم ومعاناة ومكابدة الإنسان مع المرض وصراعه مع الموت، وتتيح له التعرف على الطبيعة الإنسانية دون قناع أو نفاق، بالإضافة إلى

أن متاعب مهنة الطب ومشاكلها متعددة وأخطارها واردة بتحملها الطبيب في صمت وبكادها دون شكوى، مما يجعله يبحث عن متنفس يرتقي في أحضانه في وقت فراغه القليل، فكان الفن والأدب الحضان والكف الدافئ والحنون.

إدريس بوطور (أسفي)

الشغيلة المغربية تخلد عيدها الأهمي في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة

خلدت الطبقة العاملة المغربية عيدها الأهمي لهذه السنة فاتح ماي 2013 في ظل وضع اقتصادي واجتماعي، متأثر بالأزمة الاقتصادية العالمية، وأمام تلاشي وعود الحكومة لهذه الطبقة في تحسين أجورها والنهوض بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، ورغم ما سمعناه من الوعود المبالغ فيها، خلال الحملات الانتخابية الماضية، وبالرغم من كون الطبقة العاملة المغربية هي المحرك الأساسي للنسيج الاقتصادي والاجتماعي لا زالت الشغيلة المغربية تعاني مشاكل يومية عويصة، مع ارتفاع تكلفة العيش وجمود الأجور والزيادات الصاروخية في الأسعار، والزيادة في المحروقات وتجميد جزء هام من ميزانية الاستثمار (15 مليار درهم)، والتصريحات بالجملة التي يقوم بها أرباب الشركات اتجاه العمال وتضييق الخناق على الحريات النقابية والتماطل في إصدار قانون الإضراب، وكذا التماطل في تجديد القوانين الأساسية الخاصة بالمهنيين، ومعاناة الشغيلة المغربية مع تكلفة السكن والتطبيب ونفقات الأبناء، وتكاليف القروض، وشراسة الباطرونا (حيث لازالت ببلادنا عاملات يتقاضين 600 درهم شهريا، وعمال مخيرون بين نصف الأجرة أو التسريح). يحدث هذا في ظل الدستور الجديد ومدونة الشغل والميثاق العالمي لحقوق الإنسان.

إن على بلادنا أن تتجند وبكل قوة لحل مشاكل الطبقة العاملة عامة، وبطالة المثقفين خاصة، إذ لا يعقل أن يستمر الخلل من الشباب حاملي الشهادات العليا معتمدين أمام البرلمان تمتد إليهم الزواطة بين الحين والآخر، وبلادنا في حاجة ماسة إلى خدماتهم، في حاجة إلى المزيد من الأساتذة والمهندسين والأطباء... ويجب أن نستحضر هنا أن بلادنا أنفقت على هؤلاء الشباب ميزانيات باهظة طيلة عقود وأجيال فلا يعقل أن يكون مصيرهم هو الاعتصام أمام البرلمان.

بيدير أوشيش (آيت أورير)

نحن لسنا سخرة للدولة العميقة



عبد العزيز أفتاتي

داخلي لهم بالأساس «أدعوكم إلى الاعتناء بالقيم والأخلاق، وأن حياة الناس ليست مؤطرة بالمساطر والقوانين فقط» كما تحدث عن ازدواجية الخطاب السياسي كقوله نريد من الشبيبة الانفتاح على كل طوائف ومكونات المجتمع المغربي هذا من جهة ونجده يقول «الصراعات لنا والتوافقات للشبيبات الحزبية».

عذرا على هذا السرد الطويل والضروري لكي نضعكم في إطار مدى تحرك وفاعلية أهم شبيبة حزبية في المغرب، وما مدى العراقيل والمطبات التي يعانون منها لتنظيم مثل هذه الفعاليات والأنشطة - رغم أنهم من الحزب الحاكم- حيث قال الكاتب الجهوي للشبيبة يونس الداودي «قصة المنحة: خاصها النفس الطويل»، وفي لقاء داخلي مع الأستاذ سعد حازم برلماني شاب وعضو المكتب الوطني للشبيبة قال «الشعب هو لي معانا، ماشي المخزن ماشي أصحاب الشكارة»، كما أضاف محمد أمري كذلك عضو المكتب الوطني للشبيبة «العدالة والتنمية هو المشروع الوحيد المنقذ للدولة مع كل من يسعى إلى تحقيق ذلك».

محمد الدفيلي

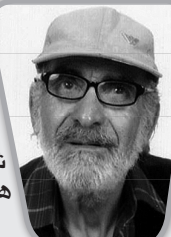
نظمت شبيبة العدالة والتنمية جهة مراكش تانسيفت الحوز باثنتين أوريكة أيام 12-15 أبريل 2013 الملتقى الجهوي الأول للمسؤولين المجاليين تحت شعار «من أجل عمل شبيبي جهوي رائد» وكذا الملتقى الجهوي الأول للرائدات تحت شعار «الفتاة المغربية شريك أساسي في التنمية». وقد ابتدأت فعاليات هذين النشاطين المتميزين بمهرجان خطابي جد قوي للجهة للأستاذ عبد العزيز أفتاتي البرلماني المشاكس عن الحزب حيث تحدث بإسهاب وكلمات صادمة ومعربة لمجموعة من الأمور بطريقته المعهودة. حيث تسأل حول هؤلاء المشوشين على عمل الحكومة حيث قال «هل الحكومة مسؤولة على الوضع الراهن في سنة» وأردف «نحن لسنا سخرة للدولة العميقة». وتحدث على أن جوهر المشكل الرئيسي في المغرب هو مشكل سياسي، وضرب كل من يطبل ويغرد للديمقراطية في المغرب قائلا «نحن في الوادي، ما قطعناه، ما نشفوا رجلينا». أما ما يخص تنزيل الدستور فهو مرتبط وبشكل خاص بتربية أناس استفادوا وما زالوا يستفيدون من الربيع والفساد الإداري. فيما يخص شبيبة العدالة والتنمية وجه كلام

يوميات فنانه

محمد عفيفي، أخرجها المغربي المقتدر عبد الصمد دنية، بطولة: محمد سعيد عفيفي (رحمه الله)، الفنانة المنسية: الباتول السبيطي، دور الملكة: الكبير العملاق محمد الحبشي، الإنتاج: وزارة الشبيبة والرياضة ونالت جائزة الرئيس الحبيب بوقبية في المهرجان العربي للمسرح سنة 1969 بقرطاج على يد مديرها الأديب الكبير: الطاهر شريعة.

أحمد المسيح.. لا تهرس ساروت.. لا تحرق باب.. لا تريب صور.. إلى عيبت جلس.. وتوسد الشوك ترتاح. 2 - إلى حبوك ارتاح.. لا تتعب لا تشق.. وإلى كرهوك يا دواح.. لا تكثرفي النفقة. أحمد الطيب لعلج (رحمه الله) 3 - شعب بدون فن.. شعب بدون روح.. الحسن الثاني رحمه الله.. كتاب التحدي. 4 - ياولدي يا هملت.. أصغني إلي.. زعموا أن ثعبان لدغني إذ كنت نائما في بستانتي.. وما لدغني سوى أخي (عمك). قتلني.. تزوج إمرأتي (أمك)، تربيه على عرشي (عرشك)، خدع شعبي (شعبك) هملت يا ولدي.. خذ بثأري.. ولا تقل إنه عمي وأخ أبي.. تلك وصيتي يا هملت يا ولدي. أبوك: ملك الدانمارك «بولو نيويس» وليام شكسبير العظيم.. هذه هي الوصية التي شخصتها سنة 1969 في دور هوراسيو.. مع فرقة المعمورة (الوطنية) رحمها الله.

ضحك وقال: إذن أنت مع حزب الأستاذ مصطفى العلوي.. جابتو السني مصطفى العلوي حزبه هو الصحافة النظيفة، عرفته منذ 1963 أيام المشاهد والكواليس وأخبار الدنيا إلى اليوم الأسبوع الصحفي. شري ليك الأسبوع هناك تجد الجواب وأنا حر وسامحني.



مصطفى منير

هملت المسرحية التي اقتبسها وترجمها إلى العربية الأديب المصري

نفحات من سيرة الذات

باب

السوليميا 1-

30

بقلم: حسن الجندي



لقد كان الشيخ عمر نسخة من أبي في القامة والذقن واختيار الملابس والعشق الكبير للشيخ النظيفي، أما حفيد مؤسس الطريقة التيجانية وزعيمها أحمد التيجاني، فقد اختفى وسط أتباع الطريقة والمحدثين الذين يتزاحمون من أجل الفوز ولو بلمس الجلباب وتقديم الهدايا. كنت أرغب في المزيد من السبحان في هذه الذكريات لولا أنني سمعت صوت أمي يردد: «السي محمد.. نوض اولدي غسل وجهك باش تفرط وتمشي.. رايك عارف اش تبعك».

لما سمعت نداء والدتي، قفزت لأنفذ ما أمرت وأقبل الرأس واليدين. خرجت وكلمة الرضى تطرب أدنى، إلى أن طمستها صوت «مكوار» المرعب بنبرته المفزعة وجحوظ عينيه: «هز السطل وسير جيب الما تجف الحانوت» قال لي ببرود ثم أشار على أحد الصّناع أن يعرفني بكل ما عليّ فعله صباحا ومساء من مسح للزجاج، وملا لزيير الماء الصغير، ثم أمرني أن أرافق مُتعلما آخر إلى منزل المعلم بحي روض الزيتون الجديد ليتعرف على أهل الدار ويخبرهم أنني أنا من سيتولى أخذ طعام الغذاء والعشاء الخاص بالمعلم كل يوم.

نبهني المتعلم أن أكون حذرا مع الإناء، فإن قطرة مرق تسيل من الطبق كفيلة بإثارة غضبة المعلم وطردي من الخدمة. فمكوار «مامعا ملاءة».. ثم قال المتعلم: «عامين وأنا كندبر هذ المهمة وكنقول يا حفيظ يا ستار» ثم سألته: «وذايا فين واصلتي؟» أجابني: «فين غادي نوصل.. خدمتي كلها في الحانوت: نعاون الصانع.. ونسوس الشعر.. وننفض الفاظ، ونهز الشطابة.. ونوجد للصانع باش ييدا راس جدي ونقطر الزيت البلدية على «الملك» باش يمضي الماس ويقيط الضمطة حتى يربطهم.. وعيني عليه.. اللي احتاجها، كنلقاني مؤجدها بلا ما يقولها، وملي يوصل للحيا، يلقاني مطلع ليه الرغوة د الصابون بالشيطة، وقابط الطاسة دالجلد باليد الثانية فاش يمسح الموس.. وإلى غمرات الجلدة نمد ليه راسي يمسح فيه».

سألته بسذاجة «وتعلمت بعدا شيوة؟» فرد المتعلم بحماس: «واعندي الصانع ملي تهنييني انت من السخرة دالدار.. غدي ييدا يعطيني شي تكريات في روس الذراري الصغار اللي ماكيجيوش معهم والدهم».

قلت: «تعلموا الحجاما فراس البتاما» فرد: «اللي قالوها جابوها في التمام.. علاه اشكون هذ البات اللي يخلي متعلم يلعب بالموس فوق راس ولدو».

بالرغم من الإحباط الذي أصابني عندما سمعت من المتعلم ما سمعت، وأن تعلم حرفة والذي يحتاج المرور بمراحل أخرى وحرف أخرى قبل أن يبدأ، مع كل ذلك، صممت أن أسير في هذه المغامرة حتى لا أرجع إلى والدتي بخفي حزين.

اعتدت على الطريق المؤدي من السوق الجديد - حيث الدكان - إلى روض الزيتون الجديد حيث منزل المعلم لأجنيته بغذائه وعشاه.. وبين الفينة والأخرى يسند إلي المتعلم القيدوم مهمة من مهامه التي غرق فيها سنتين قبل أن يفسح له المجال لما جاء من أجله، ولعل من أهم أسباب الصمود في أول تجربة أخوضها، أن منزل المعلم مكوار بروض الزيتون جعلني أمر في عز النهار وبداية الليل على حي القنارية الذي يحتضن عشقي الكبير ويليقي التي لا غنى لي عنها.. «السوليميا».. فقد كنت أزيد في سرعة الذهاب والإياب حتى أوفر وقتا لأتوقف أمام المصقات والصور. وكنت لا أشعر بالملل من تكرار ذلك، إلى أن وقفت ذات مساء، وبعد حلول الظلام، والأطفال يتزاحمون على أبواب الدرجتين الأولى والثانية وهم يحتملون «شحطات» السي البشير الذي لا رادع لسلطته، وقفت مشدوها أما المصقات والأضواء، فجأة أحسست بوخز شديد في قدمي التي كان يكسوها نعل صيفي مفتوح - صندل - لم أحفل للألم الذي حسبته أول الأمر عقب سيجارة مشتعلة ألقى به أحدهم على قارعة الطريق.. ولكن سرعان ما اشتد الألم وبدأت أتعرق بشدة ثم مسحت مكان الألم وأنا أحاذر أن يسيل دهن العشاء فيصيبني ما حذرني منه المتعلم القيدوم، فنهاية تكويني مرهونة بالحفاظ على المرق.

يتبع

هذا هو الشاب الوسيم الذي طردته السعودية خوفا على نساءها من الفتنة

لازال الإهتمام العالمي متواصلا بقضية إبعاد 3 شباب من الإمارات خلال مشاركتهم في مهرجان الجنادرية السعودي، لأسباب تتعلق بوسامتهم الشديدة خوفا من وقوع النساء في الفتنة، بقرار من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي القضية التي مازالت تحظى بمتابعة تجاوزت الإطار العربي لتخترق الصحف العالمية التي كشفت شخصية أحد الشباب الثلاثة، وهو الإماراتي عمر بركان الغلا (الصورة) الذي يعمل في مجالات التمثيل والتصوير وعروض الأزياء، ونشرت صحيفة «مترو» اللندنية وغيرها من الصحف العالمية صوراً للشباب الإماراتي، ومقاطع فيديو من بعض أعماله الفنية، تحت عنوان «إلحكم الشاب الذي تم إبعاده من السعودية بسبب وسامته الشديدة».

وكانت «إيلاف» صاحبة المبادرة في تفجير القضية، التي اتخذت أبعاداً عالمية في ما بعد، حيث قامت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بترجمتها نقلاً عن إيلاف، وأشارت صحيفة «مترو» إلى أن «إيلاف» نشرت القصة، وحظيت باهتمام كبير على كافة المستويات، لأسباب تتعلق بعدم تفهم ما أقدمت عليه «الشرطة الدينية» كما تطلق عليها الصحف العالمية، في إشارة إلى «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».



صانع اكياس «الميككة» يفوز بلقب أغنى أغنياء بريطانيا



أليشر عثمانوف

أصبح الملياردير الروسي «أليشر عثمانوف» يتمتع بلقب أغنى أغنياء بريطانيا، بعد تصدره القائمة السنوية التي تعدها صحيفة «صنداي تايمز» بثروة تقدر بأكثر من 20 مليار دولار. الملياردير «عثمانوف» البالغ من العمر 59 سنة، كان قد بدأ حياته المهنية بصنع أكياس البلاستيك، فأصبح حالياً يملك أكبر شركة تنتج الحديد، وهي شركة «ميتالونفست»، كما يملك حوالي 30 في المائة من نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم.

الجمعية المغربية صوت وصورة للفنون السمعية البصرية تفتح باب الانخراط



تعلن «الجمعية المغربية صوت وصورة للفنون السمعية البصرية» إلى كافة المهتمين بمجال الصحافة، الإعلام، التواصل، التربية والتكوين، على فتح باب الانخراط برسم سنة 2013، فعلى الراغبين في الانضمام إليها والاستفادة من محاور تدخلاتها وأنشطتها، العمل على تحميل نسخة من طلب الانخراط وإرساله بعد تعبئته عن طريق البريد الإلكتروني.

الإيسيسكو تدعم حرية التعبير



عبد العزيز التويجري

في إطار تنفيذ برامج خطة عمل الإيسيسكو للسنوات 2013-2015 الرامية إلى دعم حرية التعبير وتعميم ولوج المعلومات وتداولها في العالم الإسلامي، وتخليدا لليوم العالمي لحرية الصحافة، ستعقد الإيسيسكو يومي 2-3 ماي 2013 في مقرها الدائم بالرباط اجتماعا للخبراء لدراسة معوقات الحق في الاتصال وولوج المعلومات في العالم العربي. حيث سيطلق افتتاح أعمال الاجتماع في الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس 2 ماي 2013 التي سيرأسها الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو ويحضرها بعض الوزراء من الحكومة المغربية وشخصيات إعلامية من الدول العربية والمستشارون الإعلاميون بسفارات الدول العربية المعتمدة في الرباط.

فن مخلخل

يعرض الفنان عبد الحي الديوري أعماله الفنية «فن مخلخل/ شهادة نحو الأرض، برواق باب الرواح بالرباط. وقد افتتح المعرض يوم الجمعة 26 أبريل 2013 بحضور وزير الثقافة، محمد الأمين الصبيحي، ويستمر إلى غاية يوم 18 ماي الجاري.

إشراقات إلهية

تفتح على الحياة وأهلها، واستقبلها بصدر رحب وإيمان، ويعمل موصول مبرور، وافتح قلبك وأبسط وجهك لخلق الله، واعمل على نصحتهم، والبر بهم، وتخفيف معاناتهم، ومديد العون لهم، تفر بالرضا والقبول.

كن مع الله ولا تبالي، كن معه في السراء يكن لك في الضراء، اعرف الله بالخوف من عذابه، والرجاء في عفو، بمراعاة الحدود، ولا تلتزم بالأوامر والنواهي، يكن لك نصيرا ومعينا وظهيرا.

الفنان الحاج حميد الزاهر ينتظر التفاتة



يجتاز الفنان نجم الأغنية الشعبية في الستينيات والسبعينيات الحاج حميد الزاهر ظرفا صعبا دقيقا يحتاج فيه إلى سلسلة من الفحوصات والكشوفات، وكذا إلى دعم معنوي ونفسي خاصة من النقابات الفنية وجمعية الأطلس الكبير.

ويعتبر حميد الزاهر الفنان الذي شكلت مجموعة من أغانيه جزء من الذاكرة الموسيقية المغربية خاصة مع أغاني «للافاطمة»، و«أمرأش يا سيدي كله فارح بيك»، و«أنا عندي ميعاد» ومجموعة كبيرة من الأغاني الشهيرة التي لازال الشعب المغربي داخل وخارج أرض الوطن يتغنى بها.

كما اشتهر الزاهر بمجموعته الشعبية التي تجمع بين أداء الأغاني والأهازيج المراكشية وكذا المخلوقات الغنائية الفكاهية. الحاج حميد الزاهر يستحق التفاتة تليق بحجمه وبمستوى إسهامه في إرساء قواعد الأغنية المغربية بعد الاستقلال.

أماجد حزب الاستقلال تصبح تاريخا



أبو بكر القادري

أول كتاب عن أماجد حزب الاستقلال الوطنية، في عهد الإدارة الجديدة (...للحزب، أصدره الكاتب الاستقلالي عبد القادر الإبريسي، عن الرمز الوطني الكبير الأستاذ أبو بكر القادري، بعنوان «أبو بكر القادري الجهاد بطعم الوطنية».

أبو بكر القادري الذي مات قبل أن تقتله الغصنة (...) كان أكبر حجما من حزب الاستقلال، إن لم تكن الوطنية هي التي تقمصته، لأن قارئ هذه المذكرات، سيكتشف فعلا، أن هناك رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

الكلام الموزون

النسيان

- سلالة آل عاد وتمدود
- وفرعون والتمردود
- وأصحاب الأخدود
- خالوا هذا التواجد
- ملكا لهم والخلود
- وغيرهم جردانا وقرود
- وجراثيم نوود
- وأموانا ياكلها الدود
- فقطغوا دون حدود
- ونتمادوا في الجحود
- لله الخالق المعبود
- ووادوا التوالد والموتود
- وضيعوا أمانة الجدود
- ونهبوا الخبز والوقود
- وجعلوا التورود
- قنصا للجنود
- ونسوا يومهم الموعود

أبو زاهر (الرباط)

INFORMATIONS

080 100 82 82

05 24 35 90 40

Les GOLD Days CONTINUENT !

DU 26 AU 28 AVRIL,
DÉCOUVREZ LE REAL ESTATE SOUS UN NOUVEAU JOUR.
VILLAS ET APPARTEMENTS DE LUXE
À MARRAKECH

OFFRE SPÉCIALE LANCEMENT

RENDEZ-VOUS SUR LE SITE DU PROJET
AVENUE MOHAMMED VI - AGDAL - MARRAKECH.



الحقيقة الضائعة



• مصطفى العلوي

الحالة واقفة.. واليوسفي (عفوا) وابن كيران جالس

ومرة، ذهب البصري إدريس، إلى أبعد من ذلك، وأثناء اجتماع للمجلس الحكومي، كان مخصصا للحوار الاجتماعي، إذن يهم خالد عليوة، جاء البصري متأخرا بنصف ساعة، وأراد أن يتدخل في الموضوع ليغادر من بعد، فنبهه اليوسفي إلى أن المتدخل الأول هو خالد عليوة المعني بالحوار، لينسحب إدريس البصري احتجاجا.

أما محمد اليازغي، الذي كان يريد إطلاق سياسة المشاريع السكنية، عندما أراد تدشين مشروع سكني في الدار البيضاء، فقد فوجئ بغياب والي البيضاء حمودة القايد، وعامل المنطقة الرمخوني، ورئيس المجموعة السليمان، ورئيس الجهة المنتخب بلبصير، وكلهم محسوبون على إدريس البصري، ليجد وزير السكنى اليازغي نفسه وبعض مساعديه، دون حضور المعنيين بالتوزيع.

اليازغي لم ينتظر طويلا ليفتح واجهة صراع مع البصري في مجال الإعلام، الذي كان يهيمن عليه رجل البصري العامل الطريشة، والذي يحتل نفس المنصب الذي يحتله اليوم (...). فيصل العرايشي، فقال اليازغي: ((لم تستطع الحكومة حتى الآن حل مشكلة الإعلام والتلفزيون وإخراجها من التخلف الذي هي فيه، هذه الأجهزة التي تسيء للحكومة.. فمناهضوا التغيير معروفون، فيهم المستترون داخل الجهاز الإداري، وفيهم من لهم لافقات سياسية أو نقابية، وفيهم من لهم مصالح مادية)) (تصريح نشر يوم 22 يناير 1999).

تصوروا كتابة الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي تتلقى استدعاء من محكمة الدار البيضاء، موجه للوزير الأول كي يحضر جلسة بالمحكمة الإدارية، ليوم 26 نونبر 1998، أما المشتكي، فهو وزير التعليم العالي نجيب الزروالي، إلى أن بلغ السيل الزبى وجاءت الصحفية اللبنانية لتسأل عبد الرحمان اليوسفي عن معاناته مع هذه المافيا (...). التي تهاجمه فجائبا: ((إن الديمقراطية هي أن تعرف كيف تقطع يد مافيا الفساد من الكتف (...)). منتهى الخضب، الذي يجعلنا نتصور، أن ظروف الرئيس بن كيران، أحسن بكثير.

((لا يختلف اثنان أن اليوسفي، وضع خطا أحمر أمامه، لا يتعداه ولا يجزؤ على تخطيه، وكان بالإمكان اعتبار الخط الأحمر حكمة واتزان، لو كان أنداده الذين يصارحونه بالعداء، ويخططون سرا وعلنا للإطاحة به، وتبييع تجربته وجره عبر الحرب المعلنة عليه، أن يعود إلى منفاه)) (الحقيقة الضائعة. الأسبوع عدد 9 أكتوبر 1998).

طبعاً كان كل يوم من رئاسة اليوسفي للحكومة بجره للعودة إلى منفاه على أطراف الساحل الأزرق في فرنسا، خصوصا بعد أن سمع الحكم الذي أصدره في حقه، صديقه المعارض السرفاتي: ((عندما ظن أن مجيء صديقه اليوسفي، على رأس الحكومة، سيجعله يقرر السماح للسرفاتي بالرجوع إلى المغرب، فاتصلت زوجته القبيحة باليوسفي، وذكرته بأن عليه الترخيص لزوجها بالرجوع إلى المغرب، لكن اليوسفي اتصل بأحد أصدقاء السرفاتي، وقال له قل له أن ينتظر قليلا، وقال الصحفيون الذي كانوا حاضرين مع السرفاتي أنه قال: لقد تعبنا من الانتظار، ولا أعرف: هل اليوسفي وزيراً أولا أو فالي (...). خدام عند إدريس البصري)) (ليبيراسيون الفرنسية. 2 مايو 1999).

لقد سمعنا أخيراً.. تراهات من قبيل الهجمات التي يشنها حزب الاستقلال، على الحكومة البكيرانية الذي هو جزء منها، وتلميحات بطلوع الزحف، للوزير بن كيران الذي يجلد يومياً من طرف صحف معارضة تافهة سخيفة، فيها من يتكلم باسم المخزن (...). وفيها من يتكلم باسم المصالح فقط، فهل نسي بن كيران، أن سلفه عبد الرحمان اليوسفي ((هدد بالاستقالة من رئاسة الحكومة إذا استمر حزب الاستقلال في نهجه بانتقاد الحكومة في جرائده، رغم مشاركته فيها)) (تصريح اليوسفي. 15 فبراير 1999).

هي في الواقع، إلا تقاليد تكاد تشكل أغلالا وسلاسل في أقدام أية حكومة..

كتب الصحفي الفرنسي المتخصص في شؤون المغرب، «ريمي لوفو» دراسة عن تسلم عبد الرحمان اليوسفي لحكومة التناوب، فقال: ((إن عبد الرحمان اليوسفي، يضع الإصبع على الجرح المندمل في جناح الطائر، على نفس النغمة التي تغنيها المطربة أم كلثوم التي قالت عن الطائر المجروح، وضامم جناحو على الجراح التي فيه)) (لوموند. 15 نونبر 1998).

وفي تناغم تام، وأثناء حكومة اليوسفي، كان بنسالم حميش، ذو الأفكار اليسارية، أستاذاً للفلسفة، فلخص على طريقته وضع عبد الرحمان اليوسفي في رئاسة الحكومة وكتب: ((إننا يمكن أن نسميها حكومة تناوب، أو حكومة نصف تناوب، أو تناوبية على قد الحال، إننا نعيش نفاقاً دستورياً، لأن الدستور يقول شيئاً، والواقع يوحى بعكسه)).

تصوروا واحداً من أجهزة المراقبة (...) غضب يوماً، أو ثار لبشاعة ما رأى (...) فبعث لجريدة الأسبوع رسالة خطية يقول فيها ((إننا نضع أجهزة التنصت على تلفونات الوزير الأول اليوسفي، والصحفي مصطفى العلوي)) (الأسبوع عدد 27 نونبر 1998).

طبعاً كان ذلك في عهد الوزير المغبون (...) إدريس البصري الذي لم يكن يظن يوماً أن المخزن الذي هو صنيعته، لدرجة أن المخزن أصبح صنعة الوزير البصري، سيتغير.

ولم يكن إدريس البصري يجزؤ على الإساءة المفتوحة للوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي، ولكنه كان يضرب تحت الحزام وزراء حكومة التناوب، بعنف، فبعد أن رقى في عهد اليوسفي، وبدون علمه (...) ثلاث عمال إلى درجة وفاة: بن كيران، والطريشة والتولالي، وما أظن الولاة جميعهم في المغرب الآن (...) أوفياء للرئيس عبد الإله بن كيران، فإن البصري كان يضرب بعنف، خاصة، وزير التشغيل خالد عليوة، لدرجة أن البصري ذهب يوماً عند العاطلين المعتمدين بباب البرلمان، وعانق بعضهم وضرب على أكتاف الآخرين، وقال لهم: ساحل مشاكلكم رغم أن هناك وزارة للتشغيل لم تعمل شيئاً من أجلكم (20 شتنبر 1998).

مفروضة إذن على المخزن، بحكم الالتزامات الدولية، فإن المخزن يضع في كل حكومة، مهما كانت ظروفها، مندوبيه الخمسة مثل نجمة المخزن، وقد يكون ذلك من باب التشفع بالخمسة والخمسة ضد عوادي الزمن وعيون الحساد.

فقد كان مندوبوا المخزن، الأعضاء في حكومة عبد الله إبراهيم، خمسة: باحنيني وزير العدل، بنعبد العلي وزير الأشغال، يوسف بلعباس وزير الصحة، الجنرال المذبح وزير البريد، محمد عواد وزير الدفاع.

وفي حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمان اليوسفي كان عدد طرانفويات (...) المخزن أيضاً خمسة: إدريس البصري، وزير الداخلية، عبد اللطيف الفيلاي وزير الخارجية، عبد الكبير المدغري وزير الأوقاف، عزيزان وزير العدل، عبد الصادق الربيع الأمين العام للحكومة.

وفي حكومة الالتزام الانتخابي التي يرأسها عبد الإله بن كيران، يبقى المحسوبون على المخزن أيضاً خمسة: أحمد التوفيق وزير الأعباس، العنصر وزير الداخلية، الودبي وزير الدفاع، الضحاك الأمين العام للحكومة، الشرقي ضريس وزير الدولة في الداخلية.

كشوف الغيب، كتبت منذ أيام عبد الله إبراهيم إلى أيام عبد الإله بن كيران، لائحة أولئك الوزراء الذين لا يمنهم انتماؤهم الحزبي، عن رفع التقارير الخاصة (...) والولاءات السرية، لدار المخزن وعلى مدى خمسين عاماً، اكتفت بعضوية كل حكومة مفروضة (...) على خمس وزراء.. كل العجب العجاب أن تعيينهم يكون شرطاً، لو لم يقبله عبد الله إبراهيم أو اليوسفي أو بن كيران، لما اقتعدوا كرسي رئاستهم، الوثير في ذلك المكتب المزخرف لرؤساء الحكومات، عند بوابة (...) القصر الملكي بجانب مكاتب الحراس والمخازنية.

أما الإنجاز الحكومي، سواء كانت الحكومة مكونة كلها من رعايانا الأوفياء، أو كانت تشكيلتها الحزبية توهمنا بأن كل حزب أغلبية، سينفذ برنامجه، فإن قوة خفية، مجال سبر غورها، هي التي تجعل كل رئيس حكومة، مهما كان عنصر تشكيلته يتعرض لنشاط العفاريات والتماسيح، التي يظن عبد الإله بن كيران أنه هو الذي اكتشفها، وما

«عفوا».. لأن أصل المقولة العنوان، هو عبارة: «الحالة واقفة.. واليوسفي جالس» كتبت هكذا عنواناً للحقيقة الضائعة، يوم 5 فبراير 1999، وهو مؤشر واضح، إلى التناقض بين وقوف الحالة.. وجولوس رئيس الحكومة، الوضعية التي كان عليها رئيس حكومة التناوب، زعيم الاتحاد الاشتراكي، عبد الرحمان اليوسفي، مثلما يقال الآن، وعلى صفحات كل الجرائد عن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة: «الحالة واقفة.. وابن كيران جالس».

وصدقوني أنه لا فرق بين اليوسفي وابن كيران.. وأصف إليهم عبد الله إبراهيم، فهم رؤساء الحكومات الثلاث، الذين فرضهم على تاريخ المغرب السياسي، هاجس ما يسمى التعامل الديمقراطي مع رؤساء حكومة، فرضتهم حسابات الأصوات.

عبد الله إبراهيم كان أول رئيس حكومة قرر الملك محمد الخامس تعيينه (...) وزيراً أولاً، في أعقاب الاكتساح الاتحادي بزعامة المهدي بن بركة للساحة السياسية المغربية، وضخامة التجمع المخيف لأعضاء النخبة المغربية المثقفة، حول الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959.

وعبد الرحمان اليوسفي، رئيس الحزب الذي ابتلع الاتحاد الوطني، فعينه (...) الملك الحسن الثاني، رئيساً لحكومة التناوب، نظراً لحكمته، وإعلانه عن برنامج تقدمي، في 14 مارس 1998.

وعبد الإله بن كيران، رفيق الدرب المخزني الحالي (...). والذي عينه (...) الملك محمد السادس، بعد أن حصل حزب العدالة والتنمية على بضعة أصوات، أكثر من الحزب الذي أصبح ثانياً، هناك من يقول، أنه تجمع ما سمي بالجي 8، ومن يقول بأنه حزب الاستقلال.

وإذا كانت عوادي الزمن (...) قد جردت الأحزاب الكبيرة من فحولتها (...). فلم يبق عبد الله إبراهيم، ولا يوسف، وأصبحنا نعدي بمن تعطيهم صناديق الاقتراع، لا بمن تعطيه الكنوز البشرية في المغرب، فإن المخزن الشريف، هو الذي بقي متشبثاً بمقولة كان يرددتها السلاطين المغاربة القدامى: «ومن بدل أو غير فالله حسبه».

المخزن.. لم يتغير ولم يتبدل.. ولا يحسبها علي أصحاب المخزن، ديماغوجية ولا تطاولا.. فالمخزن، أو ما يجب تسميته بلغة العصر، دار المخزن (...) وما بين عبد الله إبراهيم وعبد الإله بن كيران، بقي في مواقعه الثابتة، يشهد القوات التي كانت متناوئة له منذ خمسين عاماً.. تتهاوى مثل أوراق الشجر في فصل الخريف، وإن كانت أوراق الأحزاب المغربية تتناثر طول شهور السنة.

وإذا كان الشاعر العربي قال: تعددت الأسباب والموت واحد، فإن أسباب السياسة، المتناثرة بين الديمقراطية والديكتاتورية، والمفاوضات السرية والعلنية والضغوطات المخابرانية والتحولات الإسلامية كلها متعددة، إلا دار المخزن.. التي لا تغير ولا تبدل، مهما تبدل المنفذون لأوامرها، وكلهم من طينة واحدة.

ولست أدري، هل هو من باب الصدفة، أو التخطيط، هذا الإبداع الزخرفي لنجمة الراجة المغربية المخزنية (...) التي تتجلى بخمسة أطراف، والتي استوحى منها المخزن، طريقته في مشاركة المسؤولية الحكومية، سواء كانت يمينية أو يسارية، أو تناوبية أو إسلامية،

خبايا الأمور.. في ما يجري ويدور

رسالة من موظفي إدارة تابعة للداخلية

• التنصت على تلفونات

الوزير الأول، وجريدة الأسبوع

بشعورنا وبصفتنا موظفين على مكالماتكم الهاتفية وعلامة مكالماتكم جميع الهواتف البكراتية منكم وكذلك على الهاتفية في كل يوم من الجرائد الأخرى نتمسكها الأسبوع
إلى مصطفى العلوي
والأكثر من ذلك نتمسك زعماء ميكروا في عقر دار الاستاد فقيه بصري
أثناء غيابهم يوسف، حيث استغلوا السارس ولعبوا به ونسبوا الشبهات عليهم
في مشرجهم نكس على ما يبدو
والسوسف لك له 1 نك يومه يتكلم وينتظر الأحزاب الأخرى خونة
بتعاملون مع هذه الإدارة مقابل بعض الدرامم
ستتطف من الرسالة

الرباط، الأسبوع...

توصل الوزير الأول، برسالة مجهولة المصدر، وإن كان كتابها معنيون بمحتوياتها، تعتبر من الخطورة، بحيث لا يمكن أن تكون الوزارة الأولى هي التي كشفت عنها.. وحيث أن باعثيها كتبوا عليها وضمن محتواها، أنهم بعثوها للصحف الثلاث التي يتقنون فيها: العلم.. المنظمة.. والأسبوع...

■ الرسالة الخطية التي أخبرت الأسبوع بأن الأجهزة تنصت على تلفونات الوزير الأول اليوسفي والصحفي مصطفى العلوي، والتي نشرتها الأسبوع في عددها الصادر يوم 27 نونبر 1998.